647666
مقاسم للمنازل والمكاتب
MABCO
NOKIA

العدد ٤٩-٢٦ - الاربعاء ١٣/٩/١٩٩٥
صوت المرأة
السعر ٢٠٠ فلس
السنة الاولى
Weekly Political & Social News
سياسية / اجتماعية / اسبوعية / مستقلة

ابو زنطية المتنور

وقعت بيد العدالة ظلما
الحكومة.. لا طعم ولا لون ولا رائحة

صدام والتقى وفنجاني قهوتنا

ابو الزعيم لـ «صوت المرأة»
بعض اجهزة الامن الفلسطينية تفرض الغاوات وتغتصب النساء

سبق طبي اردني
طبيب يقطع ارزاق مرضاه

الذاكرة الاسلامية:

«...» يمتص دماء الاردنيين ويتاجر بها

صوت المرأة
Weekly Political & Social News
WED 16/8/1995

خير الكلام

فخري قعوار

سلام في الهواء!

من قال ان سلاماً سوف يخيم على الفلسطينيين والمحتلين الصهاينة؟ من هو ذاك الواهم الذي يؤمن بأن سلاماً سوف يعقد بين أهل فلسطين وغاصبي فلسطين؟

ربما كانت اتفاقية اوسلو، وتصريحات الرسميين من الطرفين تفيد بأن السلام سوف يتعمق، وان الوئام سيحل محل الخصام، وان زمن العداوة قد ولى، وعهد الحروب والدماء قد مضى الى غير رجعة لكن هذا كله، لا يزيد من كونه حبراً على ورق، أو كلاما في الهواء!

فالتفاصيل اليومية تفيد غير ذلك وتؤكد باستمرار على أن وجود الصهاينة فوق تراب فلسطين، لن يكون مقبولا، ولن يراه الفلسطينيون يوماً وجوداً طبيعياً او وجوداً يمكن التعايش معه.

فالاسرائيلي الذي قتلته الشرطة الفلسطينية قبل أيام، بحجة عدم الامتثال للاوامر، وعدم التوقف لمقصات الشرطة، يدل على رغبة فلسطينية في التخلص من العدو، حتى لو كان ذلك على صعيد شخصي، فهي فرصة القتل مغطاة بالقانون وعدم المؤاخذة عليها!

ووقوف طالبات احدى مدارس القدس الشرقية، ضد وجود المستوطنين الصهاينة قبالة مدرستهن، واعلانهن الاعتصام الى حين ازاحة هؤلاء المسلحين عن وجوههن دليل اخر على عدم القدرة على التعايش ولا ننسى هنا، ان طالبات المدرسة يمثلن جيل المستقبل الفلسطيني، الذي كثرت المراهنات على قبوله بالامر الواقع وسلام اوسلو.. هذه مسألة لا يجوز ان تغيب عن البال، لان المستقبل لا يرسم صورته احد غير ابناء المستقبل وبناته!

ما أرويه هنا يدخل في قائمة التفاصيل الصغيرة، التي تقدم اشارات كبيرة، اما قائمة التفاصيل الكبيرة، فلا أشك في معرفتها، وربما كان خير مثل عليها، تلك العمليات الاستشهادية، التي ما يزال طعمها الشهي تحت اسناننا، مثل عمليات رامات غان ورامات اشكول الاخيرتين!

واعود بعد هذا لاتساءل كيف يمكن ان يتوهم الواهمون ان هناك سلاما الآن او ان هناك سلاما سيكون في المستقبل! انه سلام في الهواء!

الآن.. في الاسواق
سونت وايف
Softwave
شامبو جمال وصحة لطفلك
SATINETTE
مستودع الزرقاء الحديث
للأدوات والمستحضرات الطبية
الموزع الوحيد
تلفاكس ٩٨٥٧٤٣
ص.ب: ٢٦٠١٥٠
الزرقاء الجديدة - شارع ٣٦ - مقابل اسكان ريفكو
Baby Shampoo
مصنوعة من الاعشاب الطبيعية

كلمة من القاهرة

اسبوعيات صابر

بريشة: جهاد العورتاني

سلامتك.. ليش هيك مطبّش !؟

والله يا صاحبي تهاوشت أنا وولهد !!

وأكيد هوّه اللي غلب !!

لأ.. ولاحدا لأنّه مسكنا شرطي وأخذنا على القاضي !!



المقعد بستة آلاف دولار

اعلان نشر بتاريخ ٩/٣ من هذا العام في احدى الصحف اليومية يشير فيه احد مكاتب الخدمات الجامعية الى توفر عدد محدود من المقاعد الدراسية في جامعة دمشق مع العلم أن التسجيل في الجامعة المذكورة كان قد انتهى بتاريخ ٨/٣١ لكن المكتب المذكور يؤكد للمراجعين بانه قادر على تأمين المقعد مقابل ستة آلاف دولار لا غير.

● *اتقوا الله يا عشاق الدولارات!*

ما زالت الصحافة تتجاهلهم

الموقف الرسمي الأردني ازاء الحملة الظالمة التي تشنها بعض الصحف المصرية وعدد من الكتاب المصريين فيها يعتبر محط استياء الحكومة الأردنية ومازالت الصحف الأردنية وحتى كتابها يتجاهلون الرد على هذه الحملة ولكن هناك استهجاناً واستغراباً من المسؤولين الأردنيين حول تجددها بعدما تم الاتفاق بين وزيري الاعلام في البلدين بايقاف هذه الحملة. كما أبدى المسؤولون الأردنيون امتعاضهم من التوجه الليبي في شن الحملات الاعلامية ضد الأردن وقد تم توجيه اشعار بذلك الى السفارة الليبية بعمان.

عقدة المعالي!

بعث المكتب الاعلامي لاحد الاحزاب تعميماً لكافة كوادره بضرورة مخاطبة الأمين العام للحزب بلقب معالي بدلا من الاسلوب السابق وهو الأخ الأمين العام وكما علمنا فانه لن يتم النظر بأي استدعاء مالم يزين بهذا اللقب الذي بات عقدة المستوزرين!

اراضي الكرامة للمحاسيب!

قامت سلطة وادي الأردن بافراز مساحة كبيرة من الأرض في منطقة الكرامة في غور الأردن وتقسيمها الى وحدات سكنية صغيرة بمساحة ٢٦٠م٢ لخدمة سكان المنطقة فقط – كما قالت.

ولكن في حقيقة الأمر فان كثيراً من هذه القطع ذهبت لاصحاب الجيوب المنتفخة في عمان وبسعر رمزي لا يتجاوز الخمسين ديناراً لكل قطعة.

● *للعلم بعض المواطنين حصل على قطعتين او أكثر والآخر ينتظر فرج الله.. والسلطة شرطة غاب منتفخي الجيوب!*

السكرتيرة قدها.. وقدود

تصر سكرتيرة مدير احدى الدوائر الحكومية الهامة على أنها هي المخولة بحل كافة الأمور والمعضلات، لانك حين تسألها عن المدير تجيبك دائما انه خارج البلاد أو في اجتماع رسمي أو عمل ميداني، وانها تستطيع اجابتك وحل مشكلتك، ولا داعي للمدير.

● *والله.. قدها وقدود يا مدام!*

الى وزارة الاوقاف

علمنا – وما العلم إلا من عند الله – ان وزارة الاوقاف قامت في الاونة الاخيرة باعطاء عشرين مسجدا لا غير لجماعة الاحباش في الأردن لالقاء خطب الجمعة فيها، ومعظم هذه المساجد يتركز في عمان واربد.

● *فما رد معالي الوزير على ذلك.. والاخوان ايضا؟!*

حل جمعية الصداقة الاردنية السوفياتية

ستشهد الايام القليلة القادمة حل جمعية الصداقة الاردنية السوفياتية، وخاصة بعد أن اصبح وجودها غير شرعي، بالاضافة الى مقاطعتها مقاطعة تامة من قبل السلطات الروسية والسفارة الروسية في عمان.

آخر أنباء التعديل

قالت مصادر برلمانية ان سيادة رئيس الوزراء سيقوم باجراء تعديل على حكومته الحالية قبل نهاية هذا الشهر وسيخرج بهذا التعديل ما يزيد على ثلاثة عشر وزيرا من بينهم وزراء حزب العهد الخمسة وسيبقي من تشكيلة هذه الحكومة نواب رئيس الوزراء ووزراء الداخلية والخارجية والصناعة والتجارة والتخطيط والمالية والاشغال العامة والاتصالات.

ومن بين الاسماء المطروحة، توفيق كريشان ومنير صوير وعلي الشطي وحماد أبو جاموس وعبدالرزاق طبيشات وهاشم الدباس وعبدالمجيد الأقطش.

واستبعدت هذه المصادر مشاركة المهندس عبدالهادي المجالي بدخول هذه الحكومة كون الكتلة اتخذت قرارا بترشيحه لرئاسة مجلس النواب.



يحدث في ماركا الشمالية؟

يبدو أن بعض مناطق المملكة لم تصلها سلطة الحكومة بعد، وان نظام

مجموعة من العائلات التي تسكن في ماركا الشمالية.. وتحديدا بالقرب من مسجد حمزة بن عبدالمطلب، عبرت لمندوبنا عن سخطها، واستغرابها للتصرفات اللاأخلاقية التي يقوم بها بعض الشباب في منتزه المنطقة.. حيث تحول الى مركز يتجمع فيه العشاق ويتبادلون فيه عبارات الحب والهيام... و .... و..

● *نسأل الله أن ينهمر المطر قريبا وتتدنى درجات الحرارة وبشدة حتى لا يلتئم شمل هؤلاء الذين يخافون البرد ولا يخشون العيب!*

تحت تهديد السلاح.. مواطن يُجبر على ترك أرضه

البلطجة هو السائد فيها، وهذا ما حصل بالفعل في احدى مناطق الاغوار مع احد المواطنين الذي تعرض لتهديد السلاح واجبر على ترك أرضه.

فالمواطن (أ. ش) وبموافقة من مجلس الوزراء تمكن من شراء قطعة أرض اميرية مساحتها ألف دونم، وبدأ باستصلاحها، وما ان انتهى من ذلك بعد جهد مالي وجسدي، حضر اليه احد شيوخ المنطقة ويصحبته بعض الشباب، وهددوه بالسلاح ليترك الأرض، وبالفعل لم يكن امام صاحبنا الا ترك الارض، ثم ولى هاربا.

والادهى من ذلك ان الشيخ المذكور، وهو من الشيوخ المعروفين على مستوى الاردن تمكن من استصدار قرار ابطل فيه مفعول القرار الأول.

● *وراحت على المسكين!*

دولارات المدح والمباركة!

يقال، ان احد الصحفيين الكبار تمكن من الحصول على مبلغ مائة وخمسين الف دولار من احدى الدول الاسلامية، وذلك لزوم المدح والتأييد ومباركة خطوات هذه الدولة، الا ان صاحبنا بعد ان لهف المبلغ لم يوف بوعده، والسفارة هددته بالويل والثبور!

دور السينما وفي الآونة الاخيرة باتت تعرض أفلاماً اباحية يندى لها الجبين لكنها على ما يبدو لاقت اقبالا شبابيا من فئة غلام.. واصغر غلام.. واصغر قليلا.. احد اصحاب دور السينما وفي جواب على سؤال عن جدوى هذه العروض.

قال: العرض حسب الطلب!

● *وقيل ان نصدر بالسكتة القلبية نطالب برقابتين رقابة المنزل ورقابة الرقيب لعل وعسى!*

«٥٢٥» ألف دينار في جيوب الجامعات!!

الملتقى — اسبوعية سياسية اجتماعية مستقلة — تصدر عن مؤسسة الملتقى للصحافة والنشر
المدير العام: اسامة معتوق
رئيس التحرير المسؤول: علي عضيبات
رئيس التحرير: جهاد جبارة
مديرة العلاقات العامة: لينا السعدي
التوزيع: عبد الفتاح سليمان، يحيى مبارك
تصميم فني: مركز يارا للتصميم
مجمع شكري عليان التجاري – دوار اليوبيل – بجانب مدارس عمر المختار
ص.ب: ١١–٩٢٦٠٩٣ — ت: ٨٣٨٨٢٢ — فاكس: ٨٣٨٨٢٢
المقالات المنشورة تعبر عن رأي اصحابها ولا تعبر عن رأي الجريدة

على مكتب دولة الرئيس

● محمد الصباحي

بيوت وأسرى

الاسرى الأردنيون في اسرائيل، وأملاك الغائبين الأردنيين، موضوعان تسكت عنهما حكومتنا وتطنش عنهما حكومتهم، ويكتوي بنارهما الشعب الأردني وحده.

هناك اسرى لنا في اسرائيل بعضهم منذ سنوات طويلة، ولم تشفع لهم معاهدة السلام في العودة الى ديارهم، ولم تعلن قائمة أردنية رسمية باسمائهم، ولم تنف الحكومة الأردنية وجودهم!! من هم؟؟ لا أحد يعرف على وجه التحديد، وهل تكره حكومتنا عودتهم؟؟ هل يسببون ازعاجا اذا ما عادوا؟؟ الله أعلم!! ولكن الذي نعلمه أن الدولة – أي دولة – لا تتنازل عن رعاياها ولا تسكت عن ظلمهم، فمهما كان الابن عاقا يظل ابنا، ولذلك نسأل الحكومة ونرجو ان تجيب بصراحة: هل لنا أسرى في اسرائيل؟؟ ام أن الأمر يشبه كثيرا قصة الأسرى الكويتيين في العراق ومفقودي الحرب الامريكيين في فيتنام؟؟

ولنا أيضا بيوت وأراضٍ في الضفة وفلسطين اشتراها اردنيون بعرقهم ومدخراتهم قبل الاحتلال، وبعد العام ١٩٦٧ وتحت ستار قانون مبتكر سمي (قانون أملاك الغائبين) وضعت الحكومة الاسرائيلية يدها عليها بحجة أن أصحابها غائبون، كمقدمة للاستيلاء عليها وخلق امر واقع استيطاني!!

لماذا نسكت؟ ولماذا لا نطالب صديقنا رابين وأغلبيته في الكنيست بتعديل هذا القانون البدعة بحيث يستثنى الأصدقاء الأردنيين من نطاقه، فتعود البيوت الى أصحابها، الذين يملكون وحدهم حق التصرف بها؟؟

اعتقد ان الوقت كان مناسباً قبل تعديل قوانين المقاطعة وبيع العقار للعدو، واعتقد ان الوقت ما زال مناسبا للمطالبة ببيوتنا وأسرانا، واذا كان لهم أسرى عندنا فليأخذوهم، ولكننا نعرف انهم مستعدون لازعاج العالم كله من اجل أسير واحد! اما نحن فقد بلغ بنا الأدب مبلغاً لم يشهد التاريخ له مثيلا.

الحمد لله مستوى المعيشة متدن !

ذكرت دراسة أعدها متخصصون دنماركيون ان ارتفاع نسبة الانتحار بين المواطنين ترتفع طرديا مع نسبة مستوى المعيشة الرغدة في ذلك البلد وفي العالم الثالث الذي ننتمي اليه فالصورة مقلوبة اذ أن بلدانه مازالت تسجل ارقاما متواضعة على صعيد الانتحار، فمستوى المعيشة متدن والمواطن لا يجد فراغا للتفكير بالانتحار اذ ان أغلب وقته يمضيه في البحث عن لقمة الخبز!

● *الحمد لله على مستوى المعيشة المتدني!!*

صوت المرأة تتوقع زيارة الحسين للسعودية
بعد تقبل اعتماد السفير السعودي

صوت المرأة – خاص

صرح السيد عبدالكريم الكباريتي وزير الخارجية ان العلاقات الأردنية السعودية عادت اليها حرارتها الطبيعية حيث الاتصالات تتم على أعلى المستويات وسوف تتوج هذه المرحلة الجديدة بلقاء العاهلين الاردني والسعودي في اقرب فرصة ممكنة وموعد لقاء الزعيمين تحدده الاتصالات الجارية حاليا، اما وزير الخارجية السعودي فقد قبل دعوتي لزيارة الاردن وامر تحديد موعد الزيارة متروك لبرنامج الوزير وللظروف المحيطة بالمنطقة وتمت الموافقة على تسمية السفير السعودي الاستاذ عبدالله عبدالعزيز السديري كما تم تسمية محمد خير مسلم سفيرا للبحرين والتحاقهما بمركزي عملهما عملية روتينية مرتبطة بقرار وزارة الخارجية في البلدين.

اما دولة الكويت فالاتصالات جارية ومستمرة وسيكون هناك لقاء مع وزير الخارجية الكويتي على هامش مؤتمر وزراء الخارجية العرب الذي سيعقد في القاهرة في العشرين من هذا الشهر.

وبالنسبة لدولة الامارات العربية المتحدة هناك دعوة موجهة لمعالي وزير الخارجية الاماراتي الشيخ حمدان بن زايد وقبل الدعوة وسيتم تحديد موعد بذلك.

من يحرر النفق؟

نفق الجامعة الأردنية، صار هذه الايام بمثابة ساحة للمتسولين وبائعي العلكة، واليانصيب فما ان تدخله حتى يواجهك هؤلاء ويمسكون باطراف ملابسك ولا تستطيع الافلات منهم الا بصعوبة وخاصة الجنس الناعم..

ترى متى يتحرر النفق من هؤلاء الدخلاء؟!

الطلبة الاغنياء يتحايلون للاستحواذ على المقاعد الجامعية المخصصة للفقراء

في احدى مدارس الاغوار جلس حوالي ١٩ طالباً في المرحلة الثانوية الاخيرة وكان من بينهم ٧ طلاب من مناطق عمان يحضرون صباحاً للدراسة ويعودون الى عمان بعد انتهاء الدوام.

الطلاب السبعة لا يذهبون الى الغور حباً به بل من اجل منافسة طلاب الغور الفقراء والحصول على مقاعدهم الجامعية من منطلق حصولهم على معدلات عالية.

وحرصا على عدم ضياع مستقبل طلاب مدارس الاغوار المكافحين والذين يعملون في الزراعة الى جانب مواصلة دراستهم ويتحملون قسوة الظروف المناخية والبيئية من اجل توفير لقمة العيش وفي نفس الوقت السير نحو مستقبل علمي، فاننا نضع هذه القضية امام وزير التربية والتعليم من اجل انصاف الطلبة الفقراء من جور الطلبة الاغنياء.

احذروا.. هاتف البلدية مراقب!

آخر الأنباء القادمة من بلدية اربد تقول ان احد خطوطها الهاتفية مراقب وبشدة، اما سبب ذلك فيعود الى ان احد المواطنين كان قد تلقى ازعاجات هاتفية متكررة مما دعاه لوضع هاتف منزله تحت الرقابة وكانت النتيجة ان الهاتف المزعج يعود لبلدية اربد التي قامت عن سبق اصرار بوضع هاتفها تحت المراقبة ايضاً لاكتشاف الموظف الذي يجيد ازعاج عباد الله اكثر من خدمتهم.

اربعة نواب – اسمائهم لدينا – اجتمعوا خارج القبة ودار الحديث التالي...

احدهم: في المنطقة الحرة يفشون السيارات، حيث «يستأصلون» منها بعض القطع المهمة ويقومون باستبدالها بقطع ليست اصلية، «فالريديتر» بلدي وايضا «طرمبة» الماء!

اخر: انا سيارتي «يقصد شبحه» اشتريتها من واحد ابن حلال لا يوجد فيها ما يعيب بل انصحك بالشراء منه.

ثالثهم: استوردها من المانيا أي بالفاكس بتقدر اتجيبها

رابعهم: أي انا بعت سيارتي بسبعة الاف وبنفس القيمة شريت احسن منها!!

مدهش هذا الشبح الذي بات يأخذ في طريقه النسب المتصاعدة لضريبة المبيعات!!

يا وزير التربية والتعليم...
الاستاذ شتم التلميذ وانهال عليه بالعصا!!



حدث هذا في مدرسة «القرطبي الاساسية للبنين» في الزرقاء، وتحديداً في اليوم السادس من أيلول الجاري حين دلف غرفة الصف مدرس مادة اللغة الانجليزية «الذي نحتفظ باسمه لدينا» وقرر في تلك اللحظة معاقبة وتعنيف كافة الطلاب دون استثناء الا ان التلميذ «الطفل» يوسف وكما روت لنا والدته السيدة «رغد يوسف عماري» قال للاستاذ انا لم افعل شيئا يستحق ان اعاقب عليه الا ان الاستاذ شتمه وقال له «يلعن أبوك» وطالبه بفتح يده تمهيداً لجلد كفيه الغضتين بالعصا على الرغم من توسلات الطالب المذكور، وبالفعل قام الاستاذ بجلد الكف اليسرى خمس مرات واليمنى مرة واحدة مما أدى الي حدوث نزف دموي ما لبث ان توقف وتسبب بحدوث تورم وازرقاق في جلد الاصبعين الثالث والرابع للكف اليسرى «كما تشير الصورة وكما يشير التقرير».

نسأل معاليه هل ان الاوامر القاضية بعدم الضرب لازالت سارية المفعول؟!

● *ان كان كذلك فهل نفهم ان تسمية «العقاب» استبدلت بمسمى اخر هو «الترحيب» الذي يقدمه الاستاذ لتلميذه في بواكير العام الدراسي حسب فنون التربية الحديثة في العصر التربوي الحديث جدا؟!!*

من أين له هذا؟!

من المعروف ان احدى الصحف اليومية تقوم بنشر اخبار اجتماعية طريفة تتعلق بالوزراء والنواب.. وفي الفترة الاخيرة اصطادت كاميرا تلك الصفحة نائبا يحمل سيجارا فاخرا من طراز «روميو وجولييت» ولدى سؤاله عن مصدر السيجار اجاب بانه هدية من محرر تلك الصفحة في تلك الصحيفة.

● *عجيبة كافة الدلائل والمعلومات تشير الى تدني مستوى الصحفي في الاردن فمن اين اصبحنا بهذا نقصد السيجار.*

البث المباشر ما زال يشجع على اطلاق الأعيرة النارية!!

الفاصل الغنائي المتكرر الذي يحرص معدو برنامج البث المباشر وبصوت سميرة توفيق على اسماعنا اياه يحث ويدعو صراحة على الرماية، عندما تردد (علو دبكتكم علوها.. علوها «بفرود» و «موزر» رجعت لينا الأصايل).

● *يا ريت بلاش منها*

كل اسبوع يكتبها رئيس التحرير
السبق!

بعد صدور العدد ٤٧ من صحيفة «صوت المرأة» تلقى هاتف الجريدة العديد العديد من المكالمات تتساءل عن مدى صحة المصادر التي تتلقى منها الانباء والتحليلات وخاصة تلك التي تتعلق بما يدور على الساحة العراقية الشقيقة.. وانصبت التساؤلات على أحد العناوين الرئيسة الظاهر على الغلاف الا وهو نصا «القيادة العراقية قررت انتخابات رئاسية في العراق» ولعلم الذي لم يطلع على العدد ٤٧ فان ذلك حدث في الثلاثين من أب.

حاولنا وقتها قدر الامكان اقناع القراء الذين هاتفونا بصحة وصدق ما نشرناه إلا ان طبيعة البشر – يا سبحان الله – ترفض الاصغاء لمن يدلي باقواله.. قد تسمعها لكنها تركنها في زاوية من زوايا الذاكرة المهزوزة حتى اذا آن اوانها اخرجت ناحية الزاوية الثابتة الملموسة، وهذا ما حدث فقبل ايام قليلة جداً صدر عن القيادة العراقية ما يفيد ان الانتخابات الرئاسية قررت في العراق وهكذا بات العنوان الذي انفردت به صحيفتنا سبقا وتناقلته عنا بعض الصحف العربية، والعالمية

اذكر هذا من باب اظهار الحقيقة وتسجيلها وليس من باب الادعاء والتمني.

ويحدث ان عنوانا كبيراً... مثيراً.. غريباً قد يحمله غلاف صحيفة ما؛ ربما يساعد في بداية الامر على رواج الصحيفة إلا ان القارىء سيكتشف ان سياق المادة داخل صفحات العدد والمتعلقة بالعنوان اياه ليس الا مزيلا.. ضعيفاً.. لا يستند للاثبات ويحدث ايضا ان يعتقد البعض بضرورة ابراز مفاتن انثوية صارخة من خلال بعض اللقطات قد يساعد بل ويؤكدون على رواج الصحيفة الا اننا وبكل شدة نرفض هذه التجارة والتي لا علاقة لها بالصحافة..

سنبحث دائما عن الحقيقة تلك التي ان تفانينا بتحقيقها نكون قد حققنا الهدف ألا وهو السبق.

الكتب المدرسية لم تتمكن من قطع الطريق

بعض مدراء التربية يقومون بالتحايل على وزير التربية والتعليم عبر اظهار ان كافة أوضاع مدارسهم ممتازة ولا يوجد هناك ما يعيق مسيرة التدريس.

نسوق هذه المقدمة بعد قيام مندوبنا البرلماني باخبار السيد الوزير بان هناك نقصا في كتب الفيزياء والاحياء والكيمياء لطلاب الصف الاول ثانوي وحدد مندوبنا للسيد الوزير هذه المدرسة بناء على طلب الوزير علما ان هناك العديد من المدارس ما زال طلابها يعانون نقصا في عدد من الكتب.

السيد الوزير كعادته تحدى مندوبنا عن وجود اي نقص يذكر في الكتب باية مدرسة وكان ذلك امام عدد من السادة النواب اعضاء لجنة التربية وقام مندوبنا باجراء اتصالاته مزودا معالي وزير التربية والتعليم بالكتب الناقصة واسم المدرسة، وهنا اتصل معاليه بسكرتيرته «توجان» واخبرها بان لديه معلومة صحفية عن نقص في بعض الكتب في مدرسة مرج الحمام الثانوية فاذا صدقت المعلومة طار مدير التربية واذا كانت كذبا طار الصحفي.

ولدى متابعتنا للقضية تبين لنا ان مدير التربية قام بزيارة سريعة للمدرسة التي انقلبت «فوقاني تحتاني» ووجد ان معلوماتنا صحيحة.

وبدلا من ان تاتي «الدقة» بمدير التربية جاءت «الدقة» بمدير المدرسة الذي لا يملك من امر الكتب شيئاً.

لعلم معاليه فان الكتب التي سلمت لمديرية التربية والتعليم/الضواحي لم تتمكن لغاية الان من قطع الطريق المؤدي لذات المدرسة.

أصداء

بقلم: حمادة فراعنة

القطاع الخاص والسياسة الحكومية

ما الذي يجعل السياسات الحكومية، أو بشكل أدق سياسة موظفي الحكومة في تعارض دائم للقطاع الخاص، فنجد موظفي التعليم العالي في حالة تشنج مع الجامعات الخاصة، وموظفي الصحة ضد المستشفيات الخاصة، وموظفي البنك المركزي ضد البنوك، وموظفي السياحة ضد الفنادق. لماذا هذه العلاقة المتوترة بين استثمارات القطاع الخاص وبين موظفي الحكومة؟؟

أتذكر ذلك وانا استعرض النقاش الدائر حول القطاع الخاص والاصلاح الضريبي. فالقطاع الخاص له الحق في رفض الاقتراحات الحكومية حول تصويب الوضع الضريبي والعمل على تعديلها بما يتكيف ومصالحه. فلا يجوز بقاء القطاع الخاص مجرد جيب للجباية وداعم للسياسات الحكومية بدون ضوابط ومعايير مشتركة بحيث يتحمل كل طرف مسؤوليته ويعرف حدوده وبدون ادعاء من طرف على انه هو وحده الحامي لمصالح الناس.

والرفض الذي يملكه القطاع الخاص في رفض اقتراحات وزارة المالية، لا ينبع فقط من كون القطاع الخاص هو أحد أهم أدوات التمويل لموازنة الدولة، بل من فلسفة الشراكة التي تؤهل القطاع الخاص في صياغة السياسة المالية والاقتصادية للحكومة بل ويجب أن يكون شريكا في تحمل تبعاتها وتنفيذها.

والقطاع الخاص بما يمثل من شرائح المواطنة وبما يمثل في حجم الاستثمار وبما يدفع للخزينة تصنع منه شريكا في السياسة الحكومية المالية والاقتصادية، لا أن تبقى قرارات الحكومة بيد الموظفين الذين يتعاملون ويتصرفون استنادا لرؤية واحدة، وهي تحقيق الجباية المالية، بدون إدراك لاهمية وقدرة المواطن على الدفع وقدرته على التجاوب مع سياسات الحكومة ماليا واقتصاديا.

ثمة تناطح وتعارض في بلادنا بين القطاع الخاص بكل تنوعاته وشرائحه وبين القطاع الحكومي الذي ينظر لاستثمارات وانتاج ودخل القطاع الخاص، نظرة شك وريبة وحسد، هذا التناطح يجب أن يتوقف وهذا التحريض يجب أن يلغى، لتكون أدوات التعاون هي السائدة، فللقطاع الخاص دور يجب احترامه بالملموس وليس بالشعارات الفاقعة ...

ابوزنط يكشف المستور

وقعت بيد العدالة ظلما

الحكومة.. لا طعم ولا لون ولا رائحة

● لقاء أجراه رئيس التحرير

* لم يكن لقاء النائب الشيخ عبدالمنعم أبو زنط مخططاً له مسبقا الا انه في ساعات امس الاولى نقل الينا الزميل اليماني رسالة من سعادة النائب الشيخ مكتوبة على ورق أبيض كبياض ثوبه الذي حرص على بقائه نظيفا.. والرسالة التي بعث بها الينا «ابو انس» – والظاهر صورة طبق الاصل عنها – تطالب وتشترط بان ننشرها على صفحة الغلاف وهذا ما أكده النائب الشيخ لدى زيارتنا له الا ان الاسباب الفنية والمتعلقة بفرز الالوان حالت دون ان نتمكن من تلبية رغبة «أبو أنس».

سوف لا نطيل بكلام المقدمات لان حديث النائب الشيخ اكثر متعة.
واليكم ما دار من حديث ساخن حرصنا على نقله حرفياً.

*** لماذا عن إثاره هذا الموضوع الآن؟**

– أولا أشكر الحكومة على إثارة هذا الموضوع هذه الأيام، لأنني لا استطيع لقلة امكانياتي ومادياتي ان أعمل على تعزيتها، أما باثارتها للموضوع الآن فقد ازدادت تعرية أمام الشعب.

ثانيا: واشكرها لأن الذي نسي الشيخ ابو زنط فقد تذكره هذه الايام.

لكنني اريد أن أسألكم حول ما كنتم قد نشرتموه.. هذا المسجد بيت الله أيليق ان نكتب على بابه، نادي لتدريب الكاراتيه؟ أو سوبر ماركت الاسر المستورة.

أخوك لو دعاك للغداء واستقبلك بوجه عبوس هل أنتم كضيوف تكملون مشواركم تدخلوا أو تتراجعوا؟ علما أن الذي «جوا» خراف محشوه، مناسف.

– جميدها كركي، وسمنها، بلقاوي، والمستورد اللوز والصنوبر من تركيا!!

هذا الذي حدث، أنا قرات الموضوع في الداخل ما في شيء، لكن الواجهة الخارجية التي تقول «واخيرا سقط أبو زنط» عنوا الذي يتذوق اللغة «وأخيرا سقط أبو زنط» في يد أعدائه ظلما، وقضية سفري نهار الأحد سراً الى بغداد، اذاعة لندن بنت على ذلك فقالت: ان الشيخ النائب أبو زنط أعلن اللجوء السياسي في العراق.

أنا ما معي خبر، وأنا في المؤتمر الاسلامي جاء اثنان من اعضاء المؤتمر احدهما رئيس جامعة، واخبراني بذلك أما قضية رفع الحصانة، فمعالي رئيس مجلس النواب نفى ذلك.

والذي أريده الان وبالخط الأخضر لانه يرمز الى النصر مش الأحمر، للخطر أو الاسود للحزن بدي الأخضر، «وأخيرا انتصر النائب أبو زنط» و «سافر الى بغداد علانية» وباطلاع رئيس مجلس النواب ولغاية الان لم أبلغ برفع الحصانة ولم يبلغ رئيس المجلس كذلك.

ولو اذكر لك استياء النساء وحدهن مما نشر والبنات، نساء الجماهير التي انتخبتني، حتى المسيحيات منهن ولعلمكم فان أحد المطارنة يعرف بي أمام زملائه، سماحة الشيخ أبو زنط رمز التسامح الديني والوطني في الأردن.

في كل الاحوال كان جوابي لاحد الغاضبين من الذين هاتفوني «معلش يا ولد صوت المرأة عورة، وأمرنا الله بغض البصر عن العورات»، أما العناوين التي كتبتها لكم هي أدنى مهدئ للشباب وادنى مقنع للجبهة وادنى مقنع للجنة القانونية.

*** لقد علمنا بأن قاضي محكمة جنوب عمان هو الذي طلب رفع الحصانة البرلمانية عنك وتوجيه كتاب بذلك الى وزير العدل هذا الخبر أخذ من المحامي حكمت الرواشدة.**

– لذلك أنا قلت بلباقة ان رئيس مجلس النواب نفى رفع الحصانة، هناك فرق بينما تقول القاضي قال، ونفي رئيس المجلس.

*** هل تتوقع أن يتم رفع الحصانة البرلمانية عن سماحتكم؟**

– هب ان كل القرارات في رفع الحصانة لكن ما زالت لم تبلغ عبر القناة الدستورية ولم تبلغ لمعالي رئيس المجلس فان هذا الامر سابق لأوانه لانه يمكن أن تحدث تسوية أنا لا أعلمها، الآن هناك وزراء يتحركون لانهاء كل شيء.

*** ولكن يا شيخ لماذا لم تتحرك اللجنة البرلمانية التي شكلت لمتابعة قضيتك؟**

– بصراحة تعففاً لا اتكلم، لأنني قلت لكم ابتداء انشروا هذا على لساني، اشكر الحكومة على اثارتها الموضوع هذه الايام واشكرها اكثر فاكثر اذا رفعت الحصانة.

*** وماذا بالنسبة للشباب الذين اتهموا بضربك ثم اتهموا بضرب رجال الأمن؟**

– فأجاب: وما مأساة شباب مؤتة عنا ببعيده، وما مأساة الاخوين النائبين ليث شبيلات ويعقوب قرش عنا ببعيدة.

*** هل ستقف الى جانبهم؟**

– طبعا.. سبحان الله اذا كان انا أقف مع حيوان يضطهد، لان الاسلام علمنا الرفق بالحيوان، حيث قال عليه السلام «دخلت امرأة النار بهرة حرقتها» أي بسبب هرة.

فكيف لا أقف معهم؟!

*** قرار حسين كامل ولجوئه الى الأردن اثار نوعا من عدم الرضى لدى الشعب الاردني حيث اعتبر تغييرا في السياسة الاردنية بصفتك واصلا للتو من العراق ما هي ردة الفعل لدى الشعب العراقي على هذا الموضوع؟**

– لقد راجعت علماء الاسلام ورجال الاعمال والشباب المثقفين والعسكريين فكلهم أجابوني باجماع بان حسين كامل كان عبئا ثقيلا على الشعب العراقي وكانت ساعة مباركة عندما فوجئوا بفراره. وكلهم بالاجماع مثقفون وغير مثقفين وصحافة ينطقون.

الفار حسين كامل ولم يقولوا حسين كامل الذي فر.

*** هل هناك تغيير في الموقف الشعبي العراقي تجاه الأردن؟**

– لا.. تجاه الشعب الأردني بالعكس، لحمة الاخوة والتعاطف تعمقت كما ان الشعب العراقي زاد تعاطفا مع قيادته ولا حول ولا قوة إلا بالله العظيم.

*** كيف كان الجو الاسلامي في المؤتمر الذي شاركت به، وهل كان جميع المؤتمرين متعاطفين مع العراق وقيادته وما أهم التوصيات التي خرجتم بها؟**

سعادة رئيس تحرير صوت المرأة ... المحترم
... تابعتكم باستغراب ما نشرته ... بتاريخ ٦/٩/١٩٩٥ ...
١) ... «انتصر الشيخ النائب أبو زنط»
٢) ... رئيس مجلس النواب رفع الحصانة البرلمانية عن النائب أبو زنط
٣) النائب أبو زنط غادر عمان ... ١٣/٩/٩٥ ...
[illegible]

البقية ص ٣١

صدام يلتقي رفسنجاني قريبا

الرئيس العراقي المرشح الوحيد لتولي الرئاسة!

● صوت المرأة – خاص من بغداد | كتب: عبدالرحيم الرفاعي

من يتصور أن هروب الفريق حسين كامل من العراق هو الذي أدى الى التطورات التي حصلت مؤخرا في العراق فهو على خطأ كبير، إذ أن هروب الفريق ليس إلا المفتاح الذي فتح الطريق لأمريكا والقوى الدولية الاخرى ذات العلاقة بالوضع العراقي للتفكير بصوت عال وطرح مفردات الملف العراقي علناً لتخلق من ذلك وضعاً يهيء الرأي العام للتفاعل مع التطورات من جهة، ولتوجيه ضغوط سياسية واعلامية إلى صدام لارباكه وعدم اتاحة الفرصة له لاعادة حساباته وترتيب أوراقه من جهة اخرى.

وقد نتج عن هذا الوضع ظهور رؤى جديدة لدول احتفظت بخط ثابت محسوب على العراق طيلة السنوات الماضية خاصة تلك التي لم يتغير موقفها من العراق بعد حرب الخليج، كما فرضت التطورات المتلاحقة تحالفات جديدة وبروز محاور جديدة كانت متباعدة فيما بينها ووحدها التعامل مع المستجدات الاخيرة في الوضع العراقي وحسابات الربح والخسارة.

فعلى الصعيد الامريكي ظهرت وبشكل واضح بان الجسور التي كانت تربطها بالعراق دمرت تماماً وتخلت عن السياسة العراقية التي كانت غير بعيدة عن صنع القرار فيها.

فبعد ان كانت الحليف القوي لصدام حسين خلال حرب الثماني سنوات وبعد ان كان ينظر للعراق على انه اليد الامريكية الضاربة في المنطقة والتي امتازت بتحالفها مع امريكا وباحتفاظها بذات الوقت بالطابع القومي، فكان العراق



الاسد

اذاك يقود الجبهة العربية الرافضة للحل السلمي وبنفس الوقت له علاقات متميزة مع امريكا وصلت حد تزويد صدام بالغذاء اليومي للشعب العراقي بقروض سهلة وطويلة الامد وبكفالة الحكومة الامريكية.

فقد اصبحت امريكا اليوم تبحث في كل الوسائل والسبل التي تؤدي الى اسقاط صدام وازاحته عن سدة الحكم حيث بدأ يظهر جليا يوما بعد آخر الاختلاف فيما بينهما بعد اختلاف وجهتي نظرهما منذ معالجة المشكلة الكويتية.

وبعد ابتعاد صدام حسين

على ما يبدو كثيرا عما هو مسموح له، فتمسكه بالكويت بعد احتلالها ومحاولته الحاقها بالعراق اوجبت على امريكا ان تتعامل معه بكل حزم دون ان تلتفت الى ما بينهما من ود ورمت بمواضي الأيام في محرقة مصالحها الاستراتيجية وداستها تحت اقدام عملاق العالم الجديد.

وان لم تكن تصرفت بهذه الطريقة لوضعها العراق بتصرفه هذا في موضع حرج يفقدها مصداقيتها وهيبتها ليس على صعيد المنطقة فحسب وانما في العالم اجمع.

وبناء على ذلك اخذت تزداد الهوة بين امريكا وصدام حسين لما اعقب ذلك من تصرفات قام بها العراق بعد ان بنى حساباته على أسس خاطئة اثبتت فشلها جملة وتفصيلا.

وهكذا وجدت امريكا نفسها امام احد خيارين، اما الاستمرار بالتعامل مع صدام حسين بنفس الوتيرة السابقة وهذا سيجعل منه السيد المطلق في المنطقة وعندها لا



مبارك

يمكن السيطرة عليه وهذا واضح من خلال التركيبة السكيولوجية لصدام حسين، والثاني يتمثل في الاستغناء عن صدام، وقد اختارت الثاني الذي قد يصل حد الاطاحة به بهدف اعادة رسم خريطة المنطقة مجددا بما يضمن لها تحقيق مآربها وعلى رأسها تحقيق الامان والاستقرار لاسرائيل الحليفة الدائمة التي يمثل وجودها قوية في المنطقة ضمانا للسيطرة الأمريكية المحكمة على المنطقة العربية والشرق الأوسط عموما وعلى ثروات بلادنا لتتحقق لها بذلك

السيطرة الكاملة على منابعها النفطية والتي تمثل غالبية الاحتياطي النفطي العالمي ليمكنها بالتالي من السيطرة الكاملة على مفاتيح العالم الصناعي.

وفي خضم هذه الظروف الجديدة لم يعد للدبلوماسية الهادئة والغامضة مجال فقد أخذ القطب الامريكي وشركاؤه بكشف اوراقهم واللعب على المكشوف على الرغم من اضطرار بعض دول المنطقة محاولة تلبيس مواقفهم وعدم الجهر بها نظرا لظروفها الداخلية ولكنها في واقع الامر تسير بسرعة الضوء للتخلص من جاذبية مواقفها السابقة وتلتحق بمواقعها الجديدة حول القطب الاخر وهذا حتم على الجانب المقابل كشف أوراقه هو ايضا.

واحدث هذا التحول السريع في المواقف خلخلة واضحة تبدو لمن يتابع الاوضاع وكأنها جملة من التناقضات اجتمعت في اناء واحد، فعلى الطرف الاخر للمعادلة فقد وجد نفسه مضطرا للتفاعل والتلاقي على الرغم من الاختلافات والتناقضات التي تفصل دوله الواحدة عن الاخرى غير ان المصالح المشتركة ظل القاسم المشترك الذي فرض عليها الوقوف الى جانب الطرف العراقي.

الا أن وضع العراق الراهن لا يسمح له ان يكون محورا تدور حوله الاطراف الاخرى مما سهل للاخرين فرض اراداتهم لتوجيه خط سير العربة العراقية على المسار الذي يؤدي في النهاية الى خدمة مصالحهم، وللغرض ذاته توجب عليهم العمل على ترميم هذه العربة لتصل بهم بسلام الى المحطة الاخيرة دون خسائر.

فالعراق وسوريا ينتهجان نفس الخط الايديولوجي ويختلفان منذ سنين طويلة على موقع الزعامة فيه، ولا ضير في أن يلتقيا مجددا بقليل من التضحيات على المستوى الشخصي لكلا القيادتين بدلا من ان يخسرا كل شيء، فعودة العراق الى ربوع الشام ينتشله مما هو فيه ويجعله يضرب بيد من حديد على العقدة التي وضعت في طريقه ليفتتها، كما ان العراق وما يمثله من عمق استراتيجي وبشري ومادي يجعل من عودة الشام اليه

بوضع افضل مما هي عليه الآن، فليس هناك من فواصل تمنع التقاء شعبي البلدين، فكما يوحدهما الفرات توحدهما حالة الانتماء الى الامة الواحدة والمصير المشترك.

أما مصر التي تقع في القارة الاخرى من بلاد العرب فيحكمها ايضا الانتماء الى هذا التيار لرغبتها البقاء سيدة المواقف العربية الكبرى ودور الزعامة فيها حتى ولو أدى ذلك الى خسارتها لتحالفاتها مع الغرب فهي وبعدما درست واقع الحال وجدت بانها فرغت والى الابد من موضوع السلام الاسرائيلي فهي ترتبط معها بمواقف لا رجعة فيها وما بني على ذلك من تحالفات مع الغرب وبحسابات بسيطة لا تجد مصر نفسها مستفيدة من تحالفها

صدام حسين

هنا سوى بضعة مليارات من الدولارات اطفئت من ديونها لهم.

وبمجرد حسم الملف العراقي ستجد مصر نفسها بعيدة عن دورها العربي لا وزن لها في الموقع الدولي، لذلك تجد نفسها بانها ستجدد شبابها من خلال دورها في الحلف العربي العربي على محور العراق.

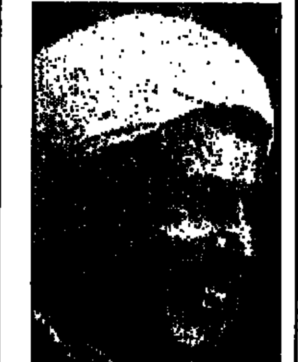
من الواضح ان دول المغرب العربي التي تقف في منتصف الطريق بين المحورين ستجد نفسها هي الاخرى مع المحور العراقي لرغبتها الشديدة في ايجاد حل عربي للازمة العراقية.

اما دول الخليج العربي فانها تنتمي بشكل طبيعي الى المحور الأمريكي إلا انها لا تخفي الكثير من مخاوفها كما وانها تجد نفسها بين نارين اولهما التسليم لامريكا وعند ذاك سينشأ تيار عربي جديد مدعوم من امريكا قد يشكل خطرا جسيما على وجودها وستجد نفسها على ذات خطى العراق قبل التغييرات الاخيرة وسيعود خطر التوسع العراقي القديم باسم جديد، والاخرى الانضمام الى التيار العراقي وهذا يعني معاداة امريكا وهو ضرب من ضروب المستحيل ان لم يكن هو بعينه.

لذلك ستبقى دول الخليج العربي باستثناء الكويت تطالب بابقاء العراق بوجود صدام حسين مكسور الجناحين لا يقوى على الطيران بعيدا عن سربه الجديد الذي انضم اليه.

اما الكويت فانها لن تطمئن ولن يهدأ لها بال الا بسقوط حكم الرئيس صدام، وتريد باسرع وقت ان ترى العراق بلا صدام. وبذلك تنضم الى القطب الامريكي بلا تردد ودون أية تحفظات بل انها تضع كل امكانياتها لذلك.

اما بخصوص ايران التي تهمها ان يكون لها دور مميز في رسم خارطة المنطقة التي هي جزء منها ويهمها امر العراق الذي خاضت معه صراعا دام لثماني سنين، فاي تغيير في العراق يعنيها بشكل



رفسنجاني

أساسي لما العراق من ارتباط وثيق بأمنها وسلامة أراضيها خاصة وانها تخوض اليوم حربا على جميع الاصعدة مع امريكا وتجد بانضمامها للتيار العربي العراقي قوة مضافة في هذا الصراع وخلاصاً من الضغوط الاميركية.

كما وانها تجد في العراق – وهو ضمن هذه التوليفة – ضماناً لسلامة أراضيها والمحافظة على مصالحها.

اما تركيا فتجد نفسها تارة مع امريكا بحكم انتمائها للسياسة الغربية ولحلف شمال الاطلسي وما تصبو اليه من دور في الحياة الاوروبية، وتارة اخرى مع القطب العراقي نتيجة لظروف تواجد الاكراد على اراضيها وباعداد كبيرة ومن خلال مصالحها التجارية مع العراق فعودة العراق الى الشمال يجعل تركيا في مأمن من تحركات الاكراد الاتراك ضدها من خلال عودة السيطرة العراقية على حدودها مع تركيا ومنع تسلل الاكراد الاتراك الى داخل أراضيها.

كما انها تصدر تجارتها ومنتجاتها الزراعية وتستفيد من عوائد مرور النفط العراقي اذ ان غياب صدام حسين سيجعل بديله يتجه نحو

البقية ص ٢٦

الخط الأحمر

بقلم: جهاد جبارة

إبك.. إبك.. إبك !!!

إبك.. لا تتردد ولا تخشى الاعتقال، أو الاغتيال نتيجة لجريمة البكاء هذه!.. إثأر بالبكاء فان الدمع آخر ما تبقى من سلاح...

إبك يا حبيبي الذي سلبوا منه ظهره الذي كان يستند إليه.. إبك ولا تبقي من مخزون الدمع شيئاً.. كن كريماً للمرة الأخيرة مع أبيك الذي ذهب ليشهد أمام الله كيف أن السلم جنى عليه لكنه أباك لم يجن على أحد..

إبك.. إبك لانه بات مفروضاً علينا أن نغسل عار اقتحام البيوت واغتيال ساكنيها بالدمع وليس بالدم..

«الدم»؟!

من يجرؤ على التلفظ باسم هذا السائل الأحمر السميك بعد أن أمرنا بعدم التصرف به.. وبعد أن اقسمنا أمام الشهود على أنه يسبق كرامتنا بدرجات.. بدرجات يا حبيبي الذي أحالوك الى «ابن شهيد» في زمن بات فيه هذا الوصف تهمة.. وسوء سلوك.. ونزوة شباب طائش!

إبك لان اسمك ومنذ هذه اللحظة قيد داخل أشرطة الحاسوب مضافا اليه التهمة التي ألصقوها بك دون أن تدري.

«ابن شهيد».. ولهذا فانت ومنذ هذه اللحظة التي تجهش فيها بالبكاء مراقب.. ريثما تكبر قليلا.. وبعدها سيقتحمون منزلك بعد منتصفات الليل بحثا عنك لانك وحسب اعتقادهم كنت قد تذكرت ابيك ذات ربيع لدى قطفك واحدة من شقائق النعمان.

إبك تاركاً كف يدك اليسرى الملتصقة بالقلب تلتصق بخد أبيك لانهم سيحملونه بعد قليل ولن تراه ثانية لكنك وعندما يحل الليل وتهبط العتمة على كل الحزن لديك ستجد كفاً تقبلها بدلاً عن الخد الذي اسقطوه داخل حفرة عميقة وهالوا عليه التراب ليعودوا لمنازلهم غير الآمنة ليبعثوا الدفء والسكينة لدى ما تبقى من اطفال سيفقدون يوماً مثلك يحملون ذات «التهمة» التي الصقت بك دون أن تدري..

إبك منفرداً هذا الليل ولا تترك لغدك دمعة واحدة لأنك ان لم تفعل فلسوف لا تتمكن من حبسها غداً صباحاً بين رفاقك في المدرسة عندما سيعتقدون ان دم الشهيد يذهب هدراً في هذا الزمن العفن..

لا تدعهم يعتقدون بعد أن صدقت أنت ذلك!

اكذب عليهم.. قل لهم بأنك ستتمكن من الثأر إن تمكنت يوماً من استرداد دمك..

ترى لماذا لم نعد نملك دمنا؟!

ترى الى متى مسموح لنا بالبكاء؟!

إبك أيها الأعزل الصغير ولا تفوت الفرصة!

«دراكولا» يمتص دماء الأردنيين ويتاجر بها

الدماء الملوثة تغزو المستشفيات

ماسحو الأحذية سماسرة دماء

التعامل «نقدا» و«الشيكات» المؤجلة

● صوت المرأة عزت القسوس

«الدماء.. اخر السلع التي دخلت عالم التجارة.. مصاصو الدماء قرروا اخراج هذه التجارة من دائرة التسعيرة واخضعوها للعرض والطلب وطبقوا عليها قوانين السوق التي لا قلب لها».

.. عصابات الدماء الحارة انتشرت في المدن الأردنية.. عمان وضواحيها وفي الزرقاء والرصيفة وباتت تهدد قلوب المرضى بالتوقف عن النبض.

في الساحة الهاشمية يجلس ماسح الاحذية بالقرب من أحد المقاهي الشعبية والى جواره يجلس سمسار من دولة شقيقة بليت بالحصار وبجواره ليس بعيدا يجلس أبو خليل، القائمة طويلة وتشتمل الفصائل العادية من طراز «ايه» أو «بي» والفصائل النادرة من طراز «اوه» ولكل تجارة زبائنها واسعارها. وكأن سوق الدماء انتقلت من بنوك الدم والمستشفيات المتخصصة والعامة الى المقاهي.

هناك تجد بنوك الدماء البشرية في انتظار زبائنها، وعلى الرصيف وفوق الكراسي الداخلية بعيدا عن الأعين تجلس المصادر في انتظار عقد الصفقة لينساب الدم من وإلى، والكل في انتظار اشارة التاجر ويبقى كله تمام.

«صوت المرأة» قررت خوض التجربة وبدأنا البحث عن كيس دم من فصيلة نادرة، نوعا يسمى «اوه – نيجاتيف» طفنا بنوك الدم لم نجد المطلوب، وفي احد المستشفيات الخاصة اشار احد الاطباء بالبحث عن الدم في وسط البلد – الساحة الهاشمية – القريبة جدا من مجمع السفريات والسؤال عن أبو خليل فهو المفتاح لكل عينات الدم المطلوبة.

● مجموعة الـ١٢ ●

«أبو خليل» قرر مع اخر تكوين شبكة للتبرع بالدماء مقابل عشرة دنانير لكل لتر، مات الاخر وبقي ابو خليل الذي وسع دائرة نشاطه مستخدما العديد من ماسحي الأحذية بمنطقة وسط البلد (كمرشدين له) عن الزبائن المحتاجين لقاء اجر السمسرة، وبدأ العمل معهم حتى يضمن تلبية الطلبات في أوقاتها.

● حديث من فم «أبو خليل» نفسه ●

أول مجموعة كونتها كانت من ثلاثة أفراد ليس بينهم من يحمل فصيلة نادرة اثنان منهم كانا من فصيلة «ايه» والثالث «بي» استخدمتهم خلال الشهرين حتى بداية توافد رعايا دولة شقيقة، بصراحة اهالي المرضى قللوا فرصة عملي لكن تجارتي أصبحت رابحة لكثرة الطلب مما جعلني أفكر في تكوين مجموعة من (١٢) فردا وجميعهم من أصحاب الفصائل النادرة التي لا تقدر بثمن، حيث ان سعر ضرف اللتر من هذه المجموعة يصل الى مائة دينار، يصل منها الى ايدي المتبرعين اربعون دينارا في المرة الواحدة، ويدخل جيبي خمسون ديناراً، والعشرة الباقية للمندوب «ماسح الأحذية».

● لوائح ●

افراد المجموعة لا يلتقون بالزبائن ودماؤهم تنتقل الى اجساد المرضى بطرق مختلفة، وحتى لا يتعرضون للمساءلة القانونية، يتم ذلك في المستشفى.

قال لي ماسح الأحذية، أصحاب الفصائل العادية لا يطلبون من أبو خليل اجرا عاليا لانهم كثر بل أكثر من الهم على القلب.

ويسألني العشرات منهم ان كان أبو خليل بحاجة الى الدم ولو كان الثمن بالتقسيط، ولكن كان (أبو خليل) يرفض فهو يتعامل فقط مع الدماء (البريمو النادرة).

● علي الباشا ●

قال أحد المتبرعين، اكل دجاجة أو نصفها مسلوقة وكوب عصير وأنام للظهر واذهب للمقهى ألعب الورق (شنيكت) بس مش قمارا، تسلية!! يتابع: – بعد أن أخذ عهداً ان لا اذكر اسمه – لست متزوجا، فصيلة دمي «اوه» اتبرع مرتين في الاسبوع بثمانين دينارا، اعطيه دمي وهو حر ان شاء الله يرميه في الشارع.

● عشرة (تاجر) اخرى ●

رفض ذكر اسمه، وقال انه موظف حكومة راتبه (٧٠) ديناراً لديه بنتان الكبيرة متزوجة والاخرى في الصف التاسع وله عدد من الأولاد أحدهم يعمل ماسحاً للأحذية، والاخر يتاجر بالعملة واخر يبيع الصحف أو يستجدي ركاب الباص بعد أن يهم سائقه بجمع الاجرة، (يعني شحاد) بصراحة يا دوب يوفروا لي لقمة العيش والحاجة مره وأنا تعودت على هذا وافكر بتكوين مجموعة ابتعد فيها عن أبو خليل، مجموعة للأردنيين فقط.

● لقاء بالصدفة ●

تابعنا ماسح الأحذية (الطفل) وهو يهم بتعريف رجل جاء محتاجا للدم وعلى حد قوله ان زوجته تعبانه من الولادة وبتنزف وبنك الدم اشترط عليه أن يجلب له وحدتي دم، وأولاد الحلال دلوه على هذا الصبي الذي قال له :(مشكلتك محلوله) ليضع يده في جيبه ويعطيه ورقة من فئة الخمسة دنانير، وهذه ليست من ضمن الحساب.

● نساء ●

كانت تجلس تحت الأعمدة الأثرية المقابلة للمدرج الروماني، اعتقدت في البداية أنها (......) مررت من أمامها، وقد اشارت لي بعينها فأجبتها باشارة مني باني سأعود ذهبت للكشك المقابل واشتريت علبتين من المشروبات الغازية، وعدت اليها، قالت لي: لا تفهمني غلط (عيني) قلت لها من طرف ماسح الأحذية (كلمة السر) المتبعة في هذه التجارة، وباني بحاجة ماسة للدم (وابني مكسوره رجله) وانني بحاجة لأية فصيلة دم لكني خايف من الايدز وابحث عن شخص سليم.

قالت: يا سيدي كم وحدة (بدك)؟ قلت: الطبيب طلب وحدة مؤقتا، قالت: انا اعطيك وحدتين بسعر واحدة، المهم ان تنقذ ابنك ولا تسأل عن السعر.

قلت لها: قولي لي شيئا عنك أولاً... كل ذلك ونحن نتشوق الحديث والكل ينظر الينا ويعتقد اننا نفكر في تحديد مكان نمارس فيه الفعل المشين، وكان ذلك رائعا أيضا!! قالت: أنا متزوجة وأم لثلاثة أولاد ويحملون مثلي فصيلة دم (بي – نيجاتيف) وهم من زوجي السابق لكني تعرفت بالتافه (ابو خليل) – مصاص الدماء – وتزوجني لأن فصيلة دمي نادرة – مصلحه – لكنه يعامل (أولادي) كأب ولم يسيء اليهم في يوم من الأيام، بل انهم يأخذون حقوقهم المادية (نقدا) وبشكل منتظم وهم يعملون أيضا في هذه التجارة الرابحة. وتابعت بعد ذلك: لقد تأخرنا على الولد (ابني) واني لا أحمل نقودا كافية. فقالت: أنا أتعامل بالشيكات أيضا (بس بنكية) وفتحت محفظتها وتناولت منها ثلاثة شيكات، اثنان موعد صرفهما بنفس يوم اللقاء، واخر مرتجع. شكرتها ووعدتها بالعودة وبسرعة.

● في الرصيفة ●

في مقهى صغير اشبه بالغرزة.. جلست في مواجهة صاحب المقهى، فالكراسي تقل عن عشرة بداخل المقهى والتي على الرصيف كانت ممتلئة تماما، وهذا المشهد تكرر في مدينة الزرقاء.

فجأة دبت حركة غير عادية، وتهلل الجميع حتى صبي المقهى، علا صوته طالبا بحركة مسرحية شيشه (نرجيله) وناره، دخل المقهى رجل لا يتجاوز عمره الستين وعلى كرسي في صدر المقهى جلس وعيناه لا تفارقان رصيف الشارع الاسود، مع انه كان يرمقني بنظره أيضا.

بعد ساعة خرج الرجل وتبعه أحد الجالسين وبعد حوالي ١٥ دقيقة عاد العجوز لوحده، وقد راقبته فوجدت ان الرجل العجوز قد خرج وعاد الى المقهى حوالي ست مرات مع أشخاص.

صحت على صبي المقهى الذي اغدقت عليه البقشيش وسألته عن كل ذلك، وكان في كل مرة يعطيني معلومة خوفا من انتباه (المعلم) قال: هذا المنظر يتكرر يوميا مع تغيير في الوجوه وثبات الألوان – وتخلى عن حذره وقال: يا عمي (هذول) عصابة، والرجل الذي رأيته لا يريدني ان اعمل معه، وتابع: اذهب لأي مركز صحي والحص دمك بدون مقابل لنعرف النوع حتى (اجهزك).

● طبيب خاص مرة اخرى ●

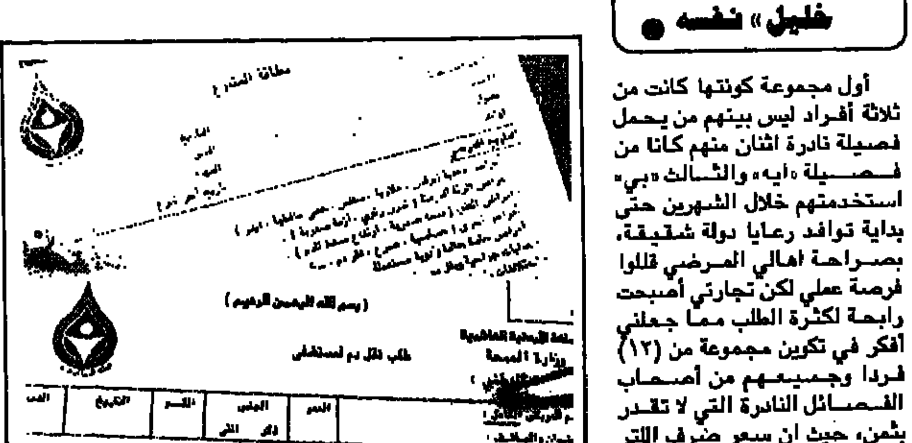
وقال ان هذا الرجل – وكان يقصد رجل الساحة الهاشمية – له فضل على مستشفيات كثيرة، ولولاه لمات نصف المرضى في حجرات العمليات.. في أي وقت باستطاعته تدبير أية كمية من الدماء حتى لو كانت خمسين لتراً، والادهى انه يدبر الفصائل النادرة بشكل سهل وفي زمن قياسي تعجز عنه البنوك المتخصصة وان كان غالي شوية، بصراحه، هذا الرجل وحدة عناية مركزة.

● زيارة ●

في مستشفى حكومي قال لي زياد الطوالبة – قسم مختبر الدم – بعد ان شرحت له عن هذا الموضوع: نحن حذرون في التعامل معهم لانهم احترفوا هذه التجارة واصبح كل همهم النقود. هؤلاء خطر جدا على صحة المرضى لانهم غير اصحاء نتيجة تبرعهم المستمر بالدم، وفي اغلب الاحوال تكون دماؤهم غير صالحة لنقص الكثير من المكونات فيها، فهي حجم فقط.

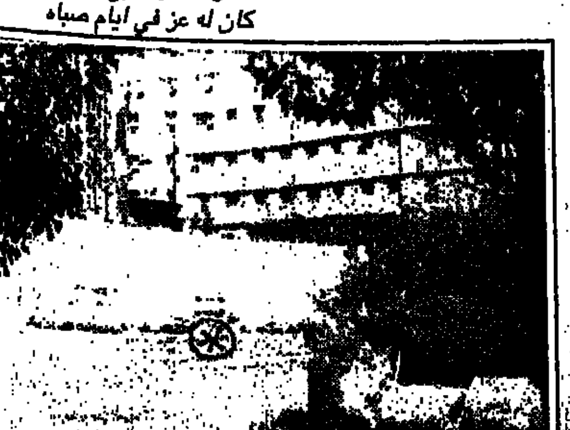
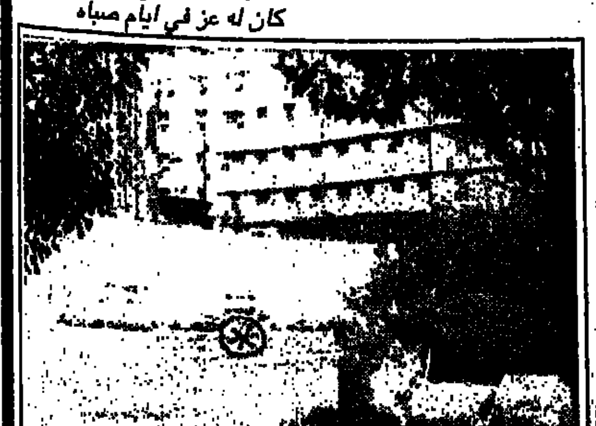
وقال أغلبيتهم حاملون للأمراض والأوبئة نتيجة تعاطيهم

البقية ص ٢١


بطاقة المتبرع
(بسم الله الرحمن الرحيم)
وزارة الصحة
طلب نقل دم لمستشفى


ممارسات خاطئة


صفو دمه واصبح شحادا كان له عز في ايام صباه



في هذا المكان جلست والسيدة.

ماذا يحدث في جامعة آل البيت؟!

أنا بحب اللي يكون عندي في الجامعة ... يمشي الطريق المستقيم !!
جامعة آل البيت

● ربما لا يحتمل عنوان «الحقيقة المرة» فيها الكثير من التشكيك والتذمر والعتب [illegible] جامعة آل البيت [illegible] احترام وتقدير [illegible] المرأة على [illegible] كان [illegible] كاملة باستثناء [illegible] التحرير [illegible]

«صوت المرأة»
بسم الله الرحمن الرحيم
تحية وبعد،

يسعدنا، بل ويشرفنا نحن مجموعة من طلاب جامعة آل البيت ان ننشر هذه المقالة حول جامعتنا، جامعة ال البيت من خلال صحيفتكم التي تعد احدى ركائز الكلمة الحرة في هذا الوطن الذي يعيش ضمن واحة امن واستقرار في ظل شيخ العرب وسيدهم.

الحقيقة المرة

ويهل علينا عام جديد وقد غدا اردننا مزروعا بالعلم والعلماء والابناء، ممثلا بقلاع العلم الحصينة ألا وهي الجامعات، ويشرق العام الثاني على جامعتنا، جامعة آل البيت التي حباها الحسين وولي عهده، وخصاها برعاية متميزة لتمثيل البيت وآله ولتكون منارة علم وشعلة نور لا تخفت، ونتساءل بعد مضي عام وبزوغ عام جديد عن انجازات جامعة ال البيت فلا نجد شيئا يذكر، أو بالاحرى يستحق الذكر، ولا نتحامل عليها بل هي في حدقات العيون وحشاشات القلوب نضم عليها اضلعنا ونحميها ونحافظ عليها، ولا نستطيع خدشها بكلمة نابية فهي كما العرض يصان ولا يخدش ولكن هناك حقائق مرة ضمتها جامعة آل البيت وانبثقت هذه الحقائق من خلال كوادرها وموظفيها وهذه الحقائق المؤلمة تتمثل فيما يلي:

أولا: تقابلنا الحقيقة المرة المتمثلة في حصول طلبة العلوم السياسية/ مستوى الماجستير جميعا في الفصل الاول على معدلات تراكمية لا تقل عن ٩٠٪، وقد تكرر هذا المشهد في الفصل الثاني ايضا، فان كان كذلك ففينا ألف معاوية وألف ابن العاص، ولو كان كذلك ايضا لما وصل عالمنا العربي والاسلامي الى هذا المستوى من التردي والهوان!!!

هذا امر لا يعقل وحتى في الابتدائية لا نحفز طلابنا الصغار بمثل هذه المعدلات الخيالية فهم الاجدر والاحق بالتشجيع وبث الفرح وغرس الغبطة في نفوسهم.

ثانيا: والحقيقة المرة الاخرى تتلخص في البحث العلمي الذي بنيت الجامعة من اجله والذي يعد مرتكزا من مرتكزات المفاوة والرقي والتقدم فلكل مساق ورقة بحثية يظهر الطالب من خلالها مقدرته وتحميله البحثي الذي أخذه عن جهابذة العلماء وعباقرتهم، ولكننا نجد ان الورقة البحثية هذه مهزلة وطامة كبرى لان الغالبية العظمى من الطلاب تستخدم اسهل الطرق في الحصول على ابحاث جاهزة سواء في المكتبات أو النقابات أو غيرها، فأين طالبنا وأين البحث العلمي الذي ندعيه، وأين اساتذتنا الذين يراقبون ويدققون في مثل هذه الابحاث، ويمر الامر وكأن شيئا لا يعنيهم لا يدققون ولا يمحصون حتى في الامور البينة، هذا من باب أما من باب اخر فقد وجدنا ان كثيرا من اساتذتنا لايعون ما يكتب أو يعطى لهم أو يلقى على مسامعهم، وكأن الامر لا يعنيهم فهم يظنون انهم مجرد موظفون يحصلون في نهاية المطاف على رواتب خيالية ولا يعنيهم من البحث العلمي أي شيء.

ثالثاً: نحن شعب مضياف والكرم خصلة من خصالنا لا نتخلى عنها مهما كانت الدوافع والاسباب ولكن ان نجد من بين مدرسينا ومن يدعون العلم والاساتذة جمعا، يتهافتون على الدعوات والسهرات كما الفراش في طبعه يهدف الى تحقيق مصالح شخصية ومطامع مالية على حساب العلم والمعرفة، وهنا يتجرد الانسان من انسانيته، فكون الشخص يقبل عطاء ماديا واموالا، وهدايا مختلفة الاشكال والاجناس، وتقضيه مصالح عند اصحاب النفوذ من الطلاب أو من أولياء الامور مقابل ان يزيد في علامة أو ان يقوم بتدوين فصل من فصول رسالة جامعية أو الاتفاق مسبقا بغير أوان مع بعض الطلاب على عناوين رسائل مبرمجة فهذا امر يخرج من باب الكرم والضيافة، ويدخل في باب الطمع والتجهيل، وتخريج افواج تعد عالة وعبئا على المجتمع وليس رافدا وعاملا من عوامل نهوضه وازدهاره.

رابعاً: والادهى والاشد وطأة مما سبق تسرب الاسئلة من خلال قنوات مختلفة للطلبة فمرة عن طريق السكرتيرات، واخرى عن طريق الطابعات، وثالثة عن طريق المراسلين والاذنة ورابعة عن طرق اخرى نجهلها او نتحفظ عن ذكرها فهذه هي الطامة الكبرى وقاسمة الظهر، فمن خلالها نعلم فشل سياستنا الجامعية والقائمين عليها وعجز المنفذين وتواطؤهم ان صلح لنا هذا التعبير المجازي!!

خامساً: اما امتحان الكفاءة في اللغة الانجليزية فحدث ولا حرج فقد تسرب الممتحنون اليه ولم تتسرب الاسئلة وان كنا نشك في ذلك، فقد جاءوا بغيرهم ممن هم أكفأ منهم واجلسوهم في اماكنهم وقدموا هذا الامتحان بدلا عنهم دون رقيب أو حسيب أو مدقق، وفي كثير من الاحيان كان يعلم الموظفون بذلك وبايعاز منهم في بعض الاحيان في سجلات جامعة ناجحة، متفوقة، قد تجاوزت امتحان الكفاءة هذا، ولكن في حقيقتها المرة ليست كذلك بل هي عاجزة حتى عن كتابة الاحرف الانجليزية أو قراءتها حتى، فأين التميز وكيف لمثل هؤلاء ان يدركوا حضارات العالم وتاريخه وسياسته التي تنصب على رؤوسنا ليل نهار كما نار جهنم بالنسبة للكافرين.

سادسا:
(..............................)

سابعا: اما الموظفون في جامعة ال البيت فالحديث عنهم غريب وعجيب، تجد عند كل موظف منهم جهاز كمبيوتر تستخدمه الدول المتقدمة واصحاب الحضارات لرقيهم ورفعتهم وتحسين اوضاع مواطنيهم وسرعة انجاز اعمالهم اما موظفونا فيقضون اكثر الاوقات على وضع برامج لعب الورق «الشدة» على هذه الاجهزة وتقضية أوقات فراغهم الكثيرة على ما يظهر في تسلية، وتمضيه فراغ لا يصقل موهبة، ولا يعود بالنفع على أحد، فلماذا نضع هذا الكم الهائل من الموظفين الذين يتقاضون رواتب من خزينة الدولة التي تعاني الامرين من عجز متأصل فيها.

ثامنا: وتعاني الآن من معضلة ومرارة ليست كما المرارات السابقة بل هي حنظل وممزوج بخل يخالطه الزقوم يرتشفه ابناء هذا الوطن، ويتمثل هذا الامر في سياسة قبول طلبات الماجستير فقد وضعت العراقيل امام هؤلاء الطلبة وقد استحدثت طرق جديدة للتحايل ومرور الوساطات والمحسوبيات، كل ذلك بغياب عمادة بحث علمي في هذه الجامعة التي لابد من وجودها عند تأسيسها وقد مضى على ذلك عام ولم تظهر للوجود فاصحاب المصالح الشخصية يطيب لهم هذا الامر فيعملون كما يحلو لهم وينفذون ويقبلون ويرفضون ما يريدون ومن يشاؤون فليس هناك تنسيق مبرمج يعرف الطالب من خلاله باسمه وبمعدله الذي قبل أو رفض من أجله أما المقابلات وامتحانات الكفاءة التي يدعونها فهي ذرائع واهية يتسلقون من خلالها لتبرير أفعالهم المشينة وهضم حقوق الاخرين على حساب فئة مفرضة متسلقة لا هم لها الا الوصول دون اي جهد يذكر!! ونقول بعد هذا لنتساءل كيف يمكن ان يقبل رئيس قسم القانون في الجامعة على نفسه أن يتصل هاتفيا باحد الوسطاء ليقول له أننا وضعنا تواسطت من اجله اعلى علامة في المقابلة؟؟ فعلا انها مقابلة في الهواء!!!

هذه المرارات المتلاحقة التي جعلت من جامعتنا فطنة وموضع شك وريبة حتى من طلابها، لابد من القضاء عليها واجتثاثها من جذورها والتحليق بجامعة آل البيت عاليا، لتتناسب مع اشراف الدنيا الذين منحوها اسمهم وقلدوها اكبر الاوسمة وعولوا على رئيسها الذي يعد رمزا من رموز تاريخنا العربي المعاصر، ولقد دفعنا مطالبنا المسؤولين في دوائر الجامعة المختلفة ولكنها لم تلق اذانا صاغية وها نحن نتجاوز الحدود ونلتجيء الى منابر صحافتنا التي تعبر عن مطالب ابناء الوطن موصلة ذلك الى اهل الغيرة والشهامة لينقذوا جامعة آل البيت من طريق لا يوصلها الى العلا بل يدفعها الى الحضيض.

لطلبة آل البيت
حسن
خالد
[illegible]

● اسماء وتواقيع

نقاط على حروف

* وهم السرطان على وجه القمر! (٢)

● ممدوح ابو دلهوم

.. اراقب ما يجري لكن باق على مقهى العتيق، على علاتي (الوصفية)، حتى يأذن الله لي: فإما قد فيه كرامة الأبناء – لا متناهية فيها (!) وإما نهائية فيها سمات المروق والمغامرة و.. كل حراش الليلية، وكيف لا أكون وخياري المركزي، الى صفحات أكثر تلفيقا وانتماء في دنيا باسلة، ما كان وربما لن يكون، اذ لم يتوفر على بعد – أو هو لم يخلق حتما على الساحة، لانه ربما سيبيض انواع هلام من صيبان المساحة (الشكالية) (!)، بل لعله قد عوض .. ان كان – على حيزبون (متافة) ذات ليلة (بتبني) في صالون (منافي) لثرى في أمره الإربدي العربي الاصيل، لتزيد حتما فيما بعد: منزلقا الى نفس الغلام – صاحب البغد الخروبي، من الشلة (المعمومة)، من المعروفين (المعروفين)!، فإذا ما اشرقت من غريب ملعون – اشو منتين في سبعين! – ودانت لي قطائف المستحيل، فعرفت ما وراء اكمة الفتنة الرخيصة!، مما هو محال ان يكون، لكن فرضنا لو حدث هذا!، ولتوجوني أبا أو واحدا من الخوالين، شلافي، ابناء جلدتي الابداعية!، وجعلوني كاتبا لوطني بالحق الشمسي، المولة لو، ولو هذه هم صانعوها، أو، لكان منا لا يمكن(!)، ذلكم الخيار البيض المضاد حتما، ولاتبلغ الفجر المراد المنتظر، على انني خيارنا لن اكون الا ما كنت وساكون: على ذات العهد الانتمائي.. أو هي القارعة لا ريب فيها، ولله، يومئذ، ودائما، الحمد، فباقية أمنيتي: العيش مثلا في قرية (صمد)، قتلا لمثل هذا (الكمب)!!، فربع قرن من الزمان الثقافي/ التعبوي زمن الجنينية الادبية الحفزوية، ومؤلفات، ومقالات، وجوائز أصيلة، كل ذلك.. هو رهن شيخة قلم من غلام برسم البيع، أو كهل داعر، أو ربما حيزبون مسلوقة على أرض رقصت انوثتها وما ادراك!.

اراقب حسب، صافنا مثل أمي في حضرة أبي، اذ انه من حرام الحر ملكيات الثقافية – وسالتهم المثقف/ السياسي واحتطاب الكلام المارق عن سيرة الوطن – ومن ممنوعات هؤلاء الخاصة: مثل سهرة ساخنة ! الخاصة المحتكرة – بكسر الكاف – الحقيقة لكأنهم وحدهم يملكونها، والكعكة لاكلها والاحتفاظ بها في آن، من النخبة المقتصرة على بضعيان النباح وشمطاوات الرقص الناعم – لكن بنعومة جلد الحية! – هكذا يسمون انفسهم وهكذا يسممون مسيرتنا الحية والصائرة بتقلبهم، فهم من اليساريين هونا ومن اليمينيين هونا اخر، يميلون حيث الريح تميل، فتارة هم حراس العقيقة ذات اللون الدموي، وتارة اخرى هم من لاعنيها، وثالثة هم على طريقة راقصي موسيقى «الراي» والشاب خالد، ولايجب بالطبع – بعد ذلك كله – ان نسأل حياري: لماذا يعرسون الحقيقة؟ الارث اليمني (!) نصفها بهذا تصفيقا وتلفيقا بغية الحد من لهاثهم الاخضر ثم ارضاء لمطربة الشاشة (سعاد حسني) التي قالت في الاثر العظيم (خلي بالك من زوزو) وصدقناها بان: (الحياة بأي لونها بمبي) لا نعم يمرسونها ومازالوا يدافعون عنها بالغناء تارة وبالرقص تارة اخرى، فكيف وهذه مجاهدتهم يحرسون ثقافة وطن [illegible]

[illegible]

.. والى الملتقى.

طبيب مشهور نجح في قطع أرزاق مريضه!!

● [illegible]

الطب في اصله لتخفيف ما يعانيه المريض من ألم ومشقة نتيجة لاضطراب يتم في اعضائه الجسدية او وظائفها.
والطبيب يتولى ذلك والقصد هو الشفاء، وهكذا يكون الطبيب مسؤولا اذا [illegible] في بلوغ الشفاء المنشود على هذا استند حمورابي في قانونه وان [illegible] فكان يقطع يد الطبيب اذا لم يشف من المريض.

DEPT. OF RADIOLOGY
NAME: MR. FARAJ ABDULLA
AGE: 36 Y
SEX: MALE
EXAMINATION: MRI OF THE LUMBAR SPINE.

وتقدم العلم وخاصة الطب الحديث الذي ظل تجريبيا رغم استناده الى ارقى ما توصلت اليه التكنولوجيا، وبذلك الفضل اصبحت نسبة النجاح عالية جدا وان ظلت هناك امراض مستعصية لم يتوصل الطب حتى الآن للقضاء عليها. ومن المجالات التي تطورت لدرجة راقية مجال طب وجراحة الاعصاب.

فرج الافغاني مدرس، ورب عائلة من ٨ أفراد اكبرهم في الثانية عشرة، احس بألم في ظهره، فقام بمراجعة طبيب مختص بجراحة الاعصاب والدماغ، وبناء على طلب الطبيب تم ادخاله الى مستشفى خاص لاجراء تصوير ملون للقناة الشوكية، اثبتت الصورة وجود انزلاق غضروفي للفقرتين الرابعة والخامسة، أوصى له الطبيب باستراحة على أن يراجع المستشفى في وقت لاحق، وبتاريخ ٩٥/٥/١٩ تم ادخاله الى المستشفى بعد مراجعة الطبيب نفسه، وبأمر منه لاجراء عملية جراحية لازالة الغضروف المنزلق.

وتم التصوير الطبقي المطلوب فاثبت ذلك، وعين تاريخ ٥/٢٠ موعدا للعملية الجراحية، وتمت العملية في السادسة والنصف صباحا، والغريب في الامر انها لم تتجاوز ثلاثين دقيقة مع العلم ان عملية حساسة تتعلق بالاعصاب لاشك تستغرق مدة اطول. هذا ما ذكره اكثر من طبيب واحد تمت استشارته بهذا الخصوص.

وبعد اربعة أيام غادر المريض المستشفى، كان لا يزال يعاني من ألم حاد في أسفل الظهر ممتدا الى القدم اليسرى، مع ان التقرير الطبي الذي أعطي له يذكر ان المريض فرج يشعر بتحسن جيد.

وبعد يومين فقط من خروج المريض «فرج»، عاود الاتصال بالطبيبة المرافقة وشكى لها الالام الشديدة التي يعاني منها، وأبلغها انها لم تكن بتلك الحدة قبل اجراء العملية، على أساس ذلك تم تحديد موعد مع نفس الطبيب المشرف على العملية الاولى، وبأمر منه أعيد «فرج» الى المستشفى بتاريخ ٩٥/٦/١، وأعيد التصوير الطبقي أيضا، فظهر ان الانزلاق ما يزال موجودا في نفس الفقرات التي أجريت لها العملية، وهذا ما يؤكد فعليا ان هنالك خطأ وقع في العملية الاولى، وانها لم تستوف الوقت اللازم الذي تقتضيه حساسيتها.

ومر اثنا عشر يوما تم بعدها اجراء عملية ثانية استغرقت ستين دقيقة، كان الالم هذه المرة اشد من السابق، فاعطي المريض مسكنات قوية [illegible] من جديد، ويقابل ذلك طلب المريض من الطبيب المشرف أن يستشير طبيبا اخصائيا اخر يختاره هو (اي المريض) للاطلاع على حالته.

علما بان هذا نادرا ما يحدث فكان له ذلك.

وجاء رأي الطبيب الاستشاري بعد قراءة الملف كاملا، ان العملية الأولى كانت خطأ، وان الانزلاق مايزال موجودا رغم ان التقارير تذكر تحسن حالته.

لذا فهو يطلب اجراء تصوير رنيني، وهنا تبين وجود ورم والتصاقات والتهاب وماء في موضوع اجراء العمليتين واثناء زيارة الطبيب الاستشاري للمريض هنأه وحمد الله على نجاته من عملية ثالثة، لو تمت لكانت انتكاسة له ولعائلته.

والغريب في الامر ان التقرير الطبي الثاني المعطى للمريض من قبل الطبيب المعالج يذكر ان حالته تتحسن بشكل جيد جدا، اما الحقيقة فهي ان المريض اصيب بانحناء في العمود الفقري لم يكن اصلا قبل العمليتين.

ان هناك تضاربا في التقارير، يؤدي الى تساؤل كبير!! كيف تتم كتابة مثل هذه التقارير؟ اما كفاءة الطبيب الذي يتولى اجراء عمليات غاية في الخطورة والحساسية، فهو امر اتركه لنقابة الاطباء ومسؤوليتها عن ذلك.

وحسب اقوال المريض وعلى مسؤوليته اشير الى وجود تجاوزات من قبل الطبيب المشرف مثل، معاملة الطبيب له وهو يرقد في فراش المرض والتي لا يأملها المريض في سلوك واخلاقيات طبيب، فقد كان يصرخ في وجهه ويستعمل كلمات نابية، وحين ناقشته في موضوع العمليتين والتأمين الصحي كان رد الطبيب.

(أنا الطبيب الفلاني، ظهري عريض، وقد غلطت بالعملية الأولى) وأنا أترك للقارىء ان يندهش كما يحلو له لان مثل هذا الجواب يحتاج الى بعض التامل! فما معنى أن ظهره عريض؟؟ فهل ان عرض الظهر شهادة خاصة تعطى لبعض الاطباء!! واذا كان لدينا طبيبا ليس عرض ظهره كافيا الا يحسن ان نخضعه لقانون حمورابي!!

وامر اخر لا يقل غرابة وهو ان الطبيب، وعند زياراته الصباحية للمرضى والتي تكون عادة في السابعة والنصف صباحا أي بعد مواعيد اجراء العمليات، تنبعث منه رائحة الخمر هذا ما ذكره المريض وهناك مرضى اخرون لاحظوا ذلك لتكرره لعدة مرات، نترك الاجابة لنقابة الاطباء والتي قام المريض فرج الافغاني برفع شكوى الى اعضاء مجلسها للنظر في قضيته، خاصة بعد المعاناة الكبيرة التي مر بها وما يزال، نفسية وجسدية بسبب الآلام التي لا تحتمل نتيجة خطأ الطبيب (وباعترافه) والمعاناة المادية، وذلك استنادا الى تقرير من الطبيب المشرف ذكر فيه ان المدعو فرج يعاني من انحناء في العمود الفقري ويعتبر عاجزا عن القيام بأي عمل وبناء عليه فقد وظيفته وهي مصدر رزقه الوحيد.

وكانت نصيحة الطبيب المشرف له ان يتعالج في مياه حمامات ماعين، والخضوع لعلاج طبيعي في مستشفى الجامعة وهو غير قادر فعليا على دفع هذه التكاليف.

حاليا يخضع المريض لعلاج طبيعي في مركز صحي مخيم البقعة وما يزال ينتظر رد مجلس نقابة الاطباء على شكواه لوضع حد لمثل هذه الاخطاء الطبية التي تؤدي الى عجز يترتب عليه دمار حياة اسر كاملة.

من ينصف هذا العامل؟

[illegible]

اذا كان المنضمون الى مؤسسة الضمان الاجتماعي قد اولوا ثقتهم لهذه المؤسسة الوطنية للمحافظة على حقوقهم المكتسبة فمن حق هؤلاء العمال والموظفين اللجوء اليها عند الحاجة ولكن يبدو أن مؤسسة الضمان [illegible] ذلك [illegible]

وقضية العامل جمال عبدالرحمن احمد تسلط القليل من الاضواء على كيفية التعامل مع حقوق العمال خاصة البسطاء منهم، فهذا العامل لجأ الى «صوت المرأة» ليعرض قضيته التي ضاعت ما بين مؤسسة الضمان الإجتماعي وبين شركة صناعة الكيماويات .

يقول العامل في عام ١٩٩١ اصبت باصابة عمل نجمت عن ارغامي للنزول في خزان للكيماويات نتج عنه فيما بعد ضيق في التنفس اثبتته التقارير الطبية المختلفة وأيضا اثبتته تقارير اللجان التابعة لوزارة الصحة ولجان من اطراف محايدة.

ويضيف بعد اصابتي ادخلت الى مستشفى الحكمة وتمت معالجتي على حساب الشركة وعدت للعمل ولكن كانت الاوامر تصدر الي لمتابعة عملي في نفس الخزان مع العلم أن جميع المسؤولين في ذلك القسم يعرفون مدى خطورة العمل فيه وكان يتم ارغامي على النزول في الخزان من خلال فتحة لا تزيد عن نصف متر علماً بأن الخزان مخصص للمواد الكحولية حيث كان يتم ذلك بدون تزويد العاملين بالكمامات الواقية.

ويقول كان المسؤولون يصرون على ان اقوم بعمل خلطات لمصنع «البولسترين» وهو عمل خطر جداً حتى انني كنت اشكو للمسؤولين بعد الانتهاء من العمل سوء حالتي الصحية وان زملاء لي في العمل كانوا يكررون الشكوى لنفس الاسباب الا أن المسؤولين كانوا يهزأون منا جميعا.

ويشير الى أن الشركة في البداية كانت تعترف باصابات العمل وتحولها الى مؤسسة الضمان الاجتماعي ولكن بعد تزايد عدد حالات اصابات العمل المتشابهة صارت الشركة ترفض النظر في تلك الحالات المرضية.. وهذا ما حصل بحالتي التي لا ازال اعاني منها حتى هذه اللحظة.

في عام ١٩٩٤ «وقعت الواقعة الكبرى» - كما قال - فقد اشتدت حالتي المرضية وأدخلت الى مستشفى الحكمة حيث جرى تشخيص حالتي بانني اعاني من تصلب في الشرايين.

وبعد فترة عاودتني الحالة ولكن بشكل اشد واقوى وبعد زيارتي للطبيب مرة ثانية غير تقريره وقال بانني اعاني من مرض الاثنى عشر.

واسوء حالتي الصحية اضطررت أن اعرض نفسي على احدى العيادات الخاصة والتي اكتشف الطبيب وجود التهابات في غشاء القلب وضيق شديد في القصبات الهوائية وتعطيل في جهاز التنفس بنسبة ٥٥٪ كل ذلك كان بسبب المواد الكيماوية.

وعندما تقدمت بطلب الى الشركة لمساعدتي والعمل على تقديم التقارير الطبية الى الضمان، وقد طلب مني مسؤول الضمان الانتظار الى حين البت في القضية، وقد انتظرت حوالي ثلاثة اشهر وتم عرضي على لجنة طبية اثبتت انني مصاب اصابة عمل (وانني اعاني من مرض مهني).

واضاف انه بعد اثبات جميع التقارير لسوء صحته الا انه فوجىء بأن تقرير تسوية الحقوق يشير الى ان حالته لا تندرج تحت اسم «مرض مهني».

وهذا يعني حرمانه من جميع حقوقه في التعويض المناسب وقال ومع ذلك راجعت الشركة مرات ومرات لانهاء خدمتي بسبب حالتي الصحية السيئة حيث انني لا استطيع مواصلة العمل وقد رفض المسؤول انهاء خدمتي من منطلق ان ملف تعييني خال من وجود الامراض وانه في حال انهاء خدمتي سيتعرض للمساءلة القانونية وهكذا ضاع العامل ما بين الشركة والضمان. فمن ينصفه؟!

نافذة

● د. صلاح جرار

[illegible] ومعنى ذلك انهم يلتفتون الى ان ما يقدمه التلفزيون الاردني يمر على الرقيب اولا قبل عرضه على المشاهدين، وبالتالي لا يمكن أن يحمل مضامين تسيء الى النشء وتفسد الاخلاق والقيم العربية الاصيلة. [illegible]

لإعلاناتكم في صوت المرأة، هاتف: ٨٣٨٨٢٢

هل تتسبب «اللحمة» بأزمة في العلاقات الأردنية البلغارية؟!

قريبا .. لن نستطيع أكل اللحوم إلا في المناسبات!

تجار «حيتان» وراء هذه المؤامرة

● كتب: محمد أبو بكر

مازال المستهلكون الاردنيون وخاصة ذوي الدخول المتدنية يتعرضون لعمليات خداع في وضح النهار من قبل بعض كبار تجار اللحوم الحمراء، وقد بدأت خطط هؤلاء تتكشف رويدا رويدا، والتي قد تؤدي الى أزمة في العلاقات الدبلوماسية بين الاردن وبلغاريا، والسبب في ذلك لن يكون سوى اللحمة.. هاجس الفقراء والمحرومين.

قبل عامين منعت وزارة الزراعة استيراد الاغنام من بلغاريا بحجة اكتشاف بعض الامراض التي تؤثر على صحة الانسان، وكانت بلغاريا نفسها قد أعلنت انها تمكنت من القضاء على المرض وبشهادة المنظمات الصحية العالمية والمكتب الدولي بفرنسا، وقد زار البلاد بعد ذلك الحين عدة وفود بلغارية لشرح وجهة نظرهم والتأكيد على خلو المزارع البلغارية من الأمراض، واستمرار الاستيراد منها الى بلدان عديدة، الا انه في تلك الفترة ولأسباب نجهلها أغلق البعض آذانهم بقوة واصروا على موقفهم الرافض للاستيراد في حين عاودت عدة دول عربية شقيقة مثل سوريا ولبنان عمليات استيرادها، وهي دول لا نقول انها اقل حرصا من بلدنا على صحة ومصالح الوطن والمواطن، الذي يعلم حتى عهد قريب بالدواء الفاسد الذي تناوله والاغذية الاكثر فسادا التي تباع له وبشهادة وزير صحة سابق.

في الآونة الأخيرة ظهرت في بعض محلات السوبر ماركت في الأردن عبوات من اللحوم الحمراء البلغارية، وتزامن بيعها مع محاولة البعض توتير وتعكير صفو العلاقات بين الدولتين، بدعوى ان بلغاريا تسيء الرعايا الاردنيين والفلسطينيين هناك، وتطالبهم بالرحيل، وهو ما نفته حكومة صوفيا جملة وتفصيلا.

وبالرغم - كما يقول مصدر صحي - من جودة اللحوم البلغارية، والتي تفوق كافة انواع اللحوم التي نستوردها، فان هناك مجموعة من التجار لديهم مصلحة في عدم استيرادها حاليا، وبالتالي استيراد انواع اخرى بمواصفات اقل، وهي لحوم الدرجة الثانية أو الثالثة، والان يحاول البعض التخلص من كميات من اللحوم الحمراء المتراكمة لديهم، واذا ما تم التخلص من هذه الكميات سيعملون على مواصلة عملية الاستيراد من بلغاريا قبل بداية شهر رمضان المبارك، وبالتالي التحكم في الاسعار، حيث من المحتمل ان يصل سعر كيلو اللحم البلغاري للمستهلك ثلاثة دنانير ونصف الدينار، وهو سعر لا يمكن للمواطن العادي ذي الدخل المحدود احتماله، وبالتالي لن يتمكن الموظف البسيط أو المتوسط من تناول اللحم، الا في المناسبات.

«صوت المرأة» تجولت في بعض المحلات دون الاعلان عن

البقية ص ٣١

بتعرف اني وطني.. لذني ما بشتري لحم بلغاري.. الا بلدي.. علشان أدعم الإنتاج المحلي..!!

ما رأي البنك المركزي؟

١٢٥ مليار دولار تتقاضاها الخادمات سنويا

● كتبت: لينا الزعبي

موضوع الخادمات وتأثيرهن على البيئة والاسرة الاردنية ليس جديدا، فقد تعرض للطرق [illegible]

من شان الله يا بنتي.. خليه يسمع كلامي.. على الأقل لأني أكبر منه..!!

لقد أكدت الاحصائيات انه يوجد في الاردن اكثر من ستين ألف خادمة من مختلف الجنسيات ويتقاضين اجورهن بالدولار وليس بالدينار وبمعدل يصل الى ٧٠ دولارا في الشهر اضافة الى ما ينفق عليهن مثل المأكل والمشرب والملابس والخدمات الطبية وغيرها حيث تصل هذه المصروفات الى ٧٠ دولارا شهريا في معدلها المتوسط والمتواضع.. وهذا يعني ان كل خادمة تكلف الاسرة الاردنية حوالي ١٤٠ دولارا شهريا اضافة لاجور تذاكر الطائرة وتصاريح العمل والاقامة وعمولات مكاتب الاستخدام.

واذا ما تم جمع هذا المبلغ الاجمالي فانه يصل الى حوالي ٨٫٥ مليون دولار شهريا وهذا يعني اكثر من ١٫٢٥ مليار دولار سنويا يتم تحويلها الى خارج الاردن دون أي مقابل تقدمه هذه الفئة للصالح العام.. بل يعتبر هذا المبلغ عبئا كبيرا على الاقتصاد الوطني الواقع تحت عبء المديونية.

وفي جولة ميدانية قامت بها «صوت المرأة» لاستطلاع اراء الاسر التي تستعين بهذه الفئة من العمالة.. اجابت عدد من السيدات اللواتي رفضن ذكر اسمائهن بالقول: ان استخدام هذه الفئة يمكن الاستغناء عنه فيما قالت بعضهن العكس.

والفئة المؤيدة لاستخدام الخادمات تقول اننا نستعين بهن في خدمة البيت سواء في الاعمال المنزلية ومرافقة ومراقبة الاطفال وقضاء احتياجاتنا من السوق.. في حين يشتكين ايضا من سوء تصرف هؤلاء الخادمات على المستوى الاجتماعي والاسري.

فقد اشتكت احداهن من تصرفات اطفالها الذين صاروا عصبيي المزاج وبالتفتيش عن السبب تبين ان الخادمة وحتى تتخلص من خدمتهم تقوم بتخويف هؤلاء الاطفال الذين يدخلون الى غرفتهم ويغلقونها بانتظار ذويهم.

وتقول اخرى، الخادمة ضرورية لانني اعمل بوظيفة محترمة والاولاد بحاجة للرعاية خاصة وان أهلي يعيدون عني ولا استطيع نقلهم يوميا الى هناك ولذلك فانني ادفع جزءا من مرتبي للخادمة.

اثناء التجوال كانت معظم حجج السيدات متشابهة تقريبا.. ولكن احداهن قالت: «انه من قبل (الفشخة) التي صارت ضرورية في هذا الوقت».

اما الاسر التي لا تؤيد استخدام الخادمة فقد اكدت ان وجودها ليس ضروريا طالما ربة المنزل هي التي تقوم بالعمل المنزلي وعمل الخادمة لا يكون الا في مرافقة الاولاد اثناء نزهاتهم وهذا يمكن لربة الاسرة الاستغناء عنه. وأشرن ان مشاكل الخادمات الاجتماعية كثيرة خاصة الشابات منهن ولهذه الاسباب نقول من الافضل ان يتم ابعادهن الى بلادهن.

بعد سماع هذه الملاحظات.. يبقى السؤال ونوجهه الى القائمين والمسؤولين في الوزارات والدوائر المعنية في الترخيص لقدوم هذه الفئة.. هل وصلت بعض الاسر الاردنية الى هذا الحد من الكسل.. ولماذا لا يتم الحد من وصول هؤلاء الى البلاد من منطلق الحرص على الاقتصاد الوطني اولا والاسرة ثانيا؟؟

● ● ●

مواقف

في القبول الجامعي

● عبيرة الغريشة

طال الحديث، وتشعب، حول مشاكل القبول، في الجامعات الأردنية ومعاناة كل من وزارة التربية والتعليم، والتعليم العالي، والطلبة وذويهم في الأردن.

ولسنا بحاجة هنا، للتذكير بان المجتمع الاردني مجتمع فتي، بالتالي فان المشكلة تصيب الشريحة الاكبر من هذا المجتمع.

كما اننا لسنا بحاجة للتذكير بانها مشكلة سنوية متكررة، مما يوجب اعادة النظر في كثير من الامور، والتي يبدو انها تراكمت وتفاقمت وانها ستزداد سوءاً، اذا لم تبحث المشاكل والحلول، بحثا مستفيضا شاملا. خاصة وانه اصبح لا يخفى على أحد، بان كلا الجامعات الحكومية والخاصة، لن تستوعب اكثر من ٤٠٪ من نسبة عدد خريجي الثانوية العامة بمختلف فئاتهم.

اعتقد بداية ان شهادة الثانوية من حيث المعدلات، وعلى الحال الذي هي عليه الآن، يجب أن لا تكون هي المقياس الوحيد للقبول في الجامعات سواء الحكومية أو الخاصة، وإلا فكيف نبرر لمن حصل على معدل ٩٧٪ في الفرع العلمي مثلا عدم قبوله في كلية الطب؟!

فبالاضافة الى معدلات، ما يعادل الثانوية، في العالم يتقدم طالب للالتحاق بالجامعات بمقابلة شخصية أمام لجنة مختصة، تقيم الطالب وقدراته في جميع النواحي.

فلا تصبح قدرة الطالب على الصم، هي التي تقيم قدرته على دراسة وامتهان علم من العلوم دون أن يضطر الى تقديم اوراق بحث أو دراسة عملية مثلا لاي علم من العلوم.

لذلك، فاني ارى انه والى أن نعيد النظر في الاسس التي تقام عليها العملية التربوية، واسس تقييم الطلبة وتوجيههم للدراسات المختلفة، فاننا سنبقى نواجه هذه المشاكل كل عام.

اما من النواحي المادية، فيبدو بان العديد من الجامعات تولي جل اهتمامها، لشكليات المباني، على حساب سعة مدرجاتها، وقدرتها على استيعاب اعدادا اكبر من اساتذة الجامعة، والا فما سبب اصطفاف اعداد كبيرة من القادرين على التدريس في الجامعات بين طوابير العاطلين عن العمل.

ومن حيث تطوير النظرة الاجتماعية للمهن والتخصصات المختلفة، فهذا ايضا جانب اخر يحتاج الى ان نوليه رعايتنا واهتمامنا، حيث انه من المؤسف ان نشاهد اعدادا كبيرة ممن امتهنوا بعض المهن في اكبر واعرق الكليات العالمية، ممن يعشقون مهنهم، الا انهم يعانون معاناة شديدة، من نظرة المجتمع لتلك المهن، اذكر منها التمريض على سبيل المثال وليس الحصر.

وهذا لا يساعد طلبتنا في اختيار البدائل، لما يسعون اليه، ويوجهون له منذ الصغر.

اما ما أسف له انا شخصيا، فهو استمرارية نهج الجامعات لاسلوب تدريس الثانوية، فلا ابحاث، ولا مراجع إلا ما ندر وبالتالي لا تعود الطالب لاستغلال طاقاته الذهنية لاقصى الحدود مما يساهم بتخريج افواج وافواج من العاطلين عن العمل، ممن اصبحوا يعتقدون بانهم يعتقدون بانهم حصلوا على اقصى العلم والتعليم.

اذن عند بحث مثل هذه المشاكل، ومحاولة ايجاد الحلول لها لابد من شمل الاسرة والمدرسة والجامعة في الدراسة.

اما الجانب الاخر، والذي يبدو بان عدداً كبيراً منا لا يدركه، فهو كون الدولة غير ملزمة بتوظيف كل من يتخرج من الجامعة.

واخيرا أقول، لقد قرأ أغلبنا رسالة احد التربويين في جريدة «الرأي» والذي لم يشأ أن يفصح عن اسمه، خوفا على رزق العيال كما قال، ولم تشأ «الرأي» ان تعلق على ما جاء في رسالته، وبالرغم من امكانية صدق القيم التي جاءت في رسالة الاخ المواطن لوزارة التربية والتعليم ممثلة في وزيرها، إلا انه ولا الرأي خدم احدهما المواطن بتقديم حلول تربوية، تنشل المواطن من حالة التخبط والصراع الذين يعاني منهما، منذ ظهور اسماء من شملهم القبول في الجامعات الحكومية!!

اقول لقد آن الأوان، ان نتوقف عن القاء التهم جزافاً، إلا اذا كنا نملك دليل تهمنا فنحاكم ونطالب من تثبت ادانته. وحبذا لو يحصل مثل هذا قبل أن يسبق السيف العذل.



أكشاك أمانة عمان!!

من ملامح اهتمام أمانة عمان بمساعدة المدقعين والمقعدين والمؤلفة قلوبهم.. ان تمنح أكشاكاً لهم في حدود الأمانة، وتؤمن لهم سبل لقمة العسل السلسبيل!! فتوفر على الكثيرين من المحرومين أبناء هذا البلد الجهود والعناء بالبحث عن مواقع تجارية يسترزقون منها.

وفي الواقع ان غالبية الطروح الاستثمارية في ذهن الناس ان الامانة تضن اكثر الاحيان على المعوقين والفقراء والمساكين ولا تستجيب لهم باعطائهم حصة لو ضيقة من نصيب الأكشاك!!

وتجد المواطنين يتأوهون ويتبهللون لقاء ذكر أي موضوع يمس الأكشاك هذه – فيبدأون بتقريع الامين ومديرية الاملاك ويسبون ويشتمون ويعلنون ان بعض الاسماء المتنفذة هي فقط التي تحصل على اكشاك بينما يحرم منها العينات الحقيقية المحتاجة.

وللعلم ولهؤلاء الناس – نقول بأن الامانة نعم تمنح اكشاكا لبعض الذين تنطبق عليهم شروط الاعطيات الكشكية!! ولكن هناك الكثير والمخفي اقتصاديا لا يعلمه هؤلاء الزعلانين على الامانة فمثلا ليس هناك أي شيء في أمانة عمان اسمه كشك ليتم منحه المستفيد !! وانما هناك مساحة من أرض وأملاك الامانة صغيرة أم كبيرة يتم تأجيرها للمستفيد بأجرة ليست قليلة سنويا وتصل الى عشرة آلاف وعشرين ألف دينار سنويا. مع العلم انها ارض فارغة لا وجود لطوبة أو حجر عليها. وعلى المستفيد ان يلتزم بمواصفات دائرة الهندسة والمقاييس بكل ما تمليه عليه من مواصفات بناء لا يحيد عنها ويهدم البناء ويتحمل خسارته المستأجر واذا لم يطابق ما ارادته الامانة. والمواصفات لا تقل تكلفتها عن الاف من الدنانير لقاء القرميد والالومنيوم والرخام والخدمات والديكور والابواب والتراخيص وغرفة التجارة وتتوالى المفاجأة ان المستأجر كائنا من كان.. سواء كان تاجراً مستثمراً لمترين أو ثلاثة أو عشرة.. فانه لابد له من اللجوء الى اقتراض مبلغ من المال من البنوك بفوائد ويشرط رهن الكشك المبارك!! وطبعا تبدأ الديون بالتراكم والفوائد بالتكويم والضرائب بالملاحقة لرأس مال البضاعة تحت طائلة الديون والى يوم الربح المنتظر.. ولا نغفل تعدد الاكشاك بترخيص مهن عن نفس الفصيلة فيودي التنافس المخيف بالمستأجر لكشك الامانة الى متاهة الويل والثبور وعظائم الأمور!!

والهدف من طرح هذا الموضوع.. هو التوضيح لكل المواطنين بان ما يعتقدونه من اكشاك جاهزة على ناقلات، تركب في مواقع وتمنح منحا وتعطى بالواسطة، هو كلام كبير وحلم ليس له تفسير..!! وانما اكشاك الامانة هذه حالة استثمارية ممتازة تدر ربحا جيدا لامانة عمان.. وتنعش اقتصادها والموازنة.. وتخلق جوا من ألفة التجارة المنشورة في الساحات العامة أسوة بعواصم عالمية جميلة.. هدف هذا الوضع الاستثماري خدمة المواطنين وتسهيل وتقريب السلطة على الطريق وتأمين فرص عمل أكبر للعاطلين عن الشغل!! والامانة ربما تفيد.. ولكنها بالتأكيد تستفيد.. فليس هناك هجوم أو سطو على أشياء اسمها اكشاك.. وليس هناك أصلا اكشاك في الامانة والموجود في الامانة قطع من الاراضي الاستثمارية.. للتأجير فارغة!! وللتنويه فاغلب الأكشاك الصغيرة المؤجرة لا تزيد مساحاتها عن مترين.. والمستأجر أن يدفع أجرة المترين الفارغين سنويا ما لا يقل عن ألف دينار.. ناهيك عن عدم وجود أية سندة أو حمام أو مغسلة أو مكان للراحة أو متنفس غير وقوف صاحب الكشك في قيظ الصيف يفترض ما تيسر أو وقوفه تحت الشتاء القارص..!! مما يعني أن أمور الامانة عالية!

اذن فكل من يجد في نفسه الكفاءة للحصول على كشك مترا أو مترين فارغين.. فعليه الصمت وعدم ترويج مقبولة رهن من الاكشاك بالواسطة.. وليقدم دائما صدره الى الامام مستعدا لان يكون تاجرا «مرا» «عنيفا» في غرفة تجارة عمان كباقي تجار العاصمة.. لا زيادة ولا نقصان.. وما اشاعة رهن الاكشاك الا كاشاعة السماء التي تمطر دجاجا.. حيث لا يبيض إلا دجاجا واحدا وعشرين فما فوق!!

في اعنف هجوم يشنه المسؤول الأمني الأول

بعض أجهزة الأمن الفلسطينية تأخذ «الخاوات» وتغتصب النساء

أنا رجل الأمن والقانون ولا ألوم تصرفات من اهتزت مواقعهم لحضوري

● «صوت المرأة» – خاص

شن المسؤول الأمني الأول في السلطة الوطنية الفلسطينية هجوما عنيفا على بعض الأجهزة الأمنية الفلسطينية، وقال ان هذه الاجهزة تفرض «الخاوات» على الشعب الفلسطيني وتغتصب النساء، وأوضح انه سيضرب بيد من حديد لوقف هذه الممارسات التي دفعت الشعب الى المقارنة بين السلطة واسرائيل.

اللواء عطاالله عطاالله (أبو الزعيم) رئيس اجهزة الأمن الفلسطينية الذي كان يتحدث لـ«صوت المرأة» قال انه لا يلوم تصرفات من اهتزت مواقعهم عند حضوري. واضاف ان الرئيس ياسر عرفات كلفني رسميا بتولي مسؤوليات الامن لانني الوحيد القادر على فرض الأمن والنظام.

ونفى ان تكون عودته لقمع حركة حماس وقال ان حركة حماس حركة وطنية فلسطينية ولها الحق في طرح افكارها بعيدا عن العنف. وكشف انه حاور هذه الحركة الا ان الحوار انقطع بسبب ظروف حماس الداخلية:

وفيما يلي نص اللقاء:

الشعب الفلسطيني يعيش معاناة فاقت معاناته تحت الاحتلال

لنبدأ من التصريح الذي اطلقه الناطق باسم ياسر عرفات والذي نفي فيه تعيينك في الوقت الذي تستعد فيه انت للدخول الى مناطق الحكم الذاتي في حقيبة الأمن..؟

– عندما جاء أبو عمار الى عمان طلبني والتقينا في جلسة ثنائية لم يحضرها أحد وابلغني رسمياً بتسليمي مسؤوليات الاجهزة الأمنية ومن خلال اللقاء أكد الرئيس عرفات على ضرورة الحاجة الى تنظيم عمل الاجهزة الامنية حتى لا يعمل كل جهاز بشكل منفرد ومن هنا كان لابد من تنسيق عمل هذه الاجهزة في تنظيم واحد حتى يعرف كل جهاز ما هي صلاحياته وما هي مجالات عمله ومن المسؤول عنه ومن يحاسبه وهذا ما أبلغني اياه الاخ أبو عمار وبالفعل تقدم الى السلطات الاسرائيلية وصدر تصريحي وبعدها حصل كما فهمت تأخير في انجاز الاتفاق لان اسرائيل من المفترض ان تنجز هذا الاتفاق في مطلع هذا العام ولم يتم حتى الان هذا الانجاز.

حتى هذا التاريخ ما زلنا ننتظر توقيع الاتفاق وما سيكون بصدده الحديث لم يأت من فراغ ، الحديث كان رسميا والناطق الرسمي باسم أبو عمار قال ليس هناك قرار حتى الان وهذا صحيح لو صدر قرار لكنت هناك وفي اعتقادي بانه لم يصدر، لاحد أي قرار وهو في الخارج حتى الان وعندما يدخل يجد قراره أمامه.

**** لكن هناك معارضة فلسطينية لعودتك..؟***

– لا توجد معارضة فلسطينية لعودتي بل هناك معارضة من قبل المتنفذين في الاجهزة الفلسطينية فانا لم اسمع عن أي مواطن معارض لعودة أبو الزعيم وانا اعتقد انه لا يوجد احد في اجهزة الامن الموجودة في أي موقع في السلطة باستثناء الاخ أبو عمار وانا على رأس الجميع يتمتع بثقة جماهيرية في حجم ما اتمتع به.

لو استعرضنا اسماء القادة في الداخل والخارج بمنظمة التحرير ومن فتح بالتحديد واردنا ان نضع الرجل المناسب في المكان المناسب فليس هذا الفريق أحسن فريق موجود. فاذا كانوا قد شعروا بان مواقعهم تهتز عند حضوري فهذا لانني معروف بانني رجل النظام والقانون والوطن فالانسان عندي فوق الجميع لانه صاحب المصلحة الحقيقية أنا في العمل ارى أن هناك مؤسسة يجب أن تبنى بشكل سليم.

ما أراه الان ليس مشكلة بين المواطنين انفسهم انما ارى بعض الاجهزة الأمنية متسلطة على المواطنين فهي تفرض «الخاوات» عليهم وتغتصب النساء ولذلك سيكون دخولي الى الوطن لاضع حدا لهذا التسلط ولحماية شرف الناس ولذلك بدأت هذه الاجهزة بمحاربة أعوان أبو الزعيم والمواطن اصبح يدرك ذلك.

**** ولكن يقال ان ابو عمار يريد عودتك لقمع حركة حماس..؟***

– سأتعامل مع الجميع كسلطة وليس لدي حساسية تجاه حماس لانها منظمة فلسطينية لها الحق في ان تطرح افكارها كما تشاء دون استخدام العنف فانا ادعو الى سلطة تقوم على التعددية الحزبية لكن في سلطة واحدة عمادها الديمقراطية فانا ملزم بالدفاع عن الاتفاق الفلسطيني الاسرائيلي لان من وقعه منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد.

لقد سبق لي أن حاورت حركة حماس في الخارج واستمعت الى وجهة نظرهم ولكن الحوار لم يستمر بسبب ظروفهم الداخلية وانا ادعوهم لمواصلة الحوار.

**** حوارك مع حماس هل كان بتكليف من عرفات..؟***

– لا لقد كان مبادرة شخصية مني لانني سأتسلم مسؤوليات الاجهزة الامنية حتى أعرف كيف سأتعامل مع حماس كقوة وطنية موجودة على الارض فلا استطيع ان انفي وجودها لقد حاورت حماس من هذا المنطلق وكانت متجاوبة جدا وفي المستوى المطلوب.

**** بعد الحركة التصحيحية ابتعدت خطوات عن عرفات وانت الان الاقرب منه ويقال ان تعيينك في السلم الامني جاء بوساطة مصرية؟***

– أولا أبو الزعيم فلسطيني أم لا؟ هذا هو السؤال. الجواب نعم فلسطيني. أبو الزعيم من فتح أم لا؟ نعم من فتح. وفتح ليست ورقة تعطى لواحد يعمل في الاناء. فتح هوية نضالية عمدت بالدم والعرق والمعاناة والسهر وانا حاربت في مختلف المواقع. أنا رجل عسكري قاتلت بالبندقية وياسر عرفات اكثر الناس اطلاعا على هذا من هنا وبكل تواضع اقول أنا كفاءة وطنية في المجال الأمني وانا لا اريد ان أكون الكفاءة الوحيدة المتميزة في هذه المرحلة فالمصلحة الوطنية اولا تستدعي أن يكون ابو الزعيم حاضراً.

هناك من يقول ان عودتي كانت عبر تدخلات مصرية وهناك من يقول تدخلات سعودية وهناك من يقول تدخلات أردنية وهناك من يقول اسرائيلية اميركية. انا باعتقادي ان المصلحة الوطنية هي الأساس فانا بالنسبة لابو عمار ليس موضوع مفاوضات مع اسرائيل حتى تتدخل مصر مع انني اعتز بعلاقاتي المصرية الى أبعد حدود وبعلاقاتي العربية السعودية وبغيرها من العلاقات. ربما يكون الاخوة في مصر قد قدموا النصيحة لابو عمار بان لديك كفاءة أمنية انت بحاجتها. اما من حيث التعيين فباعتقادي هذا غير موجود لانني لم أعين حتى الان. عموما لا اشعر بالاستياء ان يكون لمصر دور في تعييني لكن انا باعتقادي اننا ننظر اولا الى الكفاءة والانتماء الوطني سواء كان هذا الكادر أبو الزعيم أو غير أبو الزعيم.

**** منعت من حضور اجتماعات المجلس المركزي الفلسطيني التي عقدت في تونس علما بان الرئيس ياسر عرفات هو الذي دعاك لحضور هذه الاجتماعات..؟***

– أنا لست من ضمن اعضاء المجلس المركزي بسبب قيادتي للحركة التصحيحية وقد دعي الى هذا المجلس الكثير من القيادات الفلسطينية اضافة للحزب الديمقراطي العربي في اسرائيل وانا وجهت لي دعوة مباشرة من الاخ أبو عمار للحضور وقد اخبرني انها فرصة للحضور والمصالحة مع الاخوة وفعلا ذهبت الى تونس وجلست في مكتب الرئيس مرات عديدة وقد علمت انه سيتم تعييني لقيادة المفاوضات أو لمساعدة الدكتور نبيل شعث.

ما حدث في تونس ان بعض الاخوة في حركة فتح ومنهم الاخ سليم الزعنون «أبو الأديب» رأى في حضوري قضية كبيرة تهدد سلامته وقد قيل ان أبو الزعيم قضية فتحاوية وطبعا حجم أبو الزعيم ليس حجماً عادياً داخل حركة فتح فكيف يأتي أبو عمار ويعيد له مسؤولياته دون علم قيادة فتح وقد هدد عرفات الجميع بقوله ان أبو الزعيم ضيفي ولانني عدت لارفع الحمل مع ابو عمار واساعد الناس وليس لاثقل الحمل عليه اعتذرت عن الحضور وغادرت تونس حتى لا أترك صدى للاختلاف وهذا في حجمه اعيده للاخ ابو الأديب.

لن أقمع حماس فانا ضد العنف وانا اعمل على حماية الاتفاق الفلسطيني الاسرائيلي

من الذاكرة الإسلامية

ترقبوا!!

أميركا ستقاتل الرايات السود الايرانية العراقية

الرايات السود الايرانية ستقاتل وتنتصر

الذاكرة الاسلامية تقول: انتظروا معارك الفصيل الأخير من عاصفة الصحراء وانتصار الرايات السود العراقية والايرانية.

إذن فكل أحداث (عاصفة الصحراء) كانت واردة في الأحاديث الشريفة تحت اسم «الفتنة الغربية» وبالتفصيل، كما ورد في الحلقة الأولى.

واذا كانت الأحاديث الشريفة أي «الذاكرة الاسلامية» قد رسمت صورة متكاملة وواضحة لتلك الاحداث فانها لابد وأن تكون قد رسمت الصورة (كاملة) للأحداث التي ستليها أو فلنقل لاحداث الشطر الاخير من هذه الفتنة، فما هي الأحداث المتوقعة، وما هو حال الناس فيها؟



بدأت نهاية العالم!!

الحلقة الثانية

● دراسة اعدها على حلقات الاستاذ فتحي العرقان

رفسنجاني هل ينسق مع صدام سرا؟

■ في دائرة الدم

تقول الذاكرة الاسلامية عن أحداث الشطر الأخير من هذه الفتنة: «تستحل فيها المحارم كلها» (١) «ويكون الناس في بلاء شديد من سلطانهم، لم يسمع ببلاء اشد منه حتى تمتلىء الأرض جوراً وتضيق عليهم رغم رحابتها» (٢) أي ان القادة والزعماء سيكونون ظالمين وان هذا الظلم لن يقتصر على دولة بعينها ولكنه في كل مكان يعيش فيه المسلمون.

وتستمر الذاكرة الاسلامية في رسم الصورة فتقول : «وأنتم» أي المسلمين (يومئذ كثير، ولكنكم كغثاء السيل – أي الزبد فوق الماء – وقذف في قلوبكم الوهن – أي حب الدنيا وكراهية الموت – حتى تداعت عليكم الأمم كما تداعى الاكلة الى قصعتها) (٣) وحكامكم .. (جبابرة) ويعم الفساد بينكم «الأمة فاسدة والحكام جبابرة» (٤) لدرجة أن «اذا قال الرجل الله الله، قُتل» (٥) أي ان حكامكم سيحاربون الاسلام أو تمسككم باسلامكم. وسوف «يشهد بعضكم على بعض بالكفر» (٦) «ويتبرأ بعضكم من بعض» (٧) أي أن الجماعات الاسلامية ستتزايد وستكفر بعضها بعضا ثم سيطلقون الاحكام بالتكفير على الاخرين ويتبرأون من بعضهم البعض، كما سيتراجع بعض المسلمين عن مواقفهم السابقة فيتبرأوا من اناس كانوا يؤيدونهم حتى «يصيب الناس بلاء شديد فلا يجد المؤمن ملجأ يلجأ اليه من الظلم» (٨).

اذن فهذا هو حال الناس وسلاطينهم فهل تنطبق هذه الصورة على أوضاع العرب والمسلمين بعامة؟ نترك لكم الاجابة ولكن ماذا عن أحداث الفتنة من حروب وقتال، فهل ستخمد بمجرد توقفها أول مرة (اعلان وقف اطلاق النار؟).

*** يقتل ثلث، ويموت ثلث، ويبقى ثلث**

تقول الذاكرة الاسلامية أن الفتنة سوف تتمادى وتشتد حتى «تراق فيها الدماء» (٩) «ويلبث فيها القتل – أي يستمر ويبقى حتى – يموت ثلث، ويقتل ثلث، ويبقى ثلث» (١٠) «وتخرب معظم البلدان حتى تعود حصيدا كأنها لم تغن من قبل» (١١) أي أن الاحداث والقتال سيكون فتاكا حتى لا يتبقى لبعض البلدان أي اثر إلا كما يترك الحصيد اثاره في الأرض أي أنها ستباد فما هو السلاح الذي يستطيع ابادة مدينة من أساساتها كالحصيد تماما؟ (فكروا معنا).

وتحدد الذاكرة الاسلامية أطراف الفتنة في شطرها الأخير فتقول أنها ستقع: «بين أهل المشرق وأهل المغرب» (١٢) ثم تحذركم لتأخذوا حذركم واستعدادكم فتقول انه سيصاحب كل هذا البلاء جوع أكبر وموت أحمر، وزلزال» (١٣).

تلك هي اذن وباختصار حال الناس في المساحة الزمنية الفاصلة بين اندلاع الفتنة في شطرها الأول ثم شطرها الاخير، وتلك هي أهوالها عند اندلاعها مرة ثانية فهل هناك امكانية لرسم صورة أوضح لها؟

يلاحظ هنا ان الذاكرة الاسلامية «والتي نقصد بها الأحاديث الشريفة الصحيحة» (١٤) عندما تتحدث عن عمليات الشطر الأخير من الفتنة فانها لا تحصرها بين الغرب (أي الروم) وبين العرب المسلمين (كالعادة) بل هي تنظر اليها بمنظار أشمل هذه المرة فتقول انها «بين أهل المشرق وأهل المغرب» (١٥) وهي بذلك تشير بوضوح الى عالمية المواجهة دون اعطاء هذه المواجهة العالمية أي التفاتة أكبر من ذلك، وكأنما هي تقول ان المواجهة ستكون عالمية ولكن ما يهمنا منها فقط هو ما يتعلق بمنطقتنا أو بعالمنا الاسلامي، وبدرجة أكثر توضيحا.. ما يهمنا هو علاقة هذه المواجهة العالمية ببقية أحداث هذه الفتنة (الغربية) المسماه بـ«أزمة الخليج الثانية». رغم أن المصادر الغربية – كالنبوءات – وتفسيرات الكتاب المقدس تفرد كثيرا للحديث عن هذه المواجهة العالمية ذاتها وتقول أنها بين «ملك الشرق والعالم الغربي» (١٦) (انظر تفسير دانيال/ايرنسايد ١٢٢)، وتقول مصادر أهل الكتاب أيضا «.... سيكون هناك تحالف غربي، وتحالف شرقي، وتكون فلسطين هي موضوع النزاع» (١٧) «انظر المرجع السابق تفسير دانيال».

ويلاحظ هنا ان مصادر أهل الكتاب تكشف عن السبب الحقيقي لازمة الخليج الثانية وعاصفة الصحراء، فالتحالف الثلاثيني الغربي لم يحضر من اجل سواد عيون الشعب الكويتي الشقيق، بل جاءوا لحماية أسرائيل وتوريط العراق بهدف تدمير قوته المتنامية ولمنع قيام أية قوة عربية قادرة على استعادة فلسطين، تلك هي الحقيقة التي اعترف بها نورمان شوارسكوف قائد قوات التحالف في مذكراته بعد الحرب وهي الحقيقة التي تكشف عنها مصادر أهل الكتاب، واذا كانت أميركا ما تزال تحاصر الشعب العراقي فذلك لانها تعلم تماما من هو

البقية ص ٣١





لقاء عزيز بيكر قبل اندلاع القتال

ملاحظة:

الارقام والاقواس خلال السطور تدل على الاحاديث الشريفة والتي ستنشر نصوصها بعد الحلقة الاخيرة





◀ الطريق الى خيمة صفوان (من احداث عاصفة الصحراء)

▼ احدى طائرات التحالف تقصف بغداد

القذافي ينقلب على الشعب

* طرابلس– خاص

الاحداث الدموية التي تشهدها ليبيا الان ليست وليدة الساعة ولم تنتج كما قيل عن مشاجرة بين سائق الاجرة «الشرطي» واحد الاسلاميين وانتصار رجال الامن للشرطي والاسلاميين لزميلهم فمثل هذه الخلافات او المشاجرات يمكن حلها والسيطرة عليها بكل سهولة، ولكن ما حدث له جذوره العميقة وناره التي ظلت خامدة والتي تمثلت في المعارضة لنظام العقيد القذافي وكذلك المعارضة الاسلامية التي ظلت تنتظر النظام القيام باصلاحات على نظام الحكم اضافة الى المعارضة الشعبية الناجمة عن سوء الاوضاع الاقتصادية. فهذه مجتمعة ادت الى مواجهات كثيرة كان اخرها ما حدث في الاسبوع الماضي والذي ذهب ضحيته اكثر من ٣٠ شخصا من الاسلاميين ورجال الامن الليبيين.

فعلى صعيد المعارضة التي تعمل الان من لندن ويقودها ضباط من الجيش، حاول القذافي اعتقال افرادها الذين بقوا في صفوف الجيش في ذلك الوقت الا انهم استطاعوا الهرب واستقروا في بريطانيا وبقي تاثيرهم محدوداً.

بعد فرض الحصار الاقتصادي على ليبيا بدأت الاوضاع الاقتصادية بالتراجع وقد طال ذلك جميع فئات الشعب الذي بدأ يتململ فيما كان القذافي يوجه ما تبقى من أموال نحو اثارة القلاقل هنا وهناك متجاهلا احتياجات الشعب.. ففي احد خطاباته طلب من الشعب الهجرة للبحث عن فرص العمل بدلا من الجلوس وانتظار هبات الحكومة.

بعد الخطاب قامت المظاهرات والمصادمات بين الشرطة والشعب وقال القذافي في ذلك الوقت ان الاستعمار الاميركي والغربي وراء تلك الاحداث.

الاسلاميون الليبيون الذين تربطهم علاقة وثيقة بالاسلاميين في مصر والجزائر وتونس وجدوا الفرصة مواتية للتحرك.. الا ان القذافي اصدر اوامره بمهاجمة مراكز تجمعاتهم بالقرب من الحدود المصرية وقد هاجمتهم الطائرات العسكرية وشتتت شملهم ومع ذلك لم يوقفوا معارضتهم بل عملوا من خلال الحدود مع تونس بالتعاون مع حزب النهضة الاسلامي التونسي.

في ذلك الوقت قام الرئيس القذافي باغلاق الحدود من طرف واحد وامر بطرد العمال التونسيين وقد تم ذلك بالفعل حيث غادر ليبيا في يوم واحد اكثر من ٢٠ الف تونسي وكان ذلك من اجل الضغط على حكومة زين العابدين بن علي لمواجهة الاسلاميين نيابة عن القذافي، وقد وقف نفس الموقف مع كل من المغرب والجزائر وحظر دخول رعايا دول المغرب العربي الى ليبيا.

الى وقت قريب كان القذافي يرى في العمالة المصرية ورقة مناسبة للضغط على مصر، وقد طلب اكثر من مرة مكن الرئيس المصري حسني مبارك منع تسلل الاسلاميين المصريين الى بلاده خاصة في مناطقة السلوم، الا ان مبارك الذي يعاني من مواجهة الاسلاميين اكد القذافي ان السيطرة على الحدود تكاد تكون مستحيلة وانه لا يستطيع مواجهتهم نيابة عن ليبيا.

وكان من نتيجة ذلك ان قام بترحيل العمال المصريين وحجز مدخراتهم واملاكهم، وجرى الافراج عن اجزاء منها بعد ان قام مبارك ومسؤولون مصريون بزيارة ليبيا عدة مرات وقد فعل القذافي نفس الشيء مع العمالة المغربية.

ولكن لماذا يتصرف القذافي بهذا الاسلوب، المراقبون يقولون ان الضغوط الداخلية المتمثلة في الاقتصاد السيء اضافة الى التذمر الشعبي يدفعان القذافي للتحرش بالجاليات العربية المقيمة في بلاده من أجل صرف النظر عن مشاكله الداخلية بخلق اجواء المواجهة مع اي طرف لاشغال الليبيين وما جرى للجالية الفلسطينية في الاسبوع الماضي لا يخرج عن هذا المساق بعيداً عن المواقف السياسية التي لم يجد القذافي سبيلا لطرقها بعد ان عرف الشعب الليبي سياسات القذافي التي لا تخرج عن اسلوب التهويل والتهويش.

ليبيا

السلام السوري الاسرائيلي بعيد المنال

رابين يتقلى والاسد صامد في عرينه

عندما وقع الاسرائيليون معاهدات سلام وصلح مع الفلسطينيين والاردن اعتقد الاسرائيليون ان طريق تل أبيب – دمشق ستكون سالكة في وقت قياسي بل كانوا يعتقدون ان لا مشكلة مع الرئيس حافظ الاسد.

الرئيس الاسد في الواقع لم ترهبه هذه المعاهدات بل انه جلس مسترخيا فوق مقعده يشاهد طبول الفرح الاسرائيلية التي غمرتهم خاصة بحضور الرئيس الاميركي كلينتون الذي اعلن عن زيارته لسوريا. الاسرائيليون اعتقدوا ان كلينتون سينتزع السلام من الاسد دون ان يقدم له شيئا.

الرئيس الاسد في خطاباته المتكررة الموجهة الى الشعب كان يؤكد ان سوريا لن تتقدم خطوة نحو السلام اذا لم يقابلها تقدم من الطرف الاخر، ومع ذلك فالرئيس كان حريصا جدا في زرع بذور افكار السلام بين الشعب، فبالاضافة الى التشدد كان يقول.. ماذا عسى ان نعقل بعد ان وقع الاخرون معاهدات سلام.. لا يمكننا التراجع عن السلام.. كان يحضر الشعب السوري للسلام، وبين التحضير والتشدد وافق الاسد على اجراء محادثات مع اسرائيل على مستوى رؤساء الأركان.

في الواقع السوريون تواقون الى السلام ولكنهم لن يجازفوا الا بعد التأكد من ان اسرائيل ترغب فعلا لا قولا الانسحاب من الجولان.. فهم يقولون الانسحاب اولا.. فيرد اسحق رابين رئيس وزراء اسرائيل ان اي انسحاب من الجولان سيكون بحجم تقدم السلام وفي نفس الوقت يرفض الحديث عن حجم الانسحاب.

الشرط الثاني الذي يؤكده رابين يقول الانسحاب يكون متزامنا مع تطبيع العلاقات السورية الاسرائيلية.

الاسد

وزير الخارجية السوري فاروق الشرع تحدث عن السلام الدائم.. ولكن الشعب الاسرائيلي يشكك في قول الشرع خاصة عندما يطالب بانسحاب فوري وسريع لا يتعدى اربعة اشهر في حين يتحدث الجانب الاسرائيلي عن انسحابات تستمر سنينا طويلة.

ورغم الحديث السوري الاسرائيلي عن السلام الا ان هناك العقبة الكبرى والمتمثلة بالامن وهي معقدة يصعب حلها حسب المفهومين السوري والاسرائيلي والمتمثلة بالمطالب الاسرائيلية.

اسرائيل تطالب اقامة محطة انذار وتسيير دوريات مشتركة واجراء مناورات عسكرية مشتركة وانشاء خطوط اتصالات ساخنة بين قيادة الجيش السوري وبين الاسرائيلي.. وتطالب ايضا بتجريد المنطقة على الجانب السوري من الاسلحة اضافة الى سحب بعض قواتها مع التأكيد على حقها في اقامة محطات انذار مبكر في الاراضي السورية خشية تعرضها لهجوم مفاجيء اضافة الى مطالب سوريا اقامة محطة للانذار المبكر في منطقة الجليل «مرتبطة بالاقمار الاصطناعية الاميركية».

المشكلة الان ان اسرائيل تطالب الولايات المتحدة (اذا ما تم السلام مع سوريا) ان يتم انشاء قوات دولية يكون معظمها من القوات الاميركية مهمتها مراقبة الامن في الجولان ولا تخضع لاي طلب من جهة بشأن انسحابها خوفا من تكرار ما فعله الرئيس المصري جمال عبدالناصر حينما امر قوات الامم المتحدة بالانسحاب من سيناء.في ضوء هذه المطالب بقي الرئيس الاسد محافظا على موقفه وهو ليس في عجلة من امره، وازاء اصراره يحاول الجانبان الاسرائيلي والاميركي ممارسة الضغوط والاغراء فمن ناحية يقولان.. ان الانتخابات الاسرائيلية والاميركية التي ستجري في زمن متقارب ربما لا تستفيد سوريا من نتائجها.. ولذلك على الرئيس الاسد ان يستغل وجود الطرف الاسرائيلي (حزب العمل) الراغب في السلام وان ما يقدمه حزب العمل سيرفضه الليكود اذا فاز.

الذين يقولون هذا الكلام لا يعرفون الاسد جيدا فقد اوقف المحادثات لمدة ستة اشهر لان رابين تجرأ وقال «يتوجب على سوريا تخفيض عدد قواتها المسلحة عند اقرار السلام» ورغم ما تعرض له الاسد من مشاكل صحية ومقتل ابنه باسل الا انه ظل على موقفه المتشدد وذلك من خلال قوله «لست في عجلة من امري» وهو يحبس غضبه بشان ما يدور املا في الحصول على سلام يريده هو ولا يكون مفروضا عليها.

اوري ارو رئيس لجنة الشؤون الخارجية ورئيس لجنة الدفاع يقول.. الاسد لا يؤمن بالوقت وهو مؤمن بالتوصل الى افضل الشروط سواء كان حزب العمل في الحكم أو حزب الليكود من منطلق ان مناحيم بيغن (الليكود) عندما وقع معاهدة كامب ديفيد مع الرئيس السادات.. كان يقول لمستوطني (ياميت) في سيناء «لن ترحلوا.. ولكن بيغن سلم المستوطنة وكامل سيناء للمصريين».. وعندما يسمع الاسد ما يقوله حزب الليكود فانه لا يعير ذلك اهتماما.

ويقول شاي فيلدمان رئيس مركز جاف للدراسات الاستراتيجية في جامعة تل أبيب، ان السلام مع سوريا ابعد مما يتصوره البعض فالامور المطروحة معقدة جدا خاصة في مجال الامن وحجم الانسحاب وهما ليسا كمسألة التطبيع التي انتهت ابان اجتماع المسؤولين اسرائيلين وسوريين في باريس.

رابين

من هو الفلسطيني سؤال يعطل توسيع الحكم الذاتي

* كتب المحرر

سيظل اتفاقي اوسلو والقاهرة ومهرجان البيت الابيض المسمار الذي تعلق عليه مسألة تسريع الحكم الذاتي الى باقي «أجزاء» الضفة الغربية. فمن جهة تحاول السلطة الفلسطينية لتسريع المفاوضات في حين تحاول اسرائيل عرقلتها وتأجيلها.. وكل طرف محق في توجهاته خاصة وان الانباء تتحدث عن وجود ٢٣ بندا موضع خلاف مطروحة امام المفاوضين الفلسطينيين والاسرائيليين منها ما هو شكلي ومنها لن يستطيع احد حلها خاصة تلك المتعلقة بتعريف من هو «الفلسطيني» الذي تمثله السلطة الوطنية؟

فمن جهة عندما اقر مؤتمر قمة الدار البيضاء بان منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني، تعمل من اجل استعادة حقوق الشعب الفلسطيني في العودة والمطالبة بتعويض من لا يرغب بالعودة، وفي اعلان قيام الدولة في اجتماع الجزائر في عام ١٩٨٨، بقي تعريف الفلسطيني معلقا باستثناء فقرة تقول ان الدولة لكافة الفلسطينيين، وهي ايضا بقيت مبهمة وغامضة.

منذ ذلك الوقت وحينما كانت منظمة التحرير الفلسطينية تعمل من لبنان كانت وتؤكد على حق العودة بالكفاح المسلح ولذلك انضم الى الكفاح ابناء فلسطين المقيمون في البلاد العربية والمهجر وخاضوا القتال والنضال من اجل تحقيق حلم العودة.

بعد توقيع اتفاق اوسلو وجدت منظمة التحرير الفلسطينية (سلطة الحكم الذاتي) نفسها وجها لوجه امام اسرائيل والولايات المتحدة، ففي الاجتماعات السابقة واللاحقة تصر اسرائيل ان الفلسطيني هو المقيم في الاراضي المحتلة فقط ولا تعترف بفلسطينيي الشتات او حتى لاجئي ٤٨ ونازحي ١٩٦٧، فهؤلاء قد اكتسبوا جنسيات الدول التي يقيمون فيها.

جراء المطالب الاسرائيلية والتي قبلتها السلطة ضمنا توقف الحديث وطرح مشكلة النازحين واللاجئين امام المفاوضين وتركت مهمة معالجتها للجان عربية ودولية وبالرغم من ذلك فان سلطة الحكم الذاتي تعمل ما بوسعها من اجل توسيع سلطتها واجراء الانتخابات في الضفة من اجل اضفاء الشرعية الفلسطينية عليها من منطلق ان منظمة التحرير لم تكن شرعية في اي وقت لانه لم يجر انتخاب اعضائها وانما فرضوا فرضا وهو امر تعرفه المنظمة ولا تريد التحدث فيه، ولن يخرجها من هذا المازق الا اجراء الانتخابات.

ومن جهة اخرى فان الاسرائيليين الذين تساعدهم الولايات المتحدة يعرفون جيدا مازق السلطة ولهذا فهم غير مستعدين للمجازفة في الوقت الحاضر بتوسيع سلطة الحكم الذاتي خاصة «العمل الاسرائيلي و«الديمقراطي» الاميركي فهما ليسا على استعداد لاثارة الناخب اليهودي ضدهما.

الان المفاوض الاسرائيلي يتعامل مع نظيره الفلسطيني في اتجاهين الاول ارضاء الفلسطينيين من خلال منحهم صلاحية ادارة شؤون المدينة في الاراضي المحتلة وهذا يعفي اسرائيل من الاعباء المالية، والثاني ارضاء الناخب الاسرائيلي من خلال الابقاء على القوات الاسرائيلية والمماطلة في توسيع الحكم الذاتي.

وهذا ما اكده اسحق رابين في مقابلة اجرتها معه صحيفة الغارديان في شهر تموز الماضي حين قال ان توسيع الحكم الذاتي واجراء الانتخابات الفلسطينية سيكون بعد اجراء الانتخابات الاسرائيلية. والى ان يحين ذلك الموعد ستبقى المفاوضات بين الطرفين تراوح مكانها مع احراز تقدم في مسارات اخرى غير «الانتخابات والتوسيع».

عرفات: بدون الانسحاب من الخليل لن نوقع اتفاقات جديدة

اسرائيل: الفلسطينيون تراجعوا عن اتفاق طابا

اثناء استقباله لوفد من مدينة الخليل قال الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ان المدينة تعتبر حجر الزاوية للسلطة ولن يتم التنازل عنها ولن يكون هناك اتفاق سلام اذا لم تنسحب اسرائيل من المدينة. وكان وفد مدينة الخليل قد طالب عرفات عدم التخلي عن المدينة أو أي اجزاء منها أو تأجيل المفاوضات بشأنها الى مرحلة متأخرة.

وقد أكد عرفات للوفد انه لن يتم التوقيع على أي اتفاق سلام قبل حل مشكلة المدينة وانسحاب الجيش الاسرائيلي منها.

ومن جهة اخرى تكهنت اوساط سياسية ان تشدد عرفات من مسألة مدينة الخليل جاء نتيجة ضغوط تمارس عليه من قبل رفاقه في القيادة الفلسطينية خاصة بعد اتفاق طابا الذي تم التوصل اليه قبل عدة اسابيع بين الطرفين الفلسطيني والاسرائيلي والذي على اثره تعرض عرفات لانتقادات شديدة من قبل الرأي العام الفلسطيني اذ اتهمه بانه انصاع لاوامر وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيريز.

ويشيرون ان ياسر عرفات وجراء هذه الانتقادات صار يخشى من تقلص شعبيته بين الشعب الفلسطيني وان تشدده فيما يخص مدينة الخليل قد يعود عليه بالمزيد من التأييد خاصة وان الانتخابات الفلسطينية ستفرز قيادة جديدة.

وكانت صحيفة «يديعوت احرونوت» الاسرائيلية قد أكدت ان عرفات قد وافق اثناء اجتماعه الاخير مع بيريز على بقاء القوات الاسرائيلية في مدينة الخليل مشيرة الى أن عرفات قبل ايضا ان تتم الانتخابات في باقي مدن الضفة الغربية بوجود قوات الاحتلال.

وقالت الصحيفة ان بيريز قال لعرفات انه لا يمكن اعادة انتشار الجيش في مدينة الخليل نظرا لوجود عائلات يهودية في المدينة اضافة الى ضرورة وجود الجيش لحماية مستوطنة كريات اربع القريبة من المدينة، وان بيريز لا يعارض وجود مركزين للشرطة الفلسطينية في المدينة يكون مقرهما في الأحياء العربية اضافة الى مرابطة مراقبين دوليين في المدينة للاشراف على سير الانتخابات في المستقبل.

واشارت الصحيفة ان اسرائيل تعتبر مدينة الخليل حجر عثرة في طريق المفاوضات وانها صارت مشكلة تعيق التوقيع على اتفاقية توسيع الحكم الذاتي.

وفي غضون ذلك اعلنت اسرائيل مؤخرا ان مدينة الخليل ليست كالمدن الفلسطينية الاخرى من حيث مكانتها الدينية، ولكنها ايضا على استعداد لسحب قواتها من حي عربي واحد كبادرة حسن نية فيما يطالب الفلسطينيون بالانسحاب الكامل من المدينة، ويقولون ان ما يعرضه الاسرائيليون غير كاف.

والجدير بالذكر ان رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين قد زار مدينة الخليل خلال الاسبوع الماضي ادت فيما بعد الى تشدد المستوطنين الذين قاموا بالاعتداء على دار الوقف الاسلامي في المدينة.

الشرفة

* محمد أبو بكر..

دفاعاً عن نصر حامد أبو زيد

قبل حوالي ثلاث سنوات عقد اثنان من بائعي السمك في مصر محكمة صورية استغرقت خمس دقائق تم خلالها الحكم بالاعدام على الكاتب المصري الكبير فرج فودة. وبالفعل تم تنفيذ هذا الحكم في اليوم التالي لهذه المهزلة دون الاستماع الى دفاع المتهم.

لقد اثارت كتابات فرج فودة في ذلك الوقت حنق وغضب بعض الجماعات الذين اساءوا بطريقة أو باخرى للاسلام، ويحسره من حيث يدرون أو لا يدرون في مصاف الحركات الارهابية في العالم، واصبح لزاما حينئذ على ذلك العالم «المتحضر» اجتثاث هذا الارهاب من جذوره.

واتيحت لي قراءة ما كتبه المرحوم فودة عن الاسلام والمسلمين وتصرفات الجماعات التي تطلق على نفسها صفة الاسلامية، والتي تقوم بعملية «لي» عنق الايات القرانية حسب مرادها واهدافها. واحسب ان فودة قدم خدمة كبيرة للاسلام في كشفه زيف هذه الحركات والجماعات، وما تقوم به من افعال لا يقبلها دين أو منطق، وحينما احست هذه الجماعات بجرح مرقدها. كالت التهم صغيرها وكبيرها لفرج فودة واعتبرته مرتدا باساءته للاسلام، وهو براء من ذلك. أحلت سفك دمه، واوكلت المهمة لاثنين من الجهلة ممن لا يعرفون الف باء الاسلام، فحوكم غيابيا، وصرعوه برصاصهم، الذي اصاب المئات من الابرياء في مصر العربية.

وهم نفسهم اليوم يحكمون بالردة على كاتب اسلامي كبير قدم وما يزال خدمات جلى للاسلام، لاظهاره بصورته المشرقة النقية، حاربوه لانه غاير طريقتهم التي درجوا عليها في اجترار حلول السلف وعدم تقديم حلول قرانية عصرية، فهربوا هروبا منظما الى قاع التاريخ، وعجزوا عن التكيف مع العصر، وبالتالي فلا مفر امامهم من اعلان انسحابهم من الحياة.

لقد أعاد الكاتب الكبير أبو زيد للبحث في علوم القرآن حيويته، وحاول العمل على عدم اقالة العقل لصالح النص أو العكس، فعملية الاقالة هذه لو تمت، فمعنى ذلك وضع الانساني في مواجهة الالهي في حالة احتراب، واعلان عن عبثية الجهد الانساني مهما علا شانه، دون الالتفات الى أن الاسلام كله قد تاسس على العقل، وادى تقديس التراث الى تعطيل الابداع والتجديد.

فالغاء لدور العقل، وهذه هي المقدمة الرئيسية للتخلف والانحطاط الذي تعيشه الامة، فالتراث الاسلامي الذي صنعه بشر مثلنا يخطئون ويصيبون، تحول الى ظاهرة مقدسة لا تقبل المحاكمة ابدا في عرف هذا الخطاب، فهؤلاء يذكرون على السنتهم وفي مكتوبهم نصوص التراث اضعاف ما يذكرون النصوص الاصلية المشرفة – القرآن الكريم – وهم عادة يستشهدون بالماضي دون الحاضر، على القاعدة الخاطئة «قياس الشاهد على الغائب»، ولا يجرؤون على طرح افكار حديثة في القضايا المعاصرة، بل يستشهدون باقوال السلف في هذه القضايا وهم – رحمهم الله جميعا – لم يعيشوها ولم يسمعوا بها أبدا.

لقد حاول أبو زيد جاهداً ومن خلال قراءتي لبعض كتاباته بان يبين للجميع بان الاسلام دين عالمي حواري منفتح على كافة الاديان والمعتقدات العالمية، غير مغلق على ذاته أو متقوقع على نفسه، سمح وسيسعى الى خدمة الانسان ومساعدته في حل معضلاته الخاصة والعامة في أي مكان كان وفي أي زمان وجد، بغض النظر عن اللون والجنس والانتماء، وهو في هذا . ليس سلطة فوق البشر بل سلطة في ايديهم، ونبع تغرف منه عقولهم، فتثريه ويغتنيها في سبيل مزيد من الالسنة للانسان اينما كان.

لم يتعمد حامد أبو زيد – كما يدعون – الاساءة للاسلام وعلماء المسلمين الاوائل، الا انه بالمقابل انصفهم لانهم تحملوا الامانة بمسؤولية تجاه ربهم وانفسهم وامتهم، وافنوا اعمارهم في السعي والعمل من أجل ايجاد حلول اسلامية لمشاكل تواجه حياتهم ومجتمعاتهم، وقد نجحوا في معظم سعيهم الحميد هذا، مما فرض علينا، ويفرض على كل الاجيال القادمة ضرورة تحمل ذات المسؤولية التي تحملوها، حتى لا نظل عالة عليهم، نقتات بما قدموه لعصورهم، نقدمه لحل مشاكل عصرنا فنقابها بالنتائج بسبب غياب المنهج العقلي النقدي الذي يفرق بين ما يصلح وما لا يصلح، ويفرق بين المنهج الذي ادى الى استخلاص الحلول، والحلول ذاتها. ونثق بان علماءنا الراحلين قد عرفوا من تبع القرآن الكريم، لاننا نعتقد انهم سيدهشون جدا لو بعثوا احياء في عصرنا هذا وهم يرون مقدار التقديس المبالغ فيه لعقولهم وافكارهم التي كانت نتاج تفاعل النص والعقل مع بيئات مختلفة تماما عن بيئتنا التي نعيش، ولو تم تكليفهم لتقديم حلول لمشاكل عصرنا، فسيقدمون حلولا مختلفة قطعا عن الحلول السابقة، لانهم ببساطة احترموا عقولهم وقدروها حق قدرها، ولم يقبلوا على انفسهم ان يكونوا مجرد ادلاء في متحف التاريخ.

ان اولئك الذين يصدرون الاحكام جزافا، ويمنحون صكوك الغفران، وشهادة مؤمن وكافر عليهم ان يعرفوا ان الايمان مسألة ضمير، ولا يجوز تقدير أو تقرير مقدار الايمان بالله سبحانه وتعالى في صدر اي شخص من قبل جهة بشرية، سواء أكانت هذه الجهة فردا أو مجموعة أو مؤسسة، واستنباطا لذلك لا يجوز ابدا محاكمة الافراد والجماعات على ما يحويه ضميرهم الديني، فهذه لله وحده في يوم الحساب، وعلينا جميعا مهمة رفض ومحاربة التعصب الديني باعتباره صنو الانحطاط، فالتعصب سيؤدي الى انغلاق المسلم على نفسه، وبالتالي انقطاع سبل الاتصال مع الحضارات الاخرى والتواصل بينهما، مما سيؤدي الى حلول المشاحنات بدل الوئام، وفي حال الشعور بالخطر من اي جهة كانت فان الاستقواء بجهات اخرى سيكون هو البديل لذلك لا بد من سيادة الحوار العقلاني الموضوعي، ليكتشف كل منهما الاخر على حقيقته بدل الانطواء على افكار مسبقة وفي الغالب مشوهة، تؤسس ارضا خصبة للتنازع والتخالف والتضاد والعداء بينهما، وبالتالي لابد من السعي لتحرير العقل من كل اشكال الاسر التي يعيشها، واطلاق قوة الوعي الكامنة فيه، في جو من الحرية المسؤولة، المستندة الى المرجعية الروحية والاخلاقية التي ارادها الله عز وجل بما يتيح التطور والنماء والتواصل مع الاخرين.

وعلى الرغم من حكم القضاء بالتفريق بين نصر حامد أبو زيد وزوجته واتهامه «بالردة» الا ان هذا الكاتب الاسلامي الكبير اصر على موقفه، معلنا انه لن يتراجع عن ارائه حتى وان كلفه ذلك حياته، مضيفا انه يعتز باسلامه وايمانه بالله ورسوله الكريم ومؤمنا بنبل الاسلام وانسانية مقاصده، ويعتز كذلك باجتهاداته الفكرية والعلمية – والتي نعتز بها نحن ايضا – وان هذه الفتاوى المفروضة لن تنال منه، باذلا جهده الكبير في الدفاع عن الاسلام مسلحا بالوعي العلمي والمنهجية الصارمة، فاما الحلبة أو الشهادة.

لقد هاجم أبو زيد اولئك الذين يريدون العودة بنا الى عصر الوثنية والجاهلية، وعندما اعلنوا عجزهم عن مناقشة افكاره والجدال والحوار معه سعوا الى قتله، فحينما يغيب العقل تنمو العضلات، وهذا هو حال اولئك الذين يفكرون بعضلاتهم بدل عقولهم ويحاولون استغلال الدين لتحقيق غايات نفعية دنيوية رخيصة، وحاولوا التخفي وراء عباءة القانون متجاهلين ان دعوى تكفير المسلم بلا برهان ترتد على المدعي.

ان ما حدث هو بلا شك ينافي روح الاسلام، وتهمة «أبو زيد» جاءت نتيجة حرصه الشديد على شرح مبادئ الاسلام، وهو الانسان الذي يؤدي العبادات كاملة لله عز وجل، حيث المواظبة على الصلاة واداء الشعائر الاخرى، محاولا في الوقت نفسه بناء العقل الاسلامي المستنير بدل البكاء على الاطلال الرثائية، وليعلم هؤلاء ان الله ليس بحاجة لمتعصبين للدفاع عنه، بل هو سبحانه الذي يدافع عن الذين امنوا، ولم يكن الاسلام في يوم من الايام ضد العقل ونقد التفكير، واحسب ان علماء وفقهاء مصر الاجلاء سيحسمون هذه المعركة لصالح الحق، وبما يؤكد ان الاسلام مع العقل ومع النقد والتفكير، ولنعمل سويا في سبيل الوحدة والتوحيد، وحدة الامة على الارض، وتوحيد الله في ملكوته الاعلى.

واخيرا اقول لاستاذنا الكبير «أبو زيد» ان المعركة التي تخوضها هي معركة الحاضر والمستقبل لا معركة الماضي، والفرق بينهما في اننا في المعركة الاولى نبني للحياة.. لنا وللاجيال التي لم تولد، في حين اننا نبني في المعركة الثانية.. للاموات، نصبا تذكارية وشواهد قبور.

السلطة الفلسطينية تعتقل جاسوسا زرعه الموساد لاثارة الحرب مع حماس

قالت مصادر من منظمة حماس والسلطة الفلسطينية ان المخابرات الفلسطينية اعتقلت في الاسبوع الماضي المدعو وليد حمدية من حي الشجاعية في غزة بتهمة تعاونه مع المخابرات الاسرائيلية واجهزة الشين بيت مؤكدة ان المذكور قام بتزويد الاجهزة الاسرائيلية معلومات عن نشطاء من حركة حماس وانه كان السبب في مقتل عضو حركة حماس عماد عقل الذي اغتيل من قبل الاسرائيليين.

ولقد وجهت السلطة الفلسطينية عدداً من التهم للمعتقل حيث اتهمته بالعمل لاثارة الفتن والنزاعات بين السلطة وحركة حماس.

وكانت صحيفة «يديعوت احرونوت» قد أكدت في خبر نشرته مؤخرا ان وليد حمدية هو أحد عناصر المخابرات الاسرائيلية وقد تم تجنيده واستطاع اختراق صفوف منظمة حماس منذ عام ١٩٨٨ حيث عمل عضوا في القوات الضاربة، وفيما بعد تسلم قيادة حركة حماس في القطاع.

واشارت الصحيفة ان حمدية تعرض للاعتقال من قبل قوات الجيش قبل ذلك وتم ابعاده الى مرج الزهور مع المبعدين من الحركات الاسلامية وانه كان يعمل من هناك لصالح المخابرات الاسرائيلية.

وتقول مصادر فلسطينية ان حمدية وبعد عودته من مرج الزهور صار يتقرب من قياديي حركة حماس خاصة مثل عماد عقل الذي كانت تتهمه اسرائيل بانه العقل المدبر للعمليات الانتحارية، وتشير ان حمدية كان يخفي عقل في منزله وانه قام بالتبليغ عنه مما ادى بفرقة «المستعربين» الى منزل حمدية وقتل عقل.

واضافت المصادر ان الشرطة الفلسطينية واثناء التحقيق مع حمدية اكتشفت انه كان مكلفا من قبل الموساد باغتيال عدد من الشخصيات القيادية الفلسطينية وفي حال نجاحها تتم نسبتها لحركة حماس من أجل اثارة الحرب بين السلطة وحماس.

بسبب المفاعلات الايرانية

اميركا تهدد بقطع المساعدات عن روسيا

هددت الولايات المتحدة بقطع المساعدات المقدمة الى روسيا وجاء التهديد على لسان رئيس لجنة التعاون السيناتور «ميتش ماكونيل» الذي اكد في تصريحاته انه يتوجب على روسيا التراجع عن تزويد ايران بمفاعلين نوويين والا فانه سيوقف المساعدة المخصصة لروسيا والبالغة ٢٥٠ مليون دولار مشيرا الى ان روسيا رفضت جميع الجهود التي قام بها مسؤولون اميركيون من أجل هذا الغرض.

ومن جهة اخرى قال مسؤول في البيت الابيض ان الرئيس الروسي بوريس يلتسن رفض الاصغاء الى كافة النداءات التي وجهها الرئيس كلينتون فيما اكد الناطق بلسان وزارة الخارجية الاميركية نيقولا بيرنز ان الروس تجاهلوا ما سيسفر عنه تصلبهم في بيع المفاعلات وتأثير ذلك على التعاون الاقتصادي بين الولايات المتحدة وروسيا.

واضاف ان المسؤولين في سفارة بلاده في موسكو ظلوا طوال الاسبوع الماضي على اتصال مع المسؤولين الروس لوقف صفقة المفاعلات الا انهم باءوا بالفشل.. واصروا على اتمام الصفقة وتجاهلوا تحذيرات الادارة الاميركية والوساطات التي قام بها كلنتون ونائبه ال غور ووزير الخارجية وارن كريستوفر من ان تزويد ايران بالمفاعلات سيؤدي في النهاية الى امتلاكها للسلاح النووي.

وفي غضون ذلك اكد مسؤول في البيت الابيض ان روسيا لن تنصاع «للنصائح» الاميركية حتى ولو ادى ذلك الى قطع المساعدات، فالروس ليسوا اغبياء حتى يقبلوا الطلب الاميركي والتخلي عن صفقة تصل قيمتها اكثر من ٥ر١ مليار دولار مقابل ٢٥٠ مليون دولار.

كلينتون

الفاتيكان ينفي والتحقيقات تؤكد

القساوسة ذبحوا قبائل التوتسي في راوندا

كشفت التحقيقات التي تجريها منظمات حقوق الانسان الاوروبية ان قساوسة ورجال الدين ساعدوا في ارتكاب مذابح قبائل التوتسي في رواندا. وقالت ان القس ونسيسلاس مونيشاياكا الذي يعيش في منتجع جنوب فرنسا قد شارك في المذابح بدعم من الكنيسة الفرنسية.

وقالت الحكومة الرواندية ان القس المذكور كان يلقي مواعظ مختلفة وكان يفتح ابواب الكنيسة لهذه القبيلة وفيما بعد تتم تصفيتهم تحت سمع وبصر القساوسة وان هنا ٤٣٢ شخصا مطلوبون للعدالة بسبب مشاركتهم في قتل اكثر من مليون شخص.

وكانت السلطات الرواندية قد منعت مونيشاياكا من السفر الا انه تم تهريبه الى خارج البلاد فيما ندد الكنائس الكاثوليكية بادعاءات الحكومة الرواندية التي تتهم القساوسة ورجال الدين المشاركة في هذه المذابح.

منظمة حقوق الانسان في بريطانيا تقول ان التحقيقات اثبتت تورط ٤٠ قسا في المذابح أو التخطيط لها وان بعضهم تم اعتقالهم وهم يقبعون الان في السجون الرواندية مشيرة الى هرب اثنين من القساوسة الى روما اضافة الى راهبتين هربتا الى بلجيكا وقالت ان وزيرا في كنيسة السابع عشر متهم أيضا قد فر الى شيكاغو وان المعلومات والتحقيقات اثبتت تورط الجميع وهذا ادى الى اعتقال مونيشاياكا واحتجازه في السجن لمدة خمسة عشر يوما واطلاق سراحه فيما بعد ووضعه تحت الاقامة الجبرية، وفراره الى خارج رواندا.

وقال متحدث باسم منظمة حقوق الانسان الافريقية ان الراهبات سكبن البنزين على القرويين من قبائل التوتسي واشعلن فيهم النار وهم احياء وان بعض القساوسة فعلوا نفس الشيء.

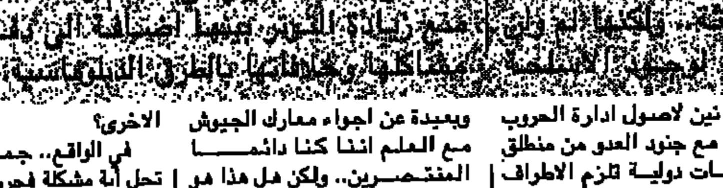
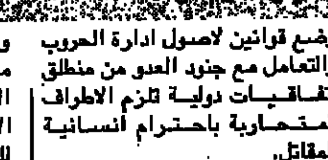
واضاف ان القس مونيشاياكا فتح باب الكنيسة لحوالي ٢٨ الف توتسي فروا ولجأوا الى الكنيسة لحمايتهم الا ان القس سهل مهمة قبائل الهوتو الذين حضروا وابادوهم بعد ان حصلوا منهم على اماكن اختباء قبائل التوتسي.

واشار الى ان القس قام باغتصاب العديد من فتيات التوتسي وكان يقتل من تمتنع ممارسة الجنس معه.

ومن ناحية اخرى اعترف بعض الشهود من الهوتو والتوتسي حدوث انتهاكات ضد التوتسي كما ان البعض سهل خروج القس من رواندا بعد أن حصل على تأشيرة لدخول فرنسا.

في جنوب فرنسا قال القس مونيشاياكا انه يرحب بالتحقيقات التي أجريت وانه على استعداد للاجابة على اي سؤال الا ان الكنائس الكاثوليكية تدعم توجهه بعدم الاعتراف باي شيء اعتمادا على نفي الفاتيكان الذي اكد ان رجال الدين لا يمكن ان يرتكبوا

هل استفادت البشرية من الحربين العالميتين؟



انقضى اكثر من نصف قرن على انتهاء الحرب [illegible] النووية لدى عدد من الدول والتي [illegible] العالمية الثانية، وخلال تلك [illegible] كان العالم [illegible] على توازن القوى في العالم [illegible] يتطلع قيام الحرب العالمية الثالثة.. ولكنها لم [illegible] زيادة [illegible] اضافة الى [illegible] تقع والفصل [illegible] الاسلحة [illegible] ومشاكلها وخلافاتها بالطرق الدبلوماسية.

من طبيعة البشر انهم يصنعون الحروب التي تحصد أرواح الكثيرين منهم ومع ذلك يواصلون حروب القتل وتدمير ما صنعوه من أجل البشرية.. ولكن السؤال يبقى قائما.. هل استفادوا وتعلموا من نتائج حروبهم؟.. الجواب المؤكد هو انهم لم يتعلموا شيئا باستثناء وضع خطط جديدة من أجل مزيد من القتل والتدمير.

والشاهد على ذلك ان اسلحة الدمار الشامل الموجودة في الوقت الحاضر اشد فتكا من مثيلاتها في الماضي، كما وان الاسلحة النووية والمتقدمة تكنولوجيا كانت فيما قبل محصورة بعدد قليل من الدول، اما الان فقد صارت تملكها العديد من الدول خاصة في الشرق الاوسط واسيا.

وهذه التكنولوجيا الحربية غالبا ما تكون مصادرها الرئيسية من اوروبا والولايات المتحدة والتي لم تضع القوانين اللازمة على تصدير تكنولوجيا الاسلحة بل ساعدت في ذلك وفي نفس الوقت عملت على وضع قوانين لاصول ادارة الحروب والتعامل مع جنود العدو من منطلق اتفاقيات دولية تلزم الاطراف المتحاربة باحترام انسانية المقاتل.

ولكن هل التزمت الدول المتحاربة بهذه القوانين؟ من المؤكد ان الجيوش في ساحات المعارك لا تلتزم باية أخلاقيات انسانية فمهمتها الاولى هي القتل ثم القتل.. ثم التدمير. مثلا في الاسبوعين الاخيرين كشف احد الجنود الاسرائيليين عن مذابح ارتكبت ضد اسرى الحرب المصريين في اعوام ١٩٥٦ و ١٩٦٧ حيث جرى تصفيتهم بدم بارد وهو ما اعترف به المؤرخ الاسرائيلي «بيني موريس» حين قال ان الضباط الاسرائيليين لم يتعاملوا مع الاسرى بانسانية ولكنهم تعاملوا معهم باخلاقيات ساحات الحرب وهي اخلاقيات بعيدة عن الانسانية.

ويضيف في الواقع تعاملنا مع المدنيين العرب بصورة مختلفة وبعيدة عن اجواء معارك الجيوش مع العلم اننا كنا دائما المنتصرين.. ولكن هل هذا هو الاسلوب الامثل والمناسب للمحافظة على كيان الدولة وحل مشاكلها وخلافاتها مع الدول الاخرى؟

في الواقع.. جميع الحروب لم تحل أية مشكلة فحرب فيتنام ايضا وبالرغم من القوة الاميركية في تلك الفترة لم تتمكن الولايات المتحدة من كسب الحرب ولا السيطرة على الشعب والارض الفيتنامية رغم الخسائر البشرية والمادية وهذا يعطي التاكيد بان القوة لا يمكن لها ان تكون المسيطرة على مستقبل الدول المتحاربة. ولهذا فقد اتجه العالم الجديد الى حل المشاكل الطارئة بين الدول الى اسلوب المفاوضات بعيدا عن ساحة الحرب لان دول العالم تعلمت قليلا من مخاطر الحروب ولكنها ايضا لم تتعلم كيف يمكنها تجنب حرب عالمية ثالثة.

■ ■ ■

اسوأ تصادم قطارات في الهند

... وخلل نظام الاشارات اديا الى اصابة ٥٢٠ شخصا

شهدت الهند مؤخرا كارثة ادت الى مقتل ٣٠٠ شخصا وجرح اكثر من ٢٢٠ شخصا نتيجة اصطدام قطارين للركاب، وقال شاهد عيان كان يركب احد القطارين المنكوبين يدعى «جاف باتيك» كنت ألعب البوكر مع اخواني الخمسة من أجل التسلية وفي تلك الاثناء سمعت صوت احتكاك خرجت على اثره لاستطلع الامر ظانا بأن القطار قد اصطدم باحدى الحيوانات وهي حوادث مألوفة في الهند.

ويقول لم يكن هناك ما يثير القلق فعدت ثانية العب البوكر مع اخوتي.. كان ذلك حوالي الساعة الثالثة صباحا بالقرب من محطة فيروز.. بعد دقائق سمعنا صوتا هائلا.. لقد اصطدم القطار هذه المرة بقطار اخر نتيجة خطأ في الاشارة الضوئية «كما علمت فيما بعد».

ويضيف خرجت من عربة القطار.. وهنا افظع ما شاهدت.. كانت العربات ممزقة كعلب الكبريت والجثث متناثرة هنا وهناك.. فقد كان قطارنا يسير بسرعة ١١٠ كم في الساعة.

هرع رجال الانقاذ يعاونهم الاهالي ولكن سرعان ما تحولت عملية الانقاذ الى عملية سرقة قام بها رجال الشرطة والاسعاف والانقاذ فقد كانوا يفتشون الجثث والاستيلاء على ما في جيوبهم.

والجدير بالذكر ان نظام السكك الحديدية في الهند يعتبر الاوسع في العالم فخطوط السكك يصل طولها حوالي ٦٢ الف كم بنى الاستعمار البريطاني اجزاء منه، ومع ذلك فحوادث القطارات في الهند تعتبر عادية ولكن ليس بهذه الضخامة.

المحققون في حادث القطار قالوا ان السبب يعود الى خلل في الاشارات الضوئية، وان أحد القطارين اصطدم ببقرة عندما كان يستعد للتوقف ونظرا للخلل في نظام الاشارات فقد تغير ضوء الاشارة من الاحمر الى الاخضر بالخطأ وهذا اعطى الاشارة للقطار الثاني بالتحرك وكان ذلك في نفس اللحظة التي مر بها القطار الاول فحدث الاصطدام.

رئيس وزراء الهند ناسيما راو اصدر اوامر مشددة بضرورة تعديل وتطوير انظمة الاشارات الخاصة بالقطارات لتفادي وقوع المزيد من الكوارث.

■ ■ ■



التجارب النووية الفرنسية دعوة لاحياء الحرب الباردة

بعد التفجير النووي الفرنسي الذي اثار موجة من السخط والاحتجاج في مختلف انحاء العالم.. وجه وزير الخارجية الاسترالي انتقادات شديدة للحكومة الفرنسية، وجاءت هذه الانتقادات في مقال نشرته صحيفة هيرالدتريبيون البريطانية جاء فيه: ان التجربة النووية أثبتت ان فرنسا هي المشاغب والمثير للمتاعب في اوروبا وان المسؤولين الفرنسيين سدوا اذانهم عن احتجاجات العالم وواصلوا سياستهم في اجراء التفجير ولم يلتزموا بالمعاهدات والوثائق التي تؤكد العمل على خفض أو التخلص من اسلحة الدمار الشامل والاسلحة الملوثة للبيئة.

الاجيال الحالية ليست كالاجيال السابقة فهي تحارب توجه الدول نحو اجراء المزيد من التجارب وحتى حيازة الاسلحة النووية، ولكن يبدو ان الفرنسيين يعملون بالعقلية القديمة التي تؤكد استقلالية فرنسا العسكرية، وهذا ايضا لا يتوافق مع العقلية التي يتمتع بها الجيل الجديد سواء في فرنسا أو في غيرها من بلاد العالم. فقد اصبحت فكرة الدول العظمى في طي النسيان.. وصار الناس يتطلعون الى خلق بيئة نظيفة بعيدا عن الاسلحة والملوثات وصار الامن الاقتصادي من أولويات الدول حيث صار اقوى من الامن العسكري.

وقال.. مثلا السلاح لم يستطع حل مشاكل البوسنة كما ان السلاح لن يحمي فرنسا من أي مخاطر قد تتعرض لها سواء في الداخل أو في الخارج.

في شهر ايار الماضي التزمت الدول النووية الخمس «امريكا – روسيا – الصين –بريطانيا– وفرنسا» على الحد من التجارب النووية وجرى التوقيع على معاهدة لتقليص عدد الرؤوس النووية مقابل التمديد لمعاهدة حظر انتشار الاسلحة النووية والتي وقعت عليها دول العالم مقابل تعهد الدول النووية بوقف تجاربها وتخفيض مخزونها النووي.

لكن يبدو ان بعض الدول النووية لم تلتزم بما وقعت عليه، مثلا الصين فقد اجرت اكبر تجربة نووية بعد توقيعها على المعاهدة مباشرة كانت قوتها اكثر من ١٤٠ كيلو طن من مادة «تي. ان. تي» شديدة الانفجار. وبعدها مباشرة اعلنت فرنسا انها ستواصل تجاربها النووية خارقة بذلك التعهد الذي قطعه الرئيس السابق فرانسوا ميتران في عام ١٩٩٢.

جاك شيراك

هنا يبرز السؤال.. ما هو الانطباع الذي تركته فرنسا لدى الدول التي وقعت معاهدة منع انتشار الاسلحة النووية؟ وما هو موقف المفاوضين.. وماذا ستكون مواقف الدول غير النووية من مسألة الاسلحة النووية وتجاربها ومحاولة الحصول عليها؟

الصين وروسيا اعطت مبررات غير صحيحة، فقد اكدتا ان مخزونهما النووي ليس له فاعلية اذا ما قيس بالمخزون النووي الاميركي والروسي، ومع ذلك تجاهلا التعهد الذي وقعا عليه.. خاصة البند السادس من معاهدة منع انتشار الاسلحة النووية والذي يؤكد انتهاء التجارب الى الابد، ولكن يبدو ان الدول النووية الخمس اعطت للدول الاخرى تأكيدات انها كانت غير جادة في تعهداتها وان ثقة العالم بها قد شابه الكثير من الشكوك.

عندما وقعت الدول غير النووية على المعاهدة كان ذلك اعترافا منها بقيادة الدول النووية، ولكن يبدو ان التجارب الحالية ما هي الا اسلحة جديدة قد تكون بعيدة عن الاسلحة «التقليدية» ومن المؤكد انها «الجيل الثاني» من هذه الاسلحة.

ومهما يكن من امر التجارب الفرنسية ومبرراتها الا انها موجهة ضد الشعوب خاصة شعوب جنوب شرق اسيا، فقد ادارت فرنسا ظهرها لمطالب ومصالح تلك الدول الفقيرة التي تجاهد من أجل تنمية قدراتها الاقتصادية والتي اعطت فرنسا الاولوية لتكون شريكا اقتصاديا وتنمويا والذي باركته استراليا.

ولكن المفاجأة التي لم تكن في الحسبان ان هذا الاعتداء النووي جاء من دولة كان الجميع يشيد بديمقراطيتها، والذي اضر بملايين الناس في منطقة اسيا والباسفيك. قبل التجربة النووية لم يكن هناك عداء موجه ضد فرنسا – ولم يكن هناك تحالف انجلو سكسوني لاخراج فرنسا من منطقة الباسفيك ولكن بعد التفجير هناك توجه قوي لاخراج فرنسا من المنطقة لاننا لا نريد ان يعاني اطفالنا من مخاطر التلوث النووي الفرنسي.

فرنسا ليست بحاجة لاظهار قوتها وعظمتها فهي غنية صناعيا ويشهد لها العالم في صناعاتها المتقدمة اضافة الى انها تلعب ادورا كثيرة ومؤثرة في سياسات العالم، ولذلك عليها التوقف عن استخدام اللغات القديمة لحل المشاكل المعاصرة، وعليها ايضا التوقف عن استخدام التجارب حتى تكون مقبولة في المنطقة ومحترمة لدى الدول الاخرى وعليها ان تعرف ان زمن الحرب الباردة قد انتهى وان تجاربها قد تعيد سباق التسلح من جديد.



خمسة ملايين مشتبه بهم

اجراءات أمنية فرنسية ضد العرب والمسلمين

الى ما قبل اسابيع قليلة كان مسلمو شمال افريقيا يتمتعون بحرية التنقل في فرنسا، ولكن بعد التفجيرات الاخيرة في «باريس» و «ليون» صار اكثر من خمسة ملايين مسلم موضع شبهة وشك لدى الشرطة الفرنسية.

حملات المداهمة والتفتيش التي تقوم بها الشرطة على مدار الساعة اثرت سلبيا على أعمال التجار المسلمين ويقول التاجر رباح بنكوم (جزائري) الاحياء صارت خالية من المارة، فقبل سنة كانت الشوارع مزدحمة في الاحياء التي يسكنها العرب والمسلمون من شمال افريقيا اما الان فهذه الشوارع خاوية الا من الجنود فرواد السوق يخافون الاعتقال ولذلك يبقون في منازلهم.

واضاف حركة السفر بين فرنسا والجزائر توقفت كليا، كما ان الشرطة الفرنسية التي اقامت حواجز على الطرقات في فرنسا اعتقلت اكثر من ٨٠٠ الف كانوا يسافرون على هذه الطرق وقد تم اطلاق سراح معظمهم.

الطالبة «سليمة خلوقي» قالت بعد وصولي الى محطة قطارات باريس قام ثلاثة جنود باحتجازي واستجوابي بطريقة مذلة والسبب لانني مسلمة جزائرية، ليس هذا فحسب بل كان الفرنسيون الخارجون من المحطة يوجهون لي السباب والشتائم وكاني مجرمة مع العلم انني كنت قادمة من المدرسة.. وتقول.. أوقفوني لانني محجبة وسمراء.

مسؤول امني فرنسي قال لقد نشرنا الاف الجنود في محطات القطارات والشوارع الرئيسية ومناطق سكن المسلمين، وقد قمنا بجمع حاويات القمامة خوفا من استخدامها في عمليات التفجير خاصة بعد انفجار تموز في مترو باريس والذي ادى الى مقتل سبعة اشخاص وجرح ٨٠ اخرين، اضافة الى الانفجار الذي حصل في شهر اب الماضي واستخدم فيه احدى حاويات القمامة وكذلك ما جرى مؤخرا في باريس والذي قتل فيه اربعة اشخاص وفيما بعد اكتشاف قنبلة لم ينفجر.

واضاف ان الشعب الفرنسي يدعم الاجراءات الامنية المتخذة ضد المسلمين وايضا واستجوابهم في زوايا الشوارع من منطلق ان العرب والمسلمين هم محل شبهة مشيرا الى ان السلطات الفرنسية اتخذت نفس الاجراءات الامنية في عام ١٩٨٦ بعد حوادث الاغتيالات التي قام بها الايرانيون ضد المعارضة.

وأكد ان فرنسا اغلقت قنصليتها ومدارسها كما تم اعادة المعلمين من الجزائر قبل هذه التفجيرات كما تم وقف رحلات الخطوط الجوية الفرنسية الى الجزائر وبعد حادث اختطاف الطائرة الفرنسية في كانون أول الماضي كما عملت فرنسا على وقف رحلات خطوطها البحرية واتبعت وسائط النقل الجزائرية لتقوم بمهمة النقل بين البلدين.

ومن جهة اخرى قال مصطفى زروال نائب رئيس جمعية الصداقة الفرنسية – الجزائرية في مرسيليا.. صار الان من المستحيل الحصول على فيزا لدخول فرنسا حتى ولو كان الجزائري مقيما فانه لا يستطيع احضار عائلته أو حتى اطفاله.. بعد التفجيرات صرنا جميعا مشتبه بهم وهدفا للشرطة والاعتقال.

السفارة الجزائرية في باريس قالت ان اعداد الجزائريين الراغبين في زيارة فرنسا تتناقص يوميا خاصة رجال الاعمال الذين لهم مصالح هنا لا يستطيعون الحضور مشيرا الى ان السلطات الفرنسية لا تعمل ضد الجزائريين ولكن الحكومة معنية بالامن والاجراءات الاخيرة تصب في هذا الاتجاه.

□ □ □

ومناسبات ومناسبات ومناسبات

نبيلة الخطيب
وأمسية شعرية في جاليري الفينيق

الشاعرة نبيلة الخطيب: لا اتبع مدرسة شعرية ولي مدرستي الخاصة

في الامسية الشعرية التي اقيمت في غاليري الفنيق وشارك فيها الشاعرة سناء ابو ميالة ورسالة لعزالدين مناصرة اضافة الى الشاعر عبدالله النجار. قدمت الشاعرة نبيلة الخطيب في نهاية الامسية مجموعة من القصائد الشعرية التي لاقت استحسان الجميع.

وبعد انتهاء الامسية قالت الشاعرة الخطيب.. انا لا أنتمي لاي مدرسة شعرية وقال عني النقاد انني خليفة المتنبي مشيرة الى أن القصيدة تكتب نفسها وليس كما اشاء انا، فاحيانا تكون عامودية أو رباعية أو حرة، وانا لي مدرستي الخاصة ولي شاعر معين اقتدي به وانا اكتب الشعر ولا اعي بوجوده.

اما قراءاتي فهي متعددة خاصة لكبار الشعراء.

واشارت قائلة لقد كتبت العديد من المواضيع الشعرية الوطنية والانسانية اضافة الى شعر الاطفال ولي العديد من القصائد.



يتقدم الاستاذ علي عضيبات وزوجته وولده مهند الى السيد ايمن غازي الماضوري بالتبريكات والتهاني بمناسبة عقد قرانه على الآنسة ... ابنهال زكي صالح

فالف مبروك ... القريبة الكويتي

لتنفيذ مبيع الشقق السكنية
بمساحات مختلفة في تلاع العلي
تشطيبات رائعة
وباسعار مناسبة
شارع الجاردنز / عمارة خلف ...

طالبات المدرسة العصرية في ستوديو «ايماج»

بالتعاون مع ستوديو «ايماج» قامت طالبات من المدرسة العصرية الثانوية بزيارة للاستوديو من اجل الاطلاع على مبادئ التصوير والتحميض الذي تراقي وطبع الافلام الملونة.

أهلا بكم في فندق هشام

هناك وعلى أحد جبال عمان.. وفي الركن الهادئ من المنطقة الدبلوماسية.. وحيث اكتظاظ اشجار الصنوبر.. يجعل من المنطقة موئلا لكافة اسراب الطيور المغردة.. ثمة فندق عريق يحمل على جدرانه الاسم «هشام» نسبة الى هشام بن عبد الملك الخليفة الاموي..

فندق هشام تليق به كما يليق هو للنجوم الخمسة التي احرزها بجدارة... نظير الخدمات العديدة التي يحتاجها كل نزيل او زائر فهناك خدمة الساتالايت.

والمطعم الملقب بالغابة والغابة تليق به لان البوفيه اليومية ورائحة الباربيكيو تختلط بالصنوبر لتخرج مزيجا رائعا من الرضا.

فندق هشام - جبل عمان - الدوار الرابع - شارع ابو فراس الحمداني - قرب وزارة السياحة
ت ٦٤٢٧٦٠ - ٦٤٢٧٤٠ فاكس ٦٤٢٠٤٠

تنزيلات.. تنزيلات.. تنزيلات..

خصم خاص لمن يحضر هذا

اطقم سفرة - فضيات - براويز - ادوات كهربائية

مجمع جبر - شارع مكة ت: ٨٦٤٠٩٨٠

مطعم وكوفي شوب
ع
الأرجيلة المميزة
للعائلات فقط
يدعوكم يوميا إلى أجمل حفلات الانيقة والسوارية
مع افضل الغناء والطرب الشرقي الأصيل
تمضي يوما مميزا معنا برفقة أهلك واصدقائك واحبائك
أشهى وجبات الغداء والعشاء في أجمل صالة شرقية للعائلات
PEPSI
الحجز والاستفسار
الدوار السابع / بداية شارع عبد الله غوشة / هاتف ٨٣٦٣١٢

اعلانكم في «صوت المرأة» ت: ٨٣٨٨٣٢

عدسة: محمد شبو

ولأنها كذلك فإنها تواظب على حضور كافة جلسات مجلس الأمة..
العلنية منها.. والسرية!
من قال ان هناك أسرار؟
فأمام الناس تتلاشى الأسرار!!

أم كلثوم الاسرائيلية

تغني للتـ... والسلام

يستعد قطاع غزة لاستقبال «ملكة الغناء الشرقي الاسرائيلية» (زهابة بن) لتقدم وصلات من الغناء تطرب بها أهالي القطاع. وقالت صحيفة «يدعوت احرونوت» ان زهابة ستكون المطربة الاسرائيلية الأولى التي تحيي حفلاتها في مناطق الحكم الذاتي ويصاحبها ٢٤ عازفا حيث تغني «انت اومري» أي (انت عمري للراحلة أم كلثوم).

وتقول الصحيفة ان أغاني زهابة منتشرة في غزة وان الشباب يحتفظون باشرطة الكاسيت الخاصة بها وان هذه الاشرطة تباع في السوق السوداء وهو ما دعا الفنان الفلسطيني سهيل رضوان الى توجيه الدعوة لهذه المطربة الغناء في غزة.

وتقول ان سهيل رضوان قد أقام حفلات كثيرة في اسرائيل وانه يسعى لتمتين الصلات بين الفنانين الفلسطينيين وبين الاسرائيليين.

الجدير بالذكر ان اسرائيل تقيم احتفالاتها في القدس على اعتبار انها مدينة يهودية.

«طوشة» بين ران كوهن وشارون وتبادل الشتائم

كوهن لشارون: انت بالون منفوخ!

شارون لكوهن: انت متعاون!

ذكرت «يديعوت احرونوت» بان مشادة كلامية ساخنة قد نشبت خلال جلسة اللجنة الخارجية والامن بين عضوي الكنيست ران كوهن واريئيل شارون بسبب الدعم المالي للسلطة الفلسطينية.

وقد سمع شارون الذي لا يترك مناسبة بدون أن يحرض اليمين ضد اليسار – لدعمه لمنظمة التحرير الفلسطينية – سمع كوهن عندما تساءل قائلاً: «هل تريدون ان تعود المجاعة الى قطاع غزة؟» وهنا صرخ شارون كالثور الهائج وهو يقول: «اية مجاعة تعني؟ عن ماذا تتحدث؟»

فقال له كوهن: «لقد سئمنا اقوالك وفلسفتك وسمعنا الكثير عن بطولاتك. انك لم تقض على الارهاب ولا في اي مكان. وان الارهاب يصل الى حيث تصل انت ويزداد أيضا، انك احد الذين يخلقون «الارهاب».

فرد عليه شارون: «انت عميل متعاون مع منظمة التحرير الفلسطينية كما تعاونت معهم في لبنان».

وقال كوهن: «انك كالبالون المنفوخ، ويجب تنفيسك، انك اول المشجعين لاعمال الارهاب وفي مقدمة المتعاونين معه. لقد قضيت على حركة (أمل) وفي المقابل أوجدت حزب الله في لبنان». وصرخ شارون: «انت متعاون وعميل حقير. أنت تفكر بعقلية عبد ذليل».

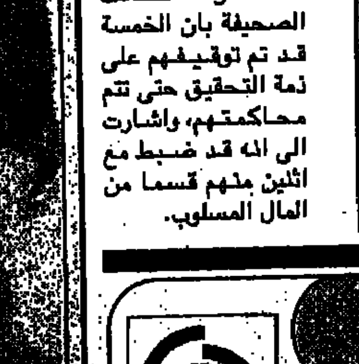
حاميها حراميها!

عساكر اسرائيل يسطون على منزل صيرفي فلسطيني ويطلقون النار عليه بعد ان سلبوا منه مبلغا كبيرا من المال والذهب

قالت «يديعوت احرونوت» بأن خمسة جنود اسرائيليين قد سطوا على منزل صيرفي فلسطيني في احدى القرى بمنطقة الخليل. وبعد أن دخل هؤلاء اللصوص على منزل الصيرفي، الذي لم تذكر الصحيفة اسمه، اوثقوه وعصبوا عينيه، وسلبوا من منزله مبلغا كبيرا من الذهب والدنانير والشواكل، بعد ذلك سحبوه الى خارج القرية، ثم اوسعوه ضربا، واطلقوا عليه النار ثم لاذوا بالفرار الى قاعدتهم بمنطقة الخليل.

وقد ذكرت الصحيفة اسماء ثلاثة فقط من أعضاء هذه العصابة من القوات التي تسميها اسرائيل «حرس الحدود» وهم ايلان الياهو، كوبي ليفي، وايبي كوهين، اما الاثنان الاخران فلم تذكر الصحيفة اسميهما وقد يكون ذلك بسبب الرتب.

هذا وقالت الصحيفة بان الخمسة قد تم توقيفهم على ذمة التحقيق حتى تتم محاكمتهم، واشارت الى انه قد ضبط مع اثنين منهم قسما من المال المسلوب.



اقدم الاسرائيلي امنون حرازي على قتل زوجته ارئيله مزراحي بعد ان هجرته واخذت اولادها الستة وصارت تعيش مع عشيقها «شلومو».

وبعد اعتقال الزوج من قبل الشرطة قال انه كان يذهب كل يوم لاستعطاف زوجته بالعودة اليه «وعفا الله عن الماضي» كانت ترفض حتى التحدث اليه في هذا الامر.

وفي ليلة الجريمة قال تناولت مسدسي وذهبت لاقناعها ولما رفضت افرغت الرصاصات في رأسها وفررت من مكان الحادث الى احد البيارات اختبىء الشراب الى أن جاءت الشرطة.

احدى الاسرائيليات التي حضرت بيت العزاء قالت ان حبيبها الذي هجرته قد هددها بالقتل وانها تنتظر الموت في اية لحظة خاصة وانها اشتكت للشرطة ولم تقم بحمايتها حتى ان مسؤول الشرطة لم يكلف نفسه بالتحقيق في البلاغ مشيرة الى أن عشيقها السابق يحوم كل ليلة حول منزلها.

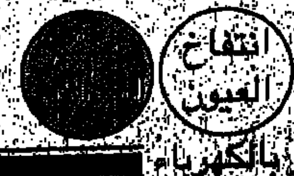
امنون في قبضة الشرطة

امنون الاسرائيلي قتل زوجته بسبب الخيانة



مركز لافي للسيدات

دعوة لسيدات المجتمع المخملي عناية في



ازالة الشعر بالكهرباء

المواطنون: المشكلة في قطع الغيار

هل السيارات في المملكة خاضعة للمواصفات والمقاييس الدولية؟

مؤسسة المواصفات: نعمل على استكمال المواصفات الأردنية قريبا

لا توجد لجان لفحص السيارات والاعتماد على شهادة المنشأ

السيارات الشرقية تلبي احتياجات المواطن والغربية متقدمة تكنولوجيا

● تحقيق.. شيرين التل

هل السيارات التي تسير على طرقات المملكة في مستوى المواصفات والمقاييس الدولية.. وهل يلتزم وكلاء هذه السيارات بتوفير الحد الأدنى للمواصفات.. وهل قطع غيارها وعمليات صيانتها متوفرة ايضا؟ هذه الاسئلة طرحتها «صوت المرأة» واجاب عليها اطراف عدة اهمها مؤسسة المواصفات والمقاييس الاردنية.. فقد اكد المهندس عمر كناكرية ان المؤسسة وضعت مواصفات ومقاييس موحدة لكافة السيارات المستوردة وبما ان هذه المسألة معقدة ولا يوجد لدينا الامكانيات الفنية لفحص السيارات فقد اعتمدنا مواصفات المجموعة الاوروبية اضافة الى اعتماد شهادة المنشأ.

وأضاف لقد شكلنا لجنة فنية في عام ١٩٩٢ لفحص السيارات مكونة من دائرة ترخيص المركبات ووزارة الاشغال العامة وغرفة الصناعة والجامعة الاردنية وجامعة العلوم والتكنولوجيا ومؤسسة التدريب المهني والنقابة العامة لوكلاء السيارات وتجار قطع الغيار لوضع المواصفات التي يراعى فيها اشتراطات السلامة العامة في السيارات اضافة الى ملاءمتها لجغرافية البلاد.

واشار الى مسألة الحصول على المواصفات ليس بالامر السهل، فهذه اخذت وقتا طويلا من اجل تجميع المعلومات الفنية.. وقبل اعتماد المواصفات الاوروبية فقد كانت لدينا لجنة فنية وضعت شروط ومواصفات لاجزاء معينة في السيارات مثل الكوابح والمتانة اما الان فهناك شروط متكاملة يتقيد بها جميع وكلاء السيارات ولا تقتصر فقط على الكوابح والمتانة بل ايضا مدى ما تحدثه من تلوث للبيئة اضافة الى مدى سلامة الركاب في حال تعرض المركبة لحوادث الاصطدام.

واكد ان المواصفات لم تكتمل بعد وفي حال اكتمالها والذي نأمل أن يكون قريبا جدا فان عملية فحص السيارات ستكون سهلة جدا خاصة اذا ما تم التعاون بين المؤسسة والجهات المعنية في تطبيق هذه المواصفات.

ولكن ماذا يقول وكلاء السيارات في الاردن عن متانتها ومطابقتها الشروط والمواصفات؟

* يقول مجدي مدير المبيعات في وكالة ديراني للسيارات الروسية «زازه» ان الاقبال على هذه السيارات لا بأس به نظرا لانخفاض اسعارها مشيرا الى صناعة السيارات في دول اوروبا الشرقية تختلف كثيرا عن صناعة السيارات الاوروبية واليابانية. فتكنولوجيا السيارات الشرقية بسيطة جدا ولكنها عملية، وبما ان شركات اوروبية أو غربية امتلكت بعض شركات السيارات في الدول الشرقية فاننا نأمل أن تتطور تلك الصناعات.

وأضاف، السيارات الشرقية رخيصة وكذلك قطع غيارها واذا اعتبرنا ان السيارة وسيلة لخدمة الاسرة فان اسعارها تناسب الاسر ذات الدخل المتوسط نظرا لمتانتها وقوتها.

* أحمد طراد مدير المبيعات في وكالة ساب قال ان مرونة قانون الجمارك قد اتاح لوكلاء السيارات استيراد كميات كبيرة وهذا واضح من خلال ما يشاهد على الطرقات، مشيرا الى ان بعض السيارات من دول اوروبا الشرقية ما زالت بحاجة الى تطوير فهذه تصنع بتكنولوجيا قديمة اما ما يصنع في اوروبا الغربية فهو خاضع لتكنولوجيا ومواصفات متقدمة، وهناك سيارات اسيوية تراها من الخارج جميلة وجذابة ولكنها ضعيفة تكنولوجيا، فالمواطن لا يكاد ينتهي من دفع اقساطها حتى يبدأ بدفع تكاليف تصليح الاعطال فيها.

* مدير المبيعات في وكالة فولفو قال السيارات الشرقية الصنع جيدة نوعا ما، ولكنها لا تصلح للمدى البعيد ولكن نظرا لوضع الموظف وامكانياته فهي بديل جيد عن السيارات الالمانية واليابانية مرتفعة السعر نوعا ما.

اما من ناحية منافستها للصناعات الاوروبية فهذا غير وارد اطلاقا نظرا لحرص الصانع الاوروبي على كسب السوق ومنافسة الصناعات الاخرى خاصة من الاسيوية والاوروبية الشرقية.

لكن ماذا يقول المواطن عن هذه السيارات؟

* رانية طالبة في الجامعة تملك سيارة روسية قالت امتلك هذه السيارة منذ خمس سنوات وبعد التجربة استطيع ان اقول انها قوية وتتحمل، وقطع غيارها متوفرة، ولكن المشكلة ان اسعار قطع غيارها مرتفعة جدا.

مع العلم انها اقتصادية جدا في صرف المحروقات، وهناك بعض العيوب في هذه السيارة مثل ارتفاع حرارة المحرك بعكس السيارات الاوروبية الاخرى.

* سمير يملك سيارة صناعة اوروبا الشرقية قال انني لا اواجه اية مشكلة فيها ولكن المشكلة في الحصول على قطع الغيار ففي كثير من الاحيان اضطر للبحث عن قطع الغيار المستعملة وهي اقتصادية جدا اما من ناحية الصيانة فجميع السيارات باختلاف مصادرها تخضع للصيانة متى دعت الحاجة الى ذلك.

يوضح موقفه رداً على المنشور سابقاً.. المواطن عنيزات وحنفية المياه المكهربة

حضر الى «صوت المرأة» المواطن جميل علي عودة عنيزات، موضحاً موقفه البرىء، تجاه ما نشر في العدد التاسع والثلاثين من «صوت المرأة» بخصوص قضية وفاة زوجة أخيه بصعقة كهربائية من حنفية المياه، وقدم الوثائق الثبوتية التي تثبت عدم تورطه بتاتاً لا من قريب ولا من بعيد بتفاصيل الحادث الأليم.

وتأكد لـ«صوت المرأة» ان المواطن المعني توقف فقط توقيفاً اجرائياً روتينياً وتم اخلاء سبيله ولم يحاكم بأية تهمة وأنه أيضا لم يكن محتاجاً لكفالة. حيث انه طلب وزوجته للاشتباه بهما من جملة الناس المحيطين بحيثيات الحادث والذين يعرفون بيت المرحومة وتربطهم بها صلة قربى!!

وأضاف المواطن عنيزات – متأثراً ومتألماً –: انني أرفض جملة وتفصيلاً توجيه أي اتهام ضدي وضد زوجتي، كوننا استجوبنا روتينياً، ولا وجود لأية تهمة حالية ضدنا، ولم يشك علينا أحد ولم يكن الحادث الأليم إلا قضاء وقدراً أودى بحياة ابنتنا فالمرحومة كانت قد نظفت بيتها بخرطوم المياه بمعية زوجها شقيقي، وغسلت الجدران الخارجية المحيطة بحنفية المياه، مما يمكن أن يكون قد سرب الماء الى اباريز الكهرباء القريبة، والتمديدات الداخلية في الاسلاك، ويشهد الجميع أنه لم يكن بيني وبين زوجة أخي المرحومة أي خلاف أو سوء فهم. بل بالعكس فعلاقتنا كانت سامية وراقية، من اخوة وحسن جوار وقربى وعلاقة دم واحد، ويشهد الله ويشهد الجميع من معارفنا وأقاربنا في القرية أن اولادنا ايضا كانوا متحابين متجاورين يلعبون سوية كأولاد عم وأقارب يعطفون على بعضهم حسب تربيتنا لهم على المودة وصلة القربى الدائمة.

وأردف المواطن عنيزات بحزن شديد: فجعنا بوفاة المرحومة، فهي من لحمنا ودمنا وأسرتنا، وافتقدناها كما نفتقد أي عزيز علينا، فهي أم لاطفال اصبحوا يتامى وفي رقابنا أمانة هؤلاء الاطفال.. فهل يعقل أن يؤذي شقيق زوجة شقيقه ويبيع دينه وضميره ويحرم أطفالا من والدتهم؟! أنا كهربائي ومعروف في البلدة، ومسجلي مرخص وأعمل بالتعهدات الكهربائية وأتاجر بالحطب، ولم أنكر مهنتي، فكيف أنكر مهنتي الأصلية وهي مسجلة في بلدية باعون!! وبالفعل انا الذي نفذ التمديدات الكهربائية لمنزلي ومنزل شقيقي ولا اتخلى عن ذلك، ولكن كيف لي أن أمنع أي خطأ خطير مثل غسل الجدران بخرطوم المياه، فمع الأسف هناك الكثير من ربات البيوت يرتكبن نفس الخطأ دون ادراك حجم الخطر والمصيبة، فزوجة اخي كانت رحمها الله حريصة دائماً على نظافة بيتها ولكن لم نتوقع أن ترش البيت بخرطوم المياه.

سيدي.. سيدتي.. خدماتنا وأسعارنا لا مثيل لها

مؤسسة اوسكار للصيانة والخدمات العامة

طراشة ودهان، فك ونقل الاثاث، صيانة بويلرات، كهرباء، تنظيف موكيت وسجاد وكنب، جلي بلاط

كما يوجد خادمات يومي وشهري ومبيت

لمزيد من الاستفسار

هاتف: ٦٨٥٠٩٣

٦٨٥٠٩٤

المطربة نوال الزغبي لـ «صوت المرأة»

☆الفيديوكليب ساعد على انتشار الأغنية

☆الزواج يحمي الفنانة من الشائعات

□ أجرى اللقاء: محمد صالح عطية

نوال الزغبي الفنانة المطربة دافئة الصوت وصاحبة الوجه الطفولي، من الفنانات هادئات الطبع، لا تثور بسرعة.. لذلك فقد شقت طريقها بسرعة مذهلة ونجحت نجاحا كبيرا ودخلت الفن وعالم الطرب من أوسع الأبواب..

وقد حققت نوال الزغبي نجاحات متتالية فأصبحت نجمة الحفلات والمهرجانات. وخطت خطوات ثابتة وواثقة رغم صغر سنها وقصر عمرها الفني الذي لا يتجاوز الخمس سنوات والتي استطاعت فيها سحب البساط من تحت أقدام العديد من المطربات.

وقد حظيت نوال بحب جماهيري جارف بسبب لون الغناء الذي يجمع بين الشعبي والاصالة.

وكان مندوبنا الفني قد التقى المطربة في عمان واجرى معها اللقاء التالي:

★ من هي نوال الزغبي؟

– فنانة ومطربة لبنانية عمري الفني خمس سنوات وعمري ٢٣ عاما ورصيدي ثلاثة ألبومات (أشرطة كاسيت) هي «وحياتي عندك» و«عايزة الرد» و«بلاقيه في زماني».. متزوجة وليس عندي أطفال.. ومستقرة عائليا ومتفرغة للغناء والفن.

★ هل الزواج ضروري للفنانة؟

– الزواج بالنسبة للفنانة حصانة وحماية وضرورة لمواجهة ما يدور من شائعات داخل الوسط الفني. وزواج الفنانة من شخص يحب الفن يعطيها دعماً قوياً في كل خطواتها وتحركاتها وبالتالي يكون متفهما لكل أعمالها. اما اذا كان الزواج عكس ذلك، سينعكس على الفنانة ويؤدي للفشل السريع.

★ لماذا هدوئك الدائم؟

– هذا طبيعي منذ طفولتي ومن خلال تربيتي العائلية، لا أحب التشنج وابتعد عن صخب الحياة، رغم ان فترة حياتي الفنية قصيرة امتزجت بالمتاعب والمعاناة، وهذا ما ساعد على اثبات وجودي.

★ لماذا يسعى الفنان للنجومية عبر بلد آخر غير بلده؟

– انت تقصد القاهرة، فالجميع لا ينكر مكانة القاهرة الفني وهي محطة الشهرة والنجومية لاي فنان عربي لانها بلد الفن والفنانين والشعراء والملحنين والموزعين وفيها اعظم استوديوهات الشرق.

والمطرب اذا اقتصر على بلده فقط فمن أين يحقق نجوميته. اذا لم ينطلق عبر بلاد أخرى ليقدم لون بلده الغنائي ثم يضيف الوانا ولهجات اخرى وبالتالي يكون قد حقق هدفين نشر فن بلده ووطنه بالاضافة الى ما يكتسبه من فن الآخرين. والغناء المصري له مذاق خاص.

★ أين تقع اللهجة الغنائية اللبنانية على خارطة الغناء العربي؟

– لبنان بمطربيها ومطرباتها قد اثرت الحركة الغنائية العربية الحديثة وفنانو لبنان فقط يعادلون عدد فناني الغناء في الوطن العربي وقد حقق الغناء اللبناني شهرة واسعة بفضل مطربيه وملحنيه، ويعد الغناء اللبناني في المرتبة الثانية بعد الغناء المصري مباشرة فلا احد ينكر وجود اللهجة المصرية كأول لهجة غنائية عربية ثم اللبنانية وتأتي ايضا اللهجة الخليجية بأصولياتها وجذورها وثباتها وادائها الرائع الذي حقق نجاحات كثيرة.

★ هل لنوال الزغبي مشاركات مهرجانية؟

– شاركت في مهرجانات عديدة آخرها مهرجان المحبة والسلام باللاذقية في سوريا وان شاء الله سأشارك في مهرجان قرطاج وجرش، وقد قمت بزيارة عمل لدولة الامارات وقطر والأردن ومصر وتونس وسأذهب للقاهرة لعمل حفلات هناك.

★ لماذا يفضل الفنانون الغناء في الفنادق وهل هذا من اجل تحقيق الكسب المادي أم لتحقيق هدف الانفاق بعد ضعف أجهزة الاذاعات والتلفزة؟

– اولا هناك جمهور لا يرغب بحضور الحفلات العامة أو المهرجانات لعدم استطاعتهم الاستماع لمطربهم المفضل وبالتالي فانه يفضل الذهاب الى المطرب اينما يكون خاصة وان حفلات الفنادق تحضرها النخبة من المجتمع وتأتي لتستمتع بالفن والطرب والسلطنة فقط، والكسب المادي ليس هدفا وانما الهدف هو امتاع هذه الجماهير بما يحبونه. وكم من النجوم الكبار سبقونا الى الغناء في الفنادق وهذا ليس عيبا.

وقالت الفنان له التزامات مالية كبيرة جدا، فهناك اجور الفرق الموسيقية والملابس والانفاق الشخصي وغيره وهذا يحتاج الى أموال خاصة وان اجهزة الاعلام «اذاعة وتليفزيون» تعطي أجوراً ضئيلة لا تفي بمتطلبات الفنان اليومية.. علما بأنني لا انفق اي شيء على الاشرطة الغنائية فالانفاق من قبل الشركة المنتجة.

★ كواحدة من جيل الشباب، ما رأيك بأغنيات الشباب؟

– ليس للغناء مسميات، هذا للشباب وذاك للعجائز والكبار، ولكن هناك الاغنية المتحفظة الكلاسيكية الجادة وأيضا أغنية تجارية فهي كلها من متطلبات الحياة اليومية، فمستمع اليوم ليس لديه وقت ليستمع لأغنية مدتها ١٥ دقيقة أو اكثر والمستمع يحتاج لكاسيت متنوع وسريع وهذا يعود لظروف الحياة وانعكاساتها الاقتصادية والسياسية والفكرية على المواطن. وفريد وحليم ووردة ونجاح سلام وغيرهم من المطربين القدامى قدموا اغنيات سريعة وخفيفة ومتطورة وشبابية الاداء.

★ يقال ان جمالك يحظى بمجاملة الاعلام، ما رأيك؟

– ليس الجمال مقياسا منفردا، وانما الفنيه من فن جيد هو الذي يفرض نفسه اعلاميا وحينما أصل أي بلد تنهال الاحاديث الصحفية والاعلامية. هذا فني وشهرتي وليس لجمالي وحده، رغم ان الفن جمال وكلاهما يكمل الاخر وهو المطلوب.

★ أين تصنف نوال الزغبي نفسها من بين مطربي اليوم؟

– ليس من حق أي فنان أن يصنف نفسه أو يحدد موقعه، لكن هذا يرجع للجماهير وحدها وأنا الحمدلله حققت نجاحا مهما جدا في حياتي الفنية رغم عمري الفني القصير، فأنا أختار الأفضل دائما.

★ عايزة الرد من؟ ولمن تقولي اعمل معروف؟

– أول ما غنيت «عايزة الرد»، كانت موجهة للجماهير أطالبه بالرد هل حققت ما يريده مني. وكان الجواب محبة ونجاح واسم ونجومية. أما «اعمل معروف، أنا أموت من الخوف» موجهة لكل شخص يشعر بمن يحب ولا يحاول الهرب ويعطي بلا حدود، وأيضا أقول للمتطفلين والذين يحاولون التشهير بالاخرين للوصول لأهداف دنيئة، اعمل معروف.

★ حينما بدأت نوال مشوارها الفني هل كان هدفك ان تكوني مثل المطربة فلانة؟

– طبيعي في بداية أي فنان يحاول ان يكون مثل كل العمالقة ومثلي الاعلى هم من وصلوا قمم الفن القديم، أما ام كلثوم فهي الاولى فانا أسمعها جيدا واقلدها، ومنهما أصل في الغناء لن أصل اليها وهذا شعور مني المحبة اليها، وكل فنان له ميزة خاصة.

★ هل انتشار الفيديو كليب افاد الأغنية؟

– اولا ظاهرة الفيديو كليب بدأت من القاهرة، ثم انتشرت عربيا وهناك عدد من المخرجين شخصوا الكليب أو صوروه بشكل لم يخدم الاغنية، وقد حقق انتشارا كبيرا جدا للاغنية ولمطربين لم يكونوا معروفين وأمل ان يتعامل المخرج بما يتناسب مع الكلمة واللحن والصورة ولا يكون التصوير في اتجاه والمطرب في اتجاه اخر..

★ في كلمات

* الخير: يأتي تلقائيا وأنا أحب الخير وارفض أن أتلقاه واحمد الله على ما فعلت من خير في حياتي.

* ناقد: زوجي ومدير أعمالي هم نقادي وأنا أحب التعامل مع كل جديد.

* اعتراض: أمي الوحيدة التي اعترضت دخولي مجال الفن وابي هو الذي شجعني وعندما حققت ما أريد وقف الجميع الى جواري.

* السينما: رفضتها مع التأجيل لعدم وجود الوقت، لاني محصورة للفن.

* الثالوث: دخلت ثالوث الفن المميت ولابد أن أستكمل المشوار بكل قوة وصلابة ونجاح واستمرارية حتى لا يقال فشل.

* الحب: تزوجت عن حب بل وعن قصة حب وزوجي متفهم جدا.

* البيت: احاول في وقت فراغي أن أكون زوجة وطباخة ماهرة وأفضل ذلك على الغناء والله يساعد زوجي على وقتي.

* الجديد: استعد لتحضير كاسيت جديد من الحان سمير صفير وصلاح الشرنوبي وسأصور أغانيه فيديوكليب. وهذا العام لي لقاء في قرطاج.

* أمنياتك: ان تصل اغنياتنا الى انحاء العالم وان يكون لي انتشار واسع على مستوى الوطن العربي والعالم واتمنى أن أجد في الحياة الصديق المخلص، واشكرك جدا على هذه المقابلة.

المسابقة الفنية

عزيزي القارئ
في كل عدد سنقدم لك مسابقة فنية فإذا استطعت الاجابة تفوز بجائزة قدرها خمسة دنانير..

* فنان مصري بدأت شهرته من خلال مسرحية هاللو دوللي وأدى فيها دورا لاحد كبار الفنانين وتوالت نجوميته واشتهر بتجسيد عظام الشخصيات.

السؤال:

١– من هو الفنان الذي قلده هذا الممثل؟

٢– ماهي أهم شخصية قام بادائها في أعماله؟

٣– اذكر ٥ أفلام قام بدور البطولة فيها؟

٤– ما اسم هذا الممثل؟

* فنان اردني كبير قدم العديد من الاعمال المسرحية والتلفزيونية ووصلت شهرته انحاء الوطن العربي والعالم.

السؤال:

١– اذكر اسم الفنان واهم اخر عمل تلفزيوني قدمه؟

٢– اذكر ثلاثة اشخاص حملوا احد اسمائه وهم في مجال الفن الاردني

كوبون المسابقة رقم (٤)

الاسم: ________

العمر: ________

العنوان: ________

أسرار وخفايا النجوم

في كل عدد من «صوت المرأة» تتناول الصفحة الفنية دوماً ما يدور في كواليس وخبايا أهل الفن ونجومه، وقراؤنا دوما في تلهف دائم ليعرفوا ماذا يفعل نجومهم المحبوبون من سلوكيات سوية أو غير سوية... وأسرار نجوم أهل الفن والتي غالبا ما تكون الشغل الشاغل لكافة القراء.. وهذه القضايا طرحت نفسها من جديد على الساحة خاصة بعد سلسلة الشائعات التي تطارد النجوم.

كل هذه الشائعات عن حياتهم وزواجهم في السر والعلن وطلاقهم وكيف يعيشون يومهم، والكل يجمع ان تصرفات النجوم تهم كل الناس. وهناك من يقول ان حياة الفنان لها حرمتها ولا يصح لأحد أن يتداولها خاصة اذا كانت خلافات عائلية.

«صوت المرأة» اقتحمت حياة الفنان عادل امام الذي لمع اسمه منذ عشرات السنين ابتداء مع مدرسة المشاغبين وانتهاء بالزعيم اضافة الى عشرات الافلام السينمائية التي تناولت جميعها – في اطار كوميدي متميز – معاناة وقهر الفئة المطحونة من الشعب اضافة الى التزامه بالقضايا التي تهم العالم العربي.

وفي اخر تكريم لعادل امام في مهرجان السينما القومي اثناء تسلمه لجائزة أحسن ممثل عن فيلمه «الارهابي» الذي حقق نجاحا لم يسبق له مثيل، فقد أمسك بالميكرفون وقال وسط دوي التصفيق من جماهير الحضور «أنا عادل امام أملك سيارة أخر موديل ولدي شقة فاخرة جدا يتمناها أي شخص في الدنيا وابنائي يتعلمون في أفضل المدارس وأفخمها وأنا أسافر الى أي بلد في العالم دون قيود. والفضل لله ولكم أنتم يا من تقفون طويلا على شباك التذاكر في السينما والمسرح لتشتروا تذكرة وتشاهدوا عادل امام. (وسكت) ودوى التصفيق بحرارة..

وعادل امام هو صاحب أعلى اجر في السينما العربية فاجره مليون ونصف المليون جنيه عن الفيلم الواحد، أي ما يعادل اجر ١٥ ألف موظف حكومي في الشهر، وعادل امام حريص جدا على عدم تسريب أي اخبار أو اسرار عن حياته الخاصة.. وأخر ما نشر عنه من اسرار انه أطعم كلبه حماماً في احد المطاعم بـ ٢٠٠ جنيه مصري، وايضا رفضه التبرع لبناء مسجد في بلدته المنصورة.

عادل امام بخيل ورفض التبرع لبناء مسجد

الممثلة نبيلة كرم

● تزوجت مؤخرا من المطرب ايمان البحر درويش ولم يستمر الزواج طويلا لان ايمان البحر بدأ يهاجم سلوكيات زوجته الفنانة وامام عنادها بدات عملية الهجوم الكلامي بينهما وجاء اصدقاء السوء لينقلوا زبد الحديث بين الطرفين ونقل الاسرار وكشفها.. وأقام ايمان البحر دعوى يطلب فيها ترحيل مطلقته نبيلة كرم عن مصر لاصابتها بامراض معدية وايضا لانها غير سوية.. وفعلا صدرت اوامر الداخلية في مصر بطرد نبيلة خارج البلاد، لكنها استخدمت نفوذها المغري وبقيت في مصر بعد تدخل اصحاب المصالح.

لطيفة التونسية

● تعرضت لطيفة الى اكبر الشائعات والهجوم وتفشي الاسرار وحينما قدمها السنيع طارق عالم وما اشيع عن وجود علاقة حب بينها وبينه، نفت كل هذه الشائعات وكذبتها، ولكن لماذا تظهر سمه باستمرار بمناسبة وغير مناسبة؟ ولماذا اشاعات الزواج والطلاق منتشرة جدا في الوسط الفني خاصة انهم يتزوجون نهارا ويطلقون ليلا وبالعكس.

مؤخرا اشيع عن لطيفة انها مصابة بمرض الايدز الذي حملته معها بعد عودتها من بعض دول الخليج حيث قامت بعرض أعمال فنية وأمضت فترة طويلة هناك واشيع فيما بعد ان سبب الغياب كان بسبب طردها من مصر، لكنها عادت وكذبت كل هذه الاخبار.

دلال عبدالعزيز:

● دبت الخلافات بينها وبين زوجها الفنان سمير غانم بعد ان انجبت منه اطفالا، فقد اشيع مؤخرا عن حب جديد بدأ يغزو حياتها والسبب ان سمير ضعيف الشخصية ولا يستطيع السيطرة على عائلته، والعلاقة تقول ان احد مهندسي الديكور هو فارسها القادم، وصارت هذه الشائعة حديث الوسط الفني وبسبب هذه الشائعة فقد توقفت عن مشاركة سمير غانم في مسرحية «أنا والعظام وهواك».

عمرو دياب

● احد نجوم الغناء في مصر شن هجوما كبيرا على بعض الصحف في الفترة الاخيرة وذلك بسبب تعاملها معه بنظام المصلحة المتبادلة بل ولمصلحتها فقط.. وتناولها لكل اسرار حياته الخاصة والشخصية وطلاقه من الفنانة شيرين رضا وزواجه من فتاة سعودية ودفعه اكبر مؤخر صداق مقداره مليون ونصف المليون جنيه.

وقد هاجم الصحافة قائلا ان الفنان له خصوصياته ولا يحق لاحد التدخل فيها.. فلماذا يتحدثون عن الزواج والطلاق وكتابة الاسرار والحرس الخاص لكل فنان وكيف عملت ووضعت ومن احبها وتحدث معها الخ، ولم يذكروا شيئا عن ابداعات الفنان.. فهذه الامور اثرت سلبيا على كمطرب وكانسان من لحم ودم.. «فيا ناس يا بشر كفاية قر».

ميمي جمال

● فنانة المسرح والسينما والتلفزيون ابنة الستين وحينما تراها تجدها في سن العشرين ورغم انها في هذا السن الا انها تؤدي عن شغف أدوار العربدة والجنس وكشف اللحم الأبيض الرخيص وما اشيع عنها وعن اسرارها الخفية وسهراتها الحمراء مع نجوم الفن وغيرهم لها رائحة زكمت الانوف، وزوجها حسن مصطفى اخر من يعلم وقيل عنها الكثير لكنها تملك زمام الامور في السيطرة على كل ما يشاع من أسرار.

ليلى علوي

● قدمت مسلسل «ألف ليلة وليلة» وظهرت فيه بدينة الجسد (سمينة جدا) واستاء منها جمهورها الذي تعود أن يراها رشيقة واتضح انها تلتهم كميات كبيرة من الحلوى يوميا... ونشر عنها اسرار عن علاقاتها الغرامية مع شخصيات عربية.

عمرو دياب: الصحافة تتدخل في حياتي الخاصة

أخبار النجوم

رغدة تعود الى المسرح

تستعد رغدة للعودة للمسرح من جديد من خلال مسرحية تجمع بينها وبين الفنان أحمد زكي الذي سبق له العمل معها في عدة أفلام، وتقرأ الان سيناريو فيلم فرنسي تكتم التفاصيل عنه وسوف يتم تصويره بين القاهرة وباريس.. وستقوم رغدة أول الصيف القادم بتصوير الفيلم الجديد «ملكة تدمر» وستؤدي دور الملكة «زنوبيا» هذا بجانب عدة مشروعات هامة فنية.

كوين ولوسي يشاركان في «السكرية»

الغت الفنانة الاستعراضية لوسي كل ارتباطاتها الفنية من أجل الاستعداد للمشاركة في بطولة مسلسل عالمي عن ثلاثية نجيب محفوظ «السكرية» و«قصر الشوق» و«بين القصرين» وستكون ناطقة باللغة الانجليزية، سيشاركها البطولة النجم العالمي انتوني كوين وسيجسد شخصية السيد عبدالجواد وهي زنوبة.. وسيتم التصوير بين عدة عواصم عالمية.

«الحرام» في شومان

اقيم في منتدى عبدالحميد شومان لقاء موسع حضره عدد كبير من الجماهير والمهتمين بشؤون السينما والمسرح والفنون حيث التقى الحضور بالاستاذ الكاتب سعدالدين وهبه الذي تحدث عن دور السينما والمسرح في المرحلة الحالية والمستقبلية.

وبعد انتهاء اللقاء تم عرض فيلم «الحرام» لسيدة الشاشة العربية فاتن حمامة، والمعروف ان سيناريو الفيلم لسعدالدين



أحمد زكي و «أعز الناس»

بعد أن قدم تحفته الفنية التلفزيونية «ناصر ٥٦» وحاز فيها على جائزة أفضل عمل تلفزيوني، سوف يقدم النجم أحمد زكي فيلما عن حياة الفنان عبدالحليم حافظ.. الا ان المفاجأة كانت ان التلفزيون المصري سينتج مسلسلا بعنوان «أعز الناس» عن حياة عبدالحليم ويقع في ثلاثين حلقة والطريف انه اختار أحمد زكي بطلا لهذا المسلسل، وبهذا فقد ألغى الفيلم واستقر الرأي على المسلسل يا أعز الناس.

عندما يفلس المليونير.. يصبح منظفا

عندما أفلس المليونير ورجل الاعمال ويلفر بركس انقلبت حياته رأسا على عقب.. فقد صار بركس ينظف غرف المبنى الذي كان جزءا من امبراطوريته المالية ذات يوم.

كان بركس يمتلك عدة مبان اضافة لمنزل كبير وثلاث سيارات فارهة وعدة مصانع، فقد تحول منزله الذي كان يعيش فيه الى مبنى تجاري وصار بركس يذهب اسبوعيا لينظف المكاتب فيه.

وكانت أرباح بركس ١٥ مليون دولار في العام وعاش حياة من الرفاهية وكان يملك يختا ثمنه ١٠٠ ألف دولار وسيارة جاكوار وعاشت زوجته باتريشيا في المجتمع المخملي.

ويقول راي هونكوك مساعده السابق ان بركس كان مشهورا بكرمه وكان يساعد الناس باستمرار.

وكانت أولى كوارث بركس المالية عندما طلبت زوجته باتريشيا الطلاق، وبعد ذلك بدأت مصانعه تتعرض لخسائر متتالية وأخذ يبيع أملاكه تدريجيا.

يقول بركس.. لقد خسرت كل شيء وانتقلت من العيش في القصر الفاره الى منزل متواضع تابع لاحدى الجمعيات الخيرية يشاركه فيه بستاني وحصل على وظيفة منظف ووجد نفسه ينظف المباني التي كان يمتلكها ذات يوم مقابل ٤٥ دولار في الاسبوع ويكسب ٢٥ دولار اضافية من خلال عمله الاخر في توزيع الصحف.

يقول بركس: على الاقل الان اعرف من هم اصدقائي الحقيقيين الذين يحبونني لنفسي وليس لمالي وهذه نعمة الفقر!

الأرزاق في كسر الساق

كان أسعد أيام حياتي ذلك اليوم الذي كسرت فيه ساقي ففي ذلك اليوم تحولت من امرأة تعيش عالة على المجتمع الى نجمة تلفزيونية مشهورة وودعت الفقر الى الأبد.

تقول العجوز بولين.. كنت ذاهبة لزيارة صديقة لي واثناء صعودي الدرج انزلقت قدمي.. وقعت.. تدحرجت.. كسرت ساقي.. تم نقلي الى المستشفى وتم وضعها في الجبس.. الى هنا والحادث عادي جدا.. ولكن اثناء مراجعتي المستشفى للكشف عن الكسر كنت جالسة في صالة الانتظار وهناك تعرفت على اخرى حيث كنا نتحدث في أمور كثيرة نقطع الوقت الى أن يحين وقت دخولي الى الطبيب. في تلك الأثناء دخلت احدى الفتيات تحمل كاميرا تصوير وطلبت تصويرنا بالفيديو.

اعترضت وسألتها عن الغاية.. قالت أننا نعمل فيلما دعائيا لاحدى المواد الغذائية ونحاول اختبار الوجه المناسب.. وافقت..

وبعد عودتي جاءت تلك الفتاة واخبرتني أن مدير مصانع الأغذية اختار صورتي كوجه يصلح لاعلانات الشركة التلفزيونية.. وكم كانت دهشتي عندما عرفت ان زميلتي التي التقيتها في المستشفى ستكون معي في التصوير.

فقد طلب منتج الفيلم ان يكون التصوير في المستشفى وعلى السرير حيث استلقينا ورجلانا المكسورتين الى الأعلى وكنا نتناول الطعام الذي تنتجه الشركة... ولكن الافضل من كل هذا هو ما تقاضيناه عن كل دقيقة.. فقد دفعت الشركة عن كل دقيقة ١٢٠ جنيها اضافة الى مواد غذائية تكفي الأسرة.

المهنة بائع متجول

كيف تكون ثروة بدون جهد

المكافحون للوصول الى النجاح لابد وأن تعترضهم الكثير من العقبات حتى يصلوا الى أهدافهم، وهناك ايضا من يصل الى قمة النجاح دون أن يبذل جهدا أو مشقة.. الفئة الأخيرة هن السيدات، وحتى لا تتبادر الى الأذهان افكار أخرى، فالسيدات العاملات في تسويق ما يخص النساء من ملابس داخلية أو عطور ومواد التجميل وهذا العمل يدر دخلا كبيرا دون ان تتحمل من تقوم بتسويقه أدنى جهد سوى انها تحضر الحفلات المقامة للسيدات وتعرض ما في حقيبتها عليهن.

تقول البائعة [illegible] امبرس: [illegible] تعمل في احد مصانع العطور ومواد التجميل وقد حاولت في البداية ان أعمل معها ولكنني كنت [illegible] [illegible]

الزوج يعمل في احدى المزارع والزوجة خادمة في احد الفنادق وفي احد الأيام اتصل مدير احد مصانع المنظفات بمدير نيل ليعرض عليه شراء ما تحتاجه المزرعة من مواد كيماوية، ولما كان المدير غير موجود فقد رد نيل على المكالمة واثناء الحديث عرض المدير على نيل العمل كمندوب للمشتريات ووافق الأخير.

ويقول مثل هذا العمل لا يحتاج الى رأسمال وكل ما تفعله ان تكون لطيفا مع الزبائن خاصة ربات البيوت وان تعرض ما لديك بطريقة محببة.

بعد سنتين من العمل استطعت شراء منزل فخم ووجدت [illegible] وصرنا من أصحاب المال.

[illegible]

المطربة تنذر نفسها ومالها لمساعدة الأطفال

المغنية ماريا كاري تقوم بمساعدة الاطفال وتقضي الوقت في معسكراتهم تتفقد أحوالهم. وقد نذرت المغنية نفسها لمساعدة الاطفال فقد فتحت مئات المدارس الخاصة للاطفال الفقراء وجمعت مليون دولار من أجل اقامة معسكر للاطفال المحتاجين في مدينة نيش بنيويورك ووظفت العديد من الفنيين لتعليم هؤلاء الأطفال استخدام الالات الموسيقية والرسم والتصوير وسائر الفنون الاخرى.

نشأت ماريا فقيرة كما تقول احدى صديقاتها عندما كانت طفلة صغيرة لذا تحاول أن تهب الاطفال مما حرمت منه في طفولتها البائسة.

الأم تنازلت عن أطفالها التسعة لشقيقتها.. وماتت

هذان الوالدان لا يستطيعان الانجاب ولكن لديهما عددا كبيرا من الأطفال يقومان برعايتهم والانفاق عليهم. الزوجة جولي ذهبت في أحد الأيام لزيارة شقيقتها كارول في المستشفى حيث ولدت طفلتها واثناء الزيارة قالت كارول لاختها يمكنك الاحتفاظ بالطفلة فهي لك واعتبريها ابنتك.

جولي لم تصدق ما سمعت، واخبرت زوجها الذي رحب بالفكرة وقام مع زوجته بتبني الطفلة «انا».

كان ذلك قبل ١٨ سنة، ولكن عمليات الولادة عند كارول كانت مستمرة، ففي كل عام كانت تلد ابنا أو بنتا وفي نفس الوقت تعطي هؤلاء الأولاد لأختها.

وعندما تم سؤال كارول وزوجها بيتر قالا أن السبب يعود الى تواضع دخلهما والذي لا يؤهلهما الانفاق على الأطفال فالزوجة تعمل في احد الكراجات بينما يعمل الزوج في مصنع للورق، ولما كانت شقيقة زوجته لا تنجب بسبب عقم زوجها فانه رأى من الأفضل اعطاءهما الاولاد بدلا من ارسالهم الى دور الرعاية الحكومية.

تقول والدة الاطفال بسبب حملي كل تسعة اشهر غضب زوجي وطلقني ولكن بعد ان انجبت تسعة أولاد وأصبت بمرض سرطان الرحم، ولولا هذا المرض وطلاقي لواصلت الانجاب.

اما جولي فتقول بعد اصابة شقيقتي بالمرض قامت بالشكوى لدى مؤسسة دار الرعاية الاجتماعية من أجل استرداد اطفالها، ولكن المشكلة انهم قالوا، ان ذلك سيتم عندما تموت والدتهم.

بعد ذلك بأربعة أيام ماتت والدتهم ولكننا ايضا نجحنا في الاحتفاظ بهؤلاء الاولاد الذين نكرس جهودنا ودخلنا لخدمتهم.

التي تنازلت عن أطفالها

اليانصيب أوصلهم الى الفقر

اليانصيب خلق حلم الثروة.. كثيرون ويبددهم في أرباح يومية.. ولكن هل تحققت أحلامهم؟

الزوج يقول.. لقد انفقت زوجتي أكثر من ثمانية آلاف جنيه استرليني ولم أعلم بذلك الا بعد ان قامت سلطة الغاز والكهرباء بقطع خدماتها عن المنزل.

ويقول عدت الى المنزل ووجدت زوجتي غارقة في الدموع واخبرتني انها خسرت كل ما ادخرناه. وحول هذه الخسارة يقول.. في البداية اشترينا تذكرة يانصيب وجلسنا امام جهاز التلفزيون وكم كانت الدهشة عندما ربحنا حوالي ألف جنيه، بعد ذلك قلت لها من الأفضل ان لا نعيد الكرة ولكنها كانت تشتري اوراق اليانصيب سرا، والان خسرنا جميع مدخراتنا وصرنا على الحديدة.

أهدرت توفير زوجها

اندمجت الممثلة بدورها.. فلكمت الممثل وكسرت أنفه

المنغصات الزوجية لا تقف عند حد لدى بعض الأزواج فبعضهم يعمل المستحيل للتنغيص على شريك حياته.. ولكن أن تصل هذه حد الملاكمة فهذا غريب جدا وان كان موجودا في بعض الأسر.

الممثلان منسجمان

«ديف» وزوجته «دونا» قلبا حياتهما الى ما يشبه القنبلة المنزوع مسمار أمانها، فهما يتشاجران لاتفه الاسباب ومع ذلك يحبان بعضهما البعض ولكن بعد احدى المشاجرات خرجت «دونا» غاضبة وذهبت الى صديقها القديم لتشكو له حياتها وما تواجهه من زوجها.

ولما علم الزوج طلقها.. وبعد خمسة أسابيع اعادها اليه حيث اتفقا ان لا يتشاجران وان تسير حياتهما طبيعية، ولما عادت الى المنزل اشترطت على زوجها ان ينام كل واحد في غرفة منفصلة. الزوج لم يقبل بهذا الامر مما أجبره للدخول في حوار ساخن مع الزوجة التي لم تجد سوى قبضة يدها لتسدد اليه لطمة على أنفه ليقع مضرجا بدمه اضافة الى ركله حتى كادت أن تكسر عظامه.

هذه القصة من مسلسل تلفزيوني باسم «الجنود» تم تصويره في بريطانيا وألمانيا، ولكن اللكمات والركل صحيحان.. فقد اندمجت الممثلة في دورها ونسيت أن ذلك مجرد تمثيل وانما قامت بالاعتداء على زميلها الممثل الذي كسر أنفه، ورغم ذلك يقول انني مسرور جدا لان المسلسل نجح بصورة رائعة وكبيرة.

استطلاع حول «الضرة» والزوجة الثانية

اذا كان لاسباب مشروعة.. لا مانع

هيلدا ابو عريضة

صباح الغول

ختام ابو حجلة

«الضرة» ضرر اجتماعي يقع على المرأة

من تقبل بـ«نصف زوج».. عانس

كتب: محمد صالح عطيه

يخيل الي عندما أتناول قضية اجتماعية تخص المرأة يدور في مخيلتي ان هناك سمة مشتركة بين حياة المرأة وبين لاعب كرة القدم.. فرغم أن هناك وقتا محددا لعطاء لاعب الكرة. ايضا هناك وقت لعطاء المرأة.. ففي الملعب يكون حكم وفي حياة المرأة هناك الزوج الساجد الشاكي.

والمرأة من خلال عمرها الطويل لا [illegible]

[illegible]

* تقول الآنسة هيلدا أبو عريضة – انا لا أقبل أن أكون زوجة ثانية ولن أقبل هذا العرض نهائيا ولا أقبل أن تشاركني امرأة اخرى في زوجي الذي تزوجته عن حب. وبالتالي أرفض أن تأتي الي زوجة ثانية «ضرة».

وقد حدث ان أحد أقاربي طلق زوجته لظروف ما، وبعد ذلك تقدم لخطبتي لاكون له زوجة ثانية.. وطبعا رفضت بشدة.

وتساءلت لماذا لم يأت لخطبتي من الأول؟.. وقد حاول الارتباط من خلال الضغوط الاسرية التي مارسها عليّ وبالتالي كان رفضي لهذا المبدأ من أصله. ولأنني صاحبة القرار فمن الافضل ألا أتزوج مدى الحياة ولا أكون زوجة ثانية، أما اذا كنت زوجة ورغب زوجي بالزواج مرة اخرى فمن الافضل ان يطلقني ويتزوج وينعم بمن يحبها، فالزوج المزدوج مرفوض، وتواجد زوجتين لشخص واحد يولد الغيرة والمشاكل والعناد وانا أرفضه بقوة.

* وقالت الآنسة صباح الغول

ان اكون زوجة ثانية فهذا امر مرفوض لان كل زوجة تحتاج لمملكة خاصة ومستقلة بها تتحرك فيها بحرية كاملة دون شريك. فكيف تقبل سيدة أن تكون لها شريكة في زوجها واب أولادها.. و«الضرة» في مسمياتها هي الضرر الاسري والعائلي، فانا لا أقبل أن اشارك اخرى حياتها ولا أقبل أن تشاركني احداهن في حياتي.

وقالت: هناك عادات ريفية وبدوية وعشائرية تميل أو تحبذ تعدد الزوجات للعناد أو المكيدة فهذا ضد قيم وحرية وانسانية المرأة، اما اذا كانت الزوجة مريضة أو غير قادرة على الوفاء بمتطلباتها الحياتية فلا مانع «مع الاخذ برأيها» بأن يكون لها ضرة

* السيدة بثينة عبدالمطلب قالت:

لقد تقدم الي زوجي الحالي وكان متزوجا بزوجة اخرى وطلب يدي وأحبني بشدة وأنا كنت أميل اليه ايضا لكن علمت ان هناك خلافات شديدة مع زوجته الأولى التي مازالت على ذمته. ولما طلبني كزوجة ثانية أو ضرة مع توفير كافة الامكانيات لي من مسكن وخلافه، رفضت بشدة رغم الضغوط العائلية لان هذه حياتي وحدي.

وحينما علمت زوجته الاولى بما يحدث أصرت على الطلاق منه وبدأ العناد والسبب العلني بينهما، وأدى ذلك الى الطلاق، وبعدها تقدم للزواج مني وقبلت، وها هي حياتنا سعيدة أما لو تم الزواج وكانت زوجته الاولى في عصمته لتصاعدت المشاكل ودب الخلاف واجتاحت حياتي عواطف مدمرة ولاصبح الزوج حائرا بين تلبية متطلبات زوجتين في آن واحد.. فهذه الفكرة لا أحبذها ولا أؤيدها لأية سيدة أو فتاة لان تتزوج على «ضرة» أو تكون زوجة ثانية للأبد.

* قالت الانسة توحيد طه:

ارفض أن أكون زوجة ثانية لاسباب عديدة أهمها:

. الحرية.. فكيف ستكون حريتي المطلقة في حياتي الزوجية وأنا أفضل ألا يشاركني احد في زوجي وأن أكون الزوجة الاولى والاخيرة، فكيف اقبل أن تكون معي شخصية نسائية أو امرأة تأخذ نصف زوجي وحياتي وحبي.

بثينة عبد المطلب

أهلين... ضرتي!!

والزوج الثاني أو الزوجة الثانية يترتب عليها عواقب وخيمة أهمها أيضا عدم الاستقرار والامان وفقدان الثقة والتقيد والغيبة والنميمة من كلاهما للاخرى. وممكن جدا ان يؤدي للطلاق. وأنا اقول من يتزوج مرة ثانية فهو شخص مراهق وليست له مقدرة على الوفاء بالتزاماته تجاه اسرته كاملة.

* وقالت الانسة ختام أبو حجلة

أرفض هذا الموضوع ولا أحب النقاش فيه، لانه موضوع سيء جدا وله انعكاسات سيئة على العائلة والمجتمع. أما اذا تزوج الزوج بثانية لظروفه الخاصة التي لا تحتاج تفسيرا ويتحتم عليه الزواج فلا مانع.. اما الزواج الثاني سواء أكانت الزوجة ضرة مقيمة أو منفردة الاقامة فبلا شك ستكون هناك مصاعب لا حدود لها وكل سيدة بطبعها تحب أن تمتلك زوجها دون شريك.. فكيف يكون زوجي لي وحدي ويصبح في لحظة موضع شراكة بيني وبين اخرى وارفض ان اكون ضرة وزوجة ثانية لا لنفسي ولا لغيري.

* وقالت أم محمود لماذا يتزوج علي اذا كنت سأوفر له كل شيء في حياته.

* وقالت أم عماد لا يظن انه أذكى من المرأة بل لابد على كل رجل أن يعلم ان المرأة ذكية جدا وتعلم خفايا الامور وكل اسرار الرجل وهناك من ينقل كل شيء عنه لزوجته فلا داعي ان يتزوج سرا أو في الخفاء.. وأنا لا ارغب أن أكون سببا لتعاسة غيري.

انتهت المهمة

كتب: محمد المحتسب

ذهب الوحدات الى بغداد ليلعب مباراة الاياب في تصفيات البطولة الاسيوية للأندية ابطال الدوري يحدوه الأمل في تحقيق نتيجة تمسح عنه الصورة المأساوية التي ظهر عليها بعمان بعد أن خسر بالثلاث مع ضيفه فريق الزوراء العراقي.

وكان يوم الخميس الماضي عرساً كروياً عراقياً جرى على ملعب الشعب الدولي ببغداد الذي شهد أول فاتحة الخير للكرة العراقية بعد فرض الاتحاد الدولي «فيفا» الحظر الكروي على الكرة العراقية سنة ١٩٩٠ ابان أزمة الخليج وشهد اللقاء اهتماماً عالمياً لكونه أول لقاء رسمي يجري بالعراق وكان ابن الرئيس العراقي «عدي صدام حسين» رئيس اللجنة الأولمبية العراقية ورئيس الوفد الاردني رزق أبو غريب وجمهور كبير يقدر بحوالي ستين ألف متفرج هتفوا لفريقهم منذ لحظة نزوله ارض الملعب وقد لعب الوحدات بطريقة أفضل من تلك التي لعبها بعمان على الرغم من خروجه خاسراً بهدفين لهدف ليترك بذلك بطاقة التأهل للأشقاء العراقيين أملين بان يكونوا قد استفادوا من الكرة العراقية وبتلك النتيجة قد انتهت مهمة الوحدات الصعبة بالتصفيات وكذلك مهمة مدربه واثق ناجي الذي أصبح مدرباً للناشئين تاركا مهمة تصفيات الرياض لزميله العراقي كاظم خلف.

حرام يا تلفزيون

ان لكرة القدم الأردنية جمهورها الواسع الذي يتابع فرقه في مبارياتها ويتمنى على التلفزيون الاردني ان يحقق له رغباته في نقل المباريات الدولية والخارجية لتلك الفرق فحرام أن يفقد هذا الجمهور متعة متابعة فرقنا وهي تمثلنا بالخارج وكيف لنا ان نقيم اداءها ونشجع الرياضة الأردنية طالما لا توجد متابعة بالخارج وكيف لنا أن نقيم أداءها ونشجع الرياضة الاردنية طالما لا توجد متابعة وبث لأي لقاء يتم خارج الأردن وقد حرمت جماهيرنا الكروية يوم الخميس الماضي من مشاهدة أول لقاء خارجي لفريق أردني هذا العام بالرغم من توفر الامكانيات لنقل تلك المباراة وها هو يطل علينا المذيع ليخبرنا بان نتيجة المباراة بين الوحدات والزوراء كانت مشرفة على الرغم من خسارته بهدفين فكيف لنا أن نعرف ان كانت النتيجة مشرفة أم لا والفريق خاسر دون أن نرى كيف لعب الفريق.

قلوبنا مع المنتخب

على بركة الله يبدأ منتخبنا الوطني الأولمبي لكرة القدم رحلة تصفيات المجموعة الاسيوية الثامنة الاولمبية بلقاء الفريق الاولمبي القطري يوم الجمعة القادم على استاد عمان الدولي بتمام الساعة الرابعة وكلنا أمل بجمهورنا الوفي أن يؤازر فريقنا الاولمبي في مهمته القادمة والتي تضمن بالاضافة الى فريقنا الوطني كلا من قطر والعراق.

وهذه المرة الخامسة التي تتطرق فيها الكرة الأردنية للمشاركة الأولمبية من خلال المجموعة الاسيوية الثامنة لتصفيات اتلانتا ١٩٩٦ في مباراة مع المنتخب القطري الشقيق ذي الامكانيات الفنية والاستعدادات القوية لهذه البطولة برعاية سمو الامير عبدالله بن الحسين رئيس اتحاد كرة القدم الأردني، والمعروف ان منتخبنا الاولمبي قد انخرط بمعسكرات تدريبية خارجية بدأت في سورية وروسيا وتايوان ولبنان خاض خلالها (١١) مباراة تجريبية مع فرق مختلفة المستويات والمدارس الكروية استهدفت تجربة النجوم وتجانس الصفوف للوصول للتشكيلة المثلى التي ستمثلنا.

عودة النجوم

سيكتمل صفوف الفريق بعودة نجومه المحترفين عدنان عوض قلب الدفاع وبدران الشقران من روسيا وايضا عودة علي جمعة وعبدالله ابو زمع ومنير أبو هنطش بعد مشاركتهم فريقهم الوحدات بالبطولة الاسيوية وبينما سيخوض المدرب عزت حمزة مهمة المنتخب بالبطولة وجورجي لاسن مهمة تدريب الفريق الضيف.

املين تحقيق فوز يعيد للكرة الأردنية امجادها بعدما تعرضت لهزات عنيفة فمرحباً بالاشقاء في عرين الحسين.

الجدول الكامل للبطولة

الأردن × قطر	٩/١٥	عمان
قطر × العراق	٩/٢٢	الدوحة
الأردن× العراق	١٠/٢٩	عمان
قطر × الأردن	١٠/٦	الدوحة
العراق × قطر	١٠/١٣	بغداد
الأردن × العراق	١٠/٢٠	بغداد

حول واثق ناجي

تحدث رئيس نادي الزوراء العراقي فقال:

ان مستوى فريق الوحدات ليس كما تصورنا وشاهدنا من قبل واعتقد ان استعداد الفريق لهذه التصفيات استعداد عادي وان النتائج السلبية اثرت على بعض اللاعبين ويمتلك الفريق عناصر جيدة حسب رأيي لكن تنقصهم الخبرة وتأتي الخبرة من الاحتكاك والتدريب واتوقع ان يكون مستواهم أفضل.

ورأيي فان المدرب واثق ناجي هو زميل وانا مدرب وقام واثق بتدريب فرق كبيرة ولا استطيع أن أقدر نجاح واثق مع ناديه الوحدات.

كلمة للجمهور الأردني

الجمهور الأردني جمهور ذواق ويشجع بروح عالية وهذا شيء ليس بغريب على الجمهور الأردني ومع امنياتي للكرة الأردنية النجاح بالمستقبل والشكر الجزيل لصحيفة «صوت المرأة»

وقال الكابتن عدنان حمد مدرب الزوراء

بصراحة لا أعرف رأي الجمهور الأردني بالمدرب واثق ناجي وحقيقة المدرب واثق أحد المدربين الكبار وأنا شخصيا كنت أحد اللاعبين الذين دربهم وهو قدير ولا اعرف السبب الحقيقي لخسائر الوحدات ومع أمنياتي له بكل التوفيق.

والجمهور الاردني أعجبني كثيرا ويتحلى بالروح العالية وامل ان يبقى على نفس الصورة المشرفة.

وكان رأي بعض اللاعبين العراقيين يتفق ورأي رئيس النادي والمدرب. ولا ننكر بأن الفريق تعرض لخسائر متتالية وليست فقط على يد المدرب واثق ناجي انما على يد من قام بتدريب الفريق خلال الفترة الماضية والسؤال الذي يطرح نفسه هل المدرب على خطأ، أم الادارة أم اللاعبين الذين اصابهم الغرور . ونأمل بان لا تتكرر خسائر الفريق على يد المدرب الجديد وعندها سنحكم من هو السبب الرئيسي لتلك الخسائر.

من ملعب الماضي

باسم تيم حارس عملاق

لن تنسى ملاعبنا الكروية نجمها المتألق باسم تيم ذلك النجم الخلوق الذي كان عملاقا يدافع عن عرين المنتخب الوطني وفريقه الوحدات.

بدأ باسم مشواره الكروي مع نادي المجد السوري والمنتخب الفلسطيني ثم انتقل ليذود عن شباك مرمى الوحدات سنة ١٩٧٧ وانضم للمنتخب الوطني سنة ١٩٧٩ وترك فريقه سنة ١٩٨٦ لظروف خاصة بعد ان عانى كثيرا من الاصابات وكان يحزن اشد الحزن لخسارة فريقه والغريب ان ادارة فريقه كافأته بحرمانه من حقه كباقي افراد الفريق اذ حرموه من اقامة مباراة اعتزال تليق بجهوده الكبيرة وسمعته الكروية وكان النادي قد قرر سابقا ان تقام مباراة اعتزال له هذا العام تكريما له ولكن النادي لم يف بوعده وواجبه للآن ووجه لاعبنا القدير باسم تيم كلمة الى جمهوره وجمهور الكرة الاردنية عامة أهاب بها بجمهورنا الوفي أن يقف بجانب فريق الوحدات وان اللاعبين غير معصومين عن الخطأ. ويعزي اسباب تردي نتائج فريق الوحدات الى سوء الادارة والدليل على ذلك قيام الادارة بتغيير المدربين خلال فترة قصيرة وقال بان الوحدات سيبقى بيته الاول والاخير وانه يضع كل خبرته وطاقاته لخدمة ناديه العريق ويشكر جمهوره الوفي الذي يتابع اخباره..

نتمنى للاعبنا العزيز مديد العمر والنجاح ونتمنى على اتحاد كرة القدم الاردني ونادي الوحدات الرياضي ان يعطي هذا اللاعب الذي افنى شبابه لخدمة الكرة الأردنية حقه باقامة مباراة اعتزال تكريما له واعترافا بالاستبسال الذي بذله في الدفاع عن مرماه.

٨٩ ثانية و ٢٥ مليون دولار

عاد بطل العالم السابق بالملاكمة تايسون الى حلبات الملاكمة بعد ان قضى عقوبة السجن لمدة ثلاث سنوات بتهمة الاغتصاب ودام لقاء تايسون امام متحديه الملاكم بيتر مكنيلي ٨٩ ثانية فقط لا غير اسقط خلالها متحديه مرتين ثم بالضربة القاضية التي أدت الى دخول مدرب مكنيلي الى الحلبة ليعلن خسارة ملاكمه وحصل تايسون من هذه المبارة على ٢٥ مليون دولار امريكي.

ومن الجدير بالذكر ان الملاكم العالمي تايسون كان قد اشهر اسلامه وهو في السجن وقد رفض تناول الخمور عند حضوره حفل الاستقبال الذي اقيم احتفالا بالافراج عنه وعودته الى حلبات الملاكمة وبذلك يكرر تايسون مرة اخرى ما فعله محمد علي كلاي فكلاهما متشابهان في الكثير من الامور اذ فاز كلاي قبل ثلاثين عاما في اول مباراة له في حياته ليتوج بطلا للعالم بعد ثوان معدودات من بدء النزال مع البطل السابق (سوني ليستون) وابعد تايسون كما ابعد كلاي من قبل وعاد كما عاد كلاي ليكون بطلا عظيما لا يقهر والاثنان ينتميان الى طائفة السود الامريكان واعتنقا الاسلام وهما في قمة حياتهما الرياضية.

خذوهم صغاراً

يبقى للقول المأثور خذوهم صغاراً صداه في الملاعب فكم من رياضي اصبح نارا على علم بعد ان كان يعاني في طفولته من تعب وارهاق التدريب ولكن مشقة الطفولة حلاوة في الكبر.

أصغر رياضي

الطفل (داني كرامر) أصغر رياضي دخل عالم الاحتراف عن طريق انزلاقه برشاقة وخفة ومهارة يحسده عليها الكبار قبل الصغار وهو يتحرك بها بذات القدرة عندما يكون بدونها ليكون أصغر رياضي يدخل عالم الاحتراف عن طريق الاعلان عندما بادرت الى استغلاله احدى الشركات المنتجة لبعض اللوازم الرياضية.

غادة شعاع الذهبية

احرزت اللاعبة السورية الميدالية الذهبية في الوثب العالي حيث حققت ١٫٦٤ م في البطولة العربية التاسعة لالعاب القوى ويذكر ان البطلة العربية كانت قد حصلت على الميدالية الذهبية لسباق السباعي في بطولة العالم الاخيرة.

مسابقة العدد



اعتبارا من هذا العدد سنتواصل معكم في المسابقة الرياضية فلكل عدد سؤال رياضي اجب عن أربع اسئلة لكل شهر وابعثها الينا لنجري القرعة بين الاجابات الصحيحة وبانتظار الفائزين جائزة ثمينة.

سؤال العدد .

* كم مرة فازت البرازيل بكأس العالم وأين ومتى لكل مرة؟

علق واربح

* هات أجمل تعليق على الصورة المنشورة وخذ هدية

تقبل التعليقات خلال اسبوعين من تاريخ النشر



● المحامي محمد زهير الكايد

الارث القومي والوطني

حدثني زميلي محمد الروسان ان صديقا له حدثه انه قبل اكثر من سبعة عشر عاما كان في لندن، ولفت نظره مقابلة هامة على التلفزيون مع شخصية بريطانية طاعنة في السن وكان واضحاً ان صاحب المقابلة رجل مرموق وذو شأن كبير لان المذيعة سألته، بماذا تريد أن يتذكرك التاريخ والناس فاجابها بعفوية أسرة لا تكلف فيها ولا تصنع لا أريد ان يتذكرني احد على الاطلاق الا بمقدار ما قدمت لهم دون تحيز، ولقد حفظت هذه العبارة – والقول لصديق زميلي – وما أزال اعتبرها حكمة جديرة بالتأثير فيها، وليست طرفة للتذكر والاستعادة فقط، والمصلحون المعاصرون اعتبروا انكار الذات خصلة جليلة تستقر على هامة الخصال الانسانية الحميدة.

ولقد تميز القوميون العرب بالحرص البالغ على انكار انفسهم وأدوارهم كأشخاص في العمل الوطني الاردني والعربي وخاصة جيل القيادات الاولى التي تكونت في الخمسينات فلقد واجه أولئك الرجال ضروبا من المصاعب والاهوال وتعرضوا لالوان من العذاب، والقسوة لم يعرفها اخوانهم في الحركات السياسية الاخرى، وكان على رأس ذلك الجيل اناس عرفوا بانكار ذواتهم ولكن حبهم وولائهم لوطنهم اظهرهم فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر، ومن هؤلاء: دولة المرحوم وصفي التل.. اسم يلمع صداه في سماء أمتنا.. وصفي التل.. رجل دولة ورجل وطن... ورمز القومية العربية، ترعرع في عائلة أردنية بسيطة همها.. صالح أمتها وراحة ابنائها.. رحل وصفي.. اغتالته سكاكين الغدر والجبن من أجل تمزيق وحدة الصف الاردني العربي الواحد وزرع الفتنة بين افراد هذه الامة.. فلم تتوقف طموحات احقاد وصفي التل بموته.. بل استمروا ينهلون من مائه الذي لا ينضب.. فانجبت هذا العائلة الوطنية نماذج عدة كوصفي التل ومن هذه النماذج الزميل معالي هشام التل، هذا الخارج من ويلات الماضي وآلامه الى رحم حياة بلا شك زائلة، توارث حب الوطن والاخلاص والولاء المطلق لترابه من ابن عمه وصفي وكأن الهم الوطني والقومي اجتمع في العائلة الواحدة يتوارثونه افرادها بينهم، محاولين الحفاظ على هذا التوازن.

هشام.. شدوا عوده بالمبادىء والعمل الجماعي للوطن حيث اجتمعت في هذا الوافد الجديد التربية الموروثة عن رجل امة وزعيم عربي وعن بيت عربي كريم مع فطرة متطلبة الى الفروسية موالية للشعب العربي والناس والوطن وهذا ما كان متواجدا بالسابق بين افراد الشعب العربي حيث كانوا جميعا يعملون كيد واحدة في خندق واحد لا يهابون الموت في سبيل الدفاع عن كرامة وطنهم.

فمعالي الوزير هشام التل وغيره من ابناء عمومته يعتبر وريثا شرعيا لمبادىء وافكار ابن عمه وصفي التل فهو وريث لسماحة وصفي، وريث لتطلعات وصفي، فنعم الوارث الحفيد ونعم المورث الجد.

ولكن أقول لكم: تعلمت مقولة أساسية في حياتي وهي انه جميل ان يناقش الانسان اشخاصا وسلوكياتهم ولكنه يبقى أجمل وأرقى وأسمى عندما يناقش الافكار.. أفكار هؤلاء ومبادىء هؤلاء.. ولكنني دمجت الشخصية بافكارها وتناولتها هكذا بما حملت وبما وضعت.. وأعني شخصية معالي هشام التل.. بعلمها والتي يحيلنا الى علم الاجتماع الثقافي والسياسي، والى حقيقة علم النفس الاجتماعي والسيكولوجي الذي لا يقصر الاعتصام بالذات والتمحور حولها على فرد أو فئة دون غيرها، فهشام بعيد كل البعد عن عقد النقص والتمركز حول الذات، والنرجسية الضيقة. وهذا مردود على هؤلاء الذين يحاولون ان يزرعوا الفتنة بين افراد الشعب الاردني.

فالعلاقة ما بين مفهوم الارث القومي والوطني بتجلياته المختلفة والوريث الشرعي لهذا الارث، ما هي إلا علاقة ذات تلازم حتمي وهذا ما نلمسه في شخصيته.

وعلى معاليه ان يحافظ عليها.. ومعه افراد عشيرته وابناء عمومته والغيورين الطيبين من ابناء هذا الوطن الذين يحبون ان يبقى الاردن بكافة منابته واصوله وحدة واحدة كصخرة شامخة لا تحركها رياح عابرة.. لنصل في النهاية الى ما رسمه لهذا الوطن صاحب الجلالة وتبقى اسرة اردنية عربية واحدة تحت ظل القيادة الهاشمية.

وسلام عليك كلما ادلج الليل واشرقت شمس الله.

افترت عليه.. فخسرت نفسها

تتلخص هذه القصة والتي حدثت في احدى مناطق عاصمتنا عمان، انه كانت هناك عائلة تتكون من الزوج وزوجته، كانا يعيشان في أمان واطمئنان الى أن بدأت رحلة المعاناة والنكد من قبل اهل الزوجة محاولين التخلص من زوج ابنتهم بشتى الطرق المختلفة وعندما لم تؤد وسائلهم لأية نتيجة تم تدبير وسيلة جهنمية مهندسها شقيقة زوجة الضحية حيث انها تعمل في وزارة الصحة.

تتلخص هذه الوسيلة فيما يلي:

تقدمت الفتاة (س) بشكوى لدى مدعي عام محكمة الجنايات الكبرى ادعت فيها ان زوج شقيقتها المدعو (ع) قد استدرجها الي بيته بالحيلة مدعيا أن زوجته قد سقطت على الأرض والدماء تنزف منها، ولدى وصول الفتاة (س) اغلق عليها باب المنزل بالمفتاح ولم تكن شقيقتها موجودة هناك ثم أمسك بصدرها من فوق الملابس ولكنها قاومته وأخذت تصرخ حتى سارعت احدى الجارات وخلصتها منه وقد أدلت الفتاة (س) بشهادتها تحت القسم على صحة هذه الوقائع أمام مدعي عام محكمة الجنايات الكبرى والمحكمة ذاتها.

وبالمحاكمة الجارية بحضور ممثل النيابة العامة والفتاة (س) والمتهم (ع) خلصت محكمة الجنايات الكبرى الى عدم تصديق شهادة المذكورة واستبعدتها كما استبعدت الشهادات المنقولة عنها لانهيار الاساس الذي استندت إليه وبالتالي لم تجد المحكمة أية بينة تربط المتهم (ع) بتهمة هتك العرض المسندة اليه وقررت براءته منها وقد أخذ هذا الحكم الدرجة القطعية.

قدم المتهم (ع) بحق الفتاة (س) شكوى الى المدعي العام طالبا «ملاحقة الفتاة بجرمي الافتراء والشهادة الكاذبة ومنفذا» حقه بالادعاء بالحق الشخصي، هذه هي الواقعة التي قنعت المحكمة بها من خلال البينات التي توفرت لديها في هذه الدعوى وحيث ان قرارمحكمة الجنايات بالبراءة قد استند الى عدم توفير الدليل فتكون الفتاة (س) قد ارتكبت جرم الافتراء الجنائي بحدود المادة ٢/٢١٠ من قانون العقوبات وجرم الشهادة الكاذبة امام محكمة الجنايات الكبرى والمدعي العام لديها بحدود المادة ٢/٢١٤ من ذات القانون.

العقوبة:

عطفا على قرار التجريم وعملا بالمادتين ٢/٢١٠ و ٢/٢١٤ من قانون العقوبات تقرر المحكمة وضع المجرمة (س) في الاشغال الشاقة المؤقتة مدة ثلاث سنوات والرسوم عن واحد من الجرمين المسندين اليها ونظرا لكونها متزوجة وربة بيت وشابة في مقتبل العمر وغير مكرره فإن المحكمة تعتبر ذلك من الأسباب المخففة التقديرية وعملا بالمادة ٤/٩٩ من قانون العقوبات تقرر تخفيض العقوبة المحكومة بها الى الحبس سنة واحدة والرسوم على كل واحد من الجرمين المسندين اليها.

وعملا بالمادة ٧٢ من قانون العقوبات تقرر المحكمة دمج العقوبتين المذكورتين وتنفيذ واحدة منهما وهي الحبس لمدة سنة واحدة والرسوم بحق المجرمة (س).

ونظرا لمدة العقوبة وكون المجرمة متزوجة وأم لطفل رضيع بحاجة الى رعايتها. وحيث يظهر للمحكمة من سلوك المجرمة امامها انها لن تعود الى مخالفة القانون. وعملا بالمادة ٥٤ مكرره من قانون العقوبات تقرر وقف تنفيذ العقوبة المحكومة بها لمدة ثلاث سنوات من تاريخ صدور هذا الحكم.

تعليق من الناحية الاجتماعية:

ان جريمتي الافتراء والشهادة الكاذبة من الجرائم المنتشرة في بنية مجتمعنا وبالتالي فان الاسباب وراء ذلك تكون مادية بالدرجة الأولى وهذه دعوى مفتوحة الى الباحثين الاجتماعيين لدراسة هذه الظاهرة والتي بدأت تنظم بشكل ملفت للنظر.

سؤال ما الذي نقصده بالسمسرة؟؟؟

جواب:

لقد نص المشرع الاردني في نص المادة (٩٩) من قانون التجارة على السمسرة وعرفها حسب منطوق المادة المذكورة فقرة (١):

«السمسرة هي عقد يلتزم به فريق يدعى السمسار لان يرشد الفريق الاخر الي فرصة لعقد اتفاق ما أو ان يكون وسيطا له في مفاوضات التعاقد وذلك مقابل اجر كما نصت الفقرة (٢) من ذات المادة » تسري قواعد الوكالة بوجه عام على السمسرة.

واذا لم يكن اجر السمسار معينا بالاتفاق أو تقدر المحكمة قيمته بحسب الظروف، واذ ان الاجر المتفق عليه لا يتناسب مع ماهية العملية والجهود التي تستلزمها فيحق للمحكمة ان تخفضه الى مقدار الاجر العادل للخدمة المؤداة.

ويستحق السمسار الاجر بمجرد أن تؤدي المعلومات التي أعطاها أو المفاوضة التي أجراها الى عقد الاتفاق، واذا انعقد الاتفاق معلقا على شرط وقف فلا يستحق الاجر الا بعد تحقيق الشرط، واذا اشترط ارجاع النفقات التي صرفها السمسار فترجع له وان لم يتم الاتفاق.

وهذا ما نصت عليه المادة (١٠١) من قانون التجارة الأردنية.

كما يفقد السمسار كل حق في الاجر وفي استرجاع النفقات التي صرفها اذا عمل لمصلحة المتعاقد الاخر بما يخالف التزاماته أو اذا عمل هذا المتعاقد الاخر على وعده باجر ما في ظروف تمنع فيها قواعد حسن النية من أخذ هذا الوعد، وهذا ايضا ما أكدته نص المادة (١٠٢) من قانون التجارة في نصها.

ولا يحق للسمسار أن يتوسط لاشخاص اشتهروا بعدم اهليتهم، وهذا ما أكدته المادة (١٠٣) من قانون التجارة الأردني.

ويجب على السمسار ان يسجل جميع المعاملات التي عقدت بواسطته مع نصوصها وشروطها الخاصة وان يحفظ الوثائق المختصة بها ويعطي عن كل ذلك صورة طبق الاصل لكل من يطلبها من المتعاقدين، وفي البيع بالعينة يجب عليه أن يحتفظ بالعينة الي أن تتم العملية وهذا ما أكدته نص المادة (١٠٤).

وقد نصت المادة (١٠٥) من قانون التجارة «ان عمليات التوسط والسمسرة في بورصات الاوراق المالية وفي بورصات البضائع تخضع على قدر الحاجة لتشريع خاص».

مجانا
صالون TOP للسيدات
مجانا
دعوة مجانية لمن تحضر هذا الاعلان لمدة اسبوع
نرجو الحجز المسبق
مجمع جبر التجاري – شارع مكة
مقابل مطعم لتل سيزر
ت : ٨٢٣٠٧٣

لبيد بن ربيعة العامري

■ سمير حداد

أبو عقيل لبيد بن ربيعة بن مالك بن جعفر بن كلاب. قدم على الرسول في وفد بني كلاب بأسلم ثم رجع إلى بلاده. ثم سكن الكوفة ومات بها ليلة نزل معاوية النخيلة لمصالحة الحسن بن علي بن أبي طالب وعاش مائة وأربعين سنة وهو القائل:

ولقد مللت من الحياة وطولها
وسؤال هذا الناس كيف لبيد

ذكره ابن سلام في الطبقة الثالثة من شعراء الجاهلية. وكان شريفاً في الجاهلية والاسلام. وقيل مات في خلافة عثمان وقيل في خلافة معاوية. وسمع الرسول قوله: «ألا كل شيء ما خلا الله باطل» فقال له صدقت، فلما قال: «وكل نعيم لا محالة زائل» قال له: «كذبت نعيم الآخرة لا يزول». وكتب عمر بن الخطاب الى المغيرة بن شعبة عامله على الكوفة ان ادع من قبلك من الشعراء فاستنشدهم ما قالوا من الشعر في الجاهلية والاسلام ثم اكتب بذلك اليّ فدعاهم المغيرة فقال للبيد بن ربيعة أنشدني ما قلت من الشعر في الجاهلية والاسلام قال قد أبدلني الله بذلك سورة البقرة وآل عمران. وقال المغيرة للأغلب العجلي: أنشدني فقال:

أجزاً تريد أم قصيداً
لقد سألت هيناً موجوداً؟

فكتب بذلك المغيرة الى عمر فكتب اليه عمر ان انقص الأغلب خمسمائة من عطائه وردها في عطاء لبيد. فرحل اليه الأغلب فقال: أتنقصني أن أطعتك؟ فكتب عمر الى المغيرة ان ردّ على الأغلب الخمسمائة التي نقصته وأقردها زيادة في عطاء لبيد. ولما حضر الموت لبيداً دخل عليه أشياخ بني جعفر وشبانهم فقال: ابكوا عليّ حتى أسمع فقال شاب منهم:

لتبك لبيداً كل قدر وجفنة
وتبكي الصبا من باد وهو حميد

قال لبيد أحسنت يا ابن اخي فزدني فقال ما عندي غير هذا البيت. قال: ما أسرع ما أكديت. وقد جعل لبيد على نفسه أن يطعم ما هبت الصبا فأحلت عليه زمن الوليد بن عقبة فصعد الوليد المنبر فقال أعينوا أخاكم وبعث اليه بثلاثين جزوراً وكان لبيد قد ترك الشعر في الاسلام فقال لابنته أجيبي الأمير فقالت:

إذا هبت رياح أبي عقيل — ذكرنا عند هبتها الوليدا
طويل الباع أبيض عبشمي — أعان على مروته لبيدا
بأمثال الهضاب كأن ركبا — عليها من بني حام قعودا
أبا وهب جزاك الله خيراً — نحرناها وأطعمنا الثريدا
فعد إن الكريم له معاد — وظني بابن أروى أن يعودا

فقال لبيد أحسنت ولولا أنك سألت. قالت: إن الملوك لا يستحى من مسألتهم. قال وأنت في هذا أشعر. ولبيد أول من دعا عمر بن الخطاب بأمير المؤمنين وهو وعدي بن حاتم. وأوصى ابنتيه بالحزن عليه عاماً واحداً فهو يقول:

تمنى ابنتاي أن يعيش أبوهما — وهل أنا إلا من ربيعة أو مضر
فإن حان يوماً أن يموت أبوكما — فلا تخمشا وجهاً ولا تحلقا شعر
وقولا هو المرء الذي لا حليفه — أضاع ولا خان الصديق ولا غدر
إلى الحول ثم اسم السلام عليكما — ومن يبك حولاً كاملاً فقد اعتذر

وسئل لبيد من أشعر الشعراء؟ فقال الملك الضليل فقيل له ثم من؟ قال: الغلام القتيل فقيل له ثم من؟ قال: الشيخ أبو عقيل. أراد امرؤ القيس وطرفة بن العبد ثم عنى نفسه.



معلقة لبيد

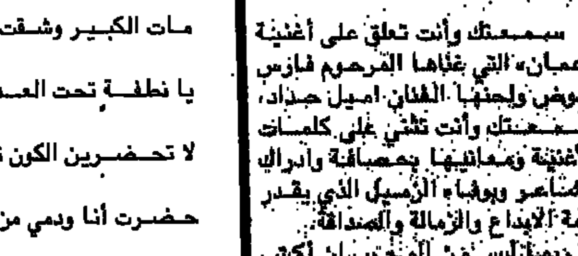
عفت الديار محلها فمقامها — بمنى تأبد غولها فرجامها
فمدافع الريان عري رسمها — خلقا كما ضمن الوحي سلامها
دمن تجرم بعد عهد أنيسها — حجج خلون حلالها وحرامها
رزقت مرابيع النجوم وصابها — ودق الرواعد جودها فرهامها
من كل سارية وغاد مدجن — وعشية متجاوب إرزامها
فعلا فروع الأيهقان وأطفلت — بالجلهتين ظباؤها ونعامها
والعين ساكنة على أطلائها — عوذا تأجل بالفضاء بهامها
وجلا السيول عن الطلول كأنها — زبر تجد متونها أقلامها
أو رجع واشمة أسف نؤورها — كففا تعرض فوقهن وشامها
فوقفت أسألها وكيف سؤالنا — صما خوالد ما يبين كلامها
عريت وكان بها الجميع فأبكروا — منها وغودر نؤيها وثمامها
شاقتك ظعن الحي حين تحملوا — فتكنسوا قطنا تصر خيامها
من كل محفوف يظل عصيه — زوج عليه كلة وقرامها

حفزت وزايلها السراب كأنها — أجزاع بيشة أثلها ورضامها
بل ما تذكر من نوار وقد نأت — وتقطعت أسبابها ورمامها
مرية حلت بفيد وجاورت — أهل الحجاز فأين منك مرامها
بمشارق الجبلين أو بمحجر — فتضمنتها فردة فرخامها
فصوائق إن أيمنت فمظنة — منها وحاف القهر أو طلخامها
فاقطع لبانة من تعرض وصله — ولشر واصل خلة صرامها
واحب المجامل بالجزيل وصرمه — باق إذا ضلعت وزاغ قوامها
بطليح أسفار تركن بقية — منها فأحنق صلبها وسنامها
فإذا تغالى لحمها وتحسرت — وتقطعت بعد الكلال خدامها
فلها هباب في الزمام كأنها — صهباء راح مع الجنوب جهامها
أو ملمع وسقت لأحقب لاحه — طرد الفحول وضربها وكدامها
يعلو بها حدب الإكام مسحج — قد رابه عصيانها ووحامها
بأحزة الثلبوت يربأ فوقها — قفر المراقب خوفها آرامها
حتى إذا سلخا جمادى ستة — جزءا فطال صيامه وصيامها
رجعا بأمرهما إلى ذي مرة — حصد ونجح صريمة إبرامها
ورمى دوابرها السفا وتهيجت — ريح المصايف سومها وسهامها

الرئيس العراقي المرشح الوحيد ل... - تتمة

تعاليل

ضوء — متفرقات



عادل حجازين.. شكراً

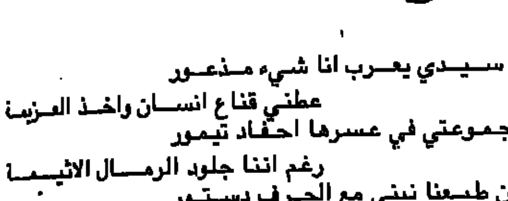
سمعتك وأنت تعلق على أغنية «عمان» التي غناها المرحوم فارس عوض ولحنها الفنان اميل حداد، سمعتك وأنت تثني على كلمات الأغنية ومعانيها بحصافة وادراك الشاعر ووفاء الزميل الذي يقدر قيمة الابداع والزمالة والصداقة.

ربما ليس من المستحب ان أكتب لك عبر هذه الزاوية المتواضعة لكني ما قصدت أن أزيد ثناءك على هذه القصيدة ثناء، بل قصدت أن أذكر من باب (الشيء بالشيء يذكر) ان الاستاذ اميل حداد لم يتذكر من هو الذي كتب القصيدة عندما اجرى معه اللقاء التلفزيوني في برنامج سهرة الخميس (على ما اعتقد) رغم أن المخرج كان قد بث مقطعا من الأغنية، واعتذر السيد اميل عن عدم ذكر اسماء الشعراء الذين كتبوا الاغاني التي لحنها وهو يسمع مقطعا منها!!.

أنا لست من اللاهثين وراء الشهرة، ولا أركض وراءها، ولا أحني الهامة من أجلها مهما بلغ بريقها، إلا أنني أحني هامتي تواضعا واجلالا الذين يقدرون قيمة العمل الابداعي والذين يقدرون كذلك قيمة الصداقة والزمالة. فوراء عمان واقصد (الأغنية) سر لم يحن بعد الكشف عنه.

علي الساعي الخالدي

موعد في ظهر يعرب



مات الكبير وشقت ستارها سطور
كل الامم من بعد أدم يتيمه
يا نطفة تحت العدم تعشق النور
لا تحضرين الارض صارت رميمه
لا تحضرين الكون تافه ومغمور
لحظة عن الميلاد كوني عظيمة
حضرت أنا ودمي من المهد مهدور
والجانية، رغبة وحوا الغشيمة
حوا، كفانا اخوان لا تنجبي جور
يكفي ضياع أجيالنا يا زعيمة
ما دام كل الشعر جاهل ومغرور
وأعظم علم مرفوع راية هزيمة
بين السطور ارجع كما كنت مأسور
وأعيش في صلب العصور القديمة
ارجع سراب ابن الوهم سيد النور
اجدادي احفاد الخيال وعزيمه
اموت حلم أبقي ضباب ارجع عصور
في ظهر يعرب نلتقي في أديمه
أقول: يا يعرب أنا طين أو طور
ليه الجبل عني تلثم بغيمه
يا سيدي يعرب انا شيء مذعور
عطني قناع انسان واخذ العزيمة
مجموعتي في عسرها احفاد تيمور
رغم اننا جلود الرمال الاثيمة
ومن طبعنا نبني مع الحرف دستور
لنا على الاشياء نظره حكيمه
وضع الكره في شرعنا دائري زور
حنا نشوف ابعادها مستقيمه
يا سيدي في شرعنا الكون مهجور
بأوراقنا والارض حبه لئيمه
ويا سيدي أدم توفى من دهور
ويعيوني الاجيال تولد يتيمه

رعد الشلال / الزرقاء

«يا علي»



يا علي ابن عبيد الساعي المحشم
من ساس ربعن وافيين احشامي
يمك سلامي يا علي من تلا (رم)
ذيك الروابي عاليات الهوامي
يا عين حزن ماكره في بنا جم
لنه عثر بالجول يفني الحوامي
جمن تراهو يا علي عالين يم
ما يرقبه يا كود اسودن اضرامي
أشكي عليكم يا علي ذروت الهم
اللي كما بيرن شهيل الجمامي
همن سطي بي أفقدن ريحت الشم
ومن ما درى بي ساقني للملامي
وانا من الخفرات من ربعت إشيم
من بد ربعن عاليين المقامي
من بني حويطي وان قلتم لنا سم
يا شوق مذهي زاهيه بالوشامي
واشكي عشير يا علي سمني سم
وردنا جمه ثم صدرنا مظامي
الصاحب اللي يا علي ما به إذمم
كنه قليبن صافين من ظهامي
أرخصت أنا له يا علي غالي الدم
وهو امتردي بالمشافي احطامي
ومدري تراهو يا علي باعني بكم
وفيهم عصيت ولا رضيت المسامي
يا فوح قلبي فوح دله من الحم
في يد هشيم ودالهن بالكلامي
ويا ليت أبوهم بالقرابة لنا عم
وأشكي يا كود يحل ذاك الخصامي
اشكي عليك المثال وانتم هل اشتيم
كودك تعدل بحقنا بالقطامي
كوده يطيعك يا فتى الجود في لم
لمن ترى حرفين وارج اللمامي
وارجوك تنشر خطنا يا علي يم
وانتم ترى بالقنط تسقوا الظوامي
واختم كلامي في صلاتي واسلم
على النبي المختار سيد الانامي

كوكب الزهرة – البادية الجنوبية

مسك الختام



يا بهجة أيامي مضى وقتي الزين
من شفت سيف الغدر في رمش عينك
وهاك الرياض اللي بقلبي بساتين
اذوت عقب فقد الروي من يمينك
وازهارها اللي نورت تعجب العين
ترقص الى حست بلمسة يدينك
تناثرت صرعى بدرب المحبين
تدوسها الاقدام بيني وبينك
لا عين صابتنا ولا الناس دارين
من حاسديني فيك أو حاسدينك

الأمير عبدالله الفيصل
عن ديوان «أنغام على ضفاف الخليج»

ابداع



كيف أيامي غدت مثل الوشات
كل يوم يعلم الثيباني الحكات
تحفظ اللحظات وش تحتمل مني
وياكن تسوي معي نفس السوات

خالد بن يزيد

غيم وضباب



دنيتي في غربتي صارت سراب
لا سعادة في حياتي ولا هنا
دون شمسي حايل غيم وضباب
ما تلاشى طيلة أيام السنا
يا مسلسل ابتدا فيه العذاب
النهاية خيبت أمالنا
التساؤل ما وجدنا له جواب
جاهل ما عاد افهم من أنا
ذكرياتي أصبحت تحت التراب
واعذابي من نهاية حبنا
اجرمونا عيشونا بالصعاب
من سقانا المر يشرب مثلنا

فواز عوده القرعة/ البحرين
«عن ديوان لوعة الحرمان»

تصوير علي الساعي

من صندوق البريد — صوت المرأة

يسرنا في صوت المرأة تلقي مشاركات القراء سواء اكانت شعرا ام نثرا.. صفحاتنا مفتوحة لكم فبادروا بالكتابة اليها. كل ما هو مطلوب، الكتابة على وجه واحد من الورقة، وارسالها الى عنواننا لنبادر بنشرها، ان كانت صالحة لذلك.. ياهلا

ص.ب: ١١١٠ – ٩٢٦٠٦٣ عمان – الاردن

شيك

* الطبيب: ليس من الذوق أن أذكر ذلك ولكن الشيك الذي أكدت لي أن له رصيداً قد أعيد الي اليوم.
* المريض: وما وجه الغرابة في الأمر؟ ان القرحة التي أكدت لي انها قد شفيت قد عادت في الليلة الماضية!

بنان رياض

صيد الكاميرا

بعدسة : محمد شبو

المنصور والخوارج

قال المنصور لبعض الخوارج، وقد أتي به اليه اسيراً:
– اخبرني أي أصحابي كان أشد اقداما في مبارزتكم؟
فقال: ما اعرف وجوههم مقبلين، وانما اعرف اقفاهم، فمرهم ان يديروا ظهورهم لاعرفك اشدهم ادبارا.

سعد الدين محمد الحسن

تعريفات

السياسي: رجل يهز يدك مصافحاً قبل الانتخابات، ثم يهز كيانك كله بعد فوزه في الانتخابات.
الرجل الثري: لا يراه ولا يشعر بوجوده إلا الفقير
الأمريكي: هو الرجل الذي يبدي استعداده دائماً لمناقشة دستور بلاده، بالرغم من انه لم يقرأه مرة واحدة.
السائق المتهور: هو دائماً سائق السيارة الاخرى التي تعترض طريق سيارتك.
السعادة: عمل متواصل يشغلك عن التفكير في مشاكلك

زيد رياض

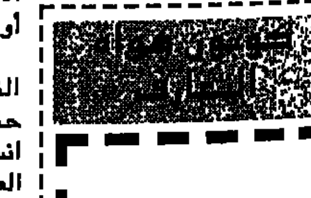
ليس من السهل أن يثور الانسان غضباً ثم يكتم غضبه.
ليس من السهل اذا اسود ليله أن يذكر ان الصباح آت بشمس ومع هذا، فالنغم كل النغم في ممارسة كل هذا
ليس من السهل أن يعطي الانسان الى المسيء اليه وينسى الاساءة
ليس من السهل أن يعتذر الانسان عن خطأ وقع منه.

مهند علي

الشتاء.. بمنخفضاته الجوية بات يرصد ابواب السماء، تتحفز سحبه لعبورها.. وهذه الكنزات الصوفية ذات الالوان الفاقعة على اهبة الاستعداد دفاعا عن الاجساد المقرورة.
ترى هل ستتمكن كنزات البالة من هزيمة الرياح المثلجة العاتية؟!

هواة التعارف

تتيح (صوت المرأة) مجالا للتعارف بين قرائها وذلك على صفحات جريدتهم، فقد تقرر ان تكون هذه الزاوية من زوايا الجريدة الثابتة، فإلى كل اصدقائنا من هواة التعارف ان يدونوا المعلومات المطلوبة في الكوبون ويرسلوها على عنوان الجريدة، صفحة بريد القراء، هواة التعارف.. مع صورهم.

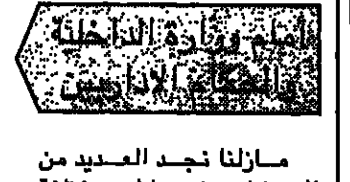


الصق صورتك هنا

الاسم:
العمر:
التحصيل الدراسي:
الهواية:
العنوان:

أمام وزارة الداخلية والحكام الاداريين

ظاهرة اطلاق الاعيرة النارية في الاعراس لم تتوقف



مازلنا نجد العديد من الاشخاص في مناطق مختلفة من بلدنا الحبيب يقومون باطلاق الاعيرة النارية في الافراح والمناسبات العامة، ولو لمجرد نجاح ابنه أو قريبه أو صديقه في الثانوية العامة أو الامتحانات الشاملة أو الجامعة أو عاد من السفر.

فظاهرة اطلاق الأعيرة النارية في الاعراس غير حضارية وغير اخلاقية وليست انسانية ولا تتلائم مع متطلبات العصر، ونجد أصحاب الفرح أو المناسبة يمضون يومهم بالغناء ووضع مكبرات الصوت بالاضافة الى حلقات الدبكات في الشوارع العامة أو الساحات دون مراعاة مشاعر جيرانهم وعدم مقدرتهم على النوم في ذلك اليوم.

هذا بالاضافة الى ارواح الناس الأبرياء من أبناء بلدنا الحبيب التي أزهقت، وتحولت الافراح الى أتراح، نعود ونقول ما هو ذنبهم وعلى من تقع مسؤولية هؤلاء الذين أزهقت أرواحهم، الذين ربما كانوا منتجين في مجتمعنا، ونذكر بمقولة القائد الحسين بن طلال «الانسان اغلى ما نملك».

لذا نطالب معالي وزير الداخلية ومدير الامن العام والحكام الاداريين من خلال جريدتكم معالجة ومتابعة هذه المشكلة ووضع الحدود الضابطة لهاحتى نحمي أرواح المواطنين.

اسماعيل خليل الشرع

المرأة.. والحصان!

المزارع للصيدلي: أرجو أن نتأكد من أن الكتابة على البطاقات الملصقة على زجاجات الدواء واضحة.
الصيدلي: ولماذا أنت مهتم الى هذا الحد؟
المزارع: لكي أعرف أي الدوائين لزوجتي وأيهما للحصان.. فأنا لا أريد أن يحصل للحصان أي مكروه.

قاسم أحمد

الاطفال الصغار



معتز الزيناوي

طاهر الزيناوي





الاء ماجد بعجاري
فادي ماجد بعجاري

الكلمات المتقاطعة

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥
١								■							
٢										■					■
٣			■										■		
٤			■		■							■			
٥						■			■						
٦		■									■				
٧				■			■			■					
٨	■											■	■	■	■
٩					■										
١٠				■						■		■			
١١	■								■						
١٢			■		■		■								■
١٣		■									■				
١٤								■					■		
١٥						■		■						■	

افقي

١- حاملات العناصر الوراثية في الخلية الحية - تحدث في اثر بعضها.
٢- اعلى شلالات العالم - عاصمة اوروبية.
٣- اكتمل - موسيقى عالمي من أصل روسي - نصف كلمة (رقصت).
٤- حرفان متشابهان - يلاحظه - خلف.
٥- تشارك - حرفان متشابهان - خراب.
٦- شاعر ايطالي من القرن التاسع عشر - مست.
٧- ضمير - نصف كلمة (سائد) - التمني - مؤلف اغريقي تكلم بلسان الحيوانات.
٨- من أوائل المؤلفين في الاسلام.
٩- بحيرة أفريقية - كتاب شهير لتشارلز داروين.
١٠- لاذ - من الفواكه - حاكي.
١١- تصنع فيما بينها زوايا قائمة - ولاية أمريكية.
١٢- نصف كلمة (نعجة) - رسام معروف من عصر النهضة الايطالي.
١٣- من رواد تجديد الموسيقى في الوطن العربي - مسؤوليات عمل.
١٤- شاعر عباسي معروف - في القرآن الكريم - حرف نفي.
١٥- أقل منها - في الذرة.

عمودي

١- من جمهوريات الاتحاد السوفيتي - أرض مرتفعة - من الحشرات.
٢- حيوان - تنقض عليه - للتمني.
٣- عظم - اتحاد بين نباتين يعيشان معا - من الدهون.
٤- يتفاخر - حرفان متشابهان - خالفت أمره.
٥- ضياء - أوان - حرفان متشابهان - اقترب.
٦- ألوذ - مضيق معروف.
٧- تنفيها - نرتقي - رضاب.
٨- زعيم هندي راحل.
٩- مسرور - آلة تدور على محور - كلمة تحذير.
١٠- يظهر - فك - أشبهه.
١١- فوقهم - من الزهور العطرية - حرفان متشابهان.
١٢- في الوجه - قطر عربي - آلة حصاد في عقائد الاغريق.
١٣- قوام - من الحبوب - صيانة.
١٤- في الكف - نصف كلمة (سوار) - مجلة شهرية عربية.
١٥- تراسل - خصم - من الاحجار الكريمة.

الشكل المطلوب

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ؟

من دراسة الاشكال التي في الصفين العلويين، حاول ان تعرف أي الاشكال ذات الارقام، يحل محل علامة الاستفهام.

قوة الملاحظة

رغم أن هذين الرسمين (أ) و (ب) يبدوان متشابهين للوهلة الأولى، فان الرسم (ب) يختلف عن الرسم (أ) في عشرة أشياء، فهل تستطيع العثور عليها في أقل من ربع ساعة؟



ب

انت وحظك..

الحمل
في هذا اليوم سوف تعانين من آلام الفراق والوحدة بعد سفر شريك حياتك في رحلة عمل، ولكن لا تقلقي فالرحلة لن تطول.

الثور
لا تستسلم للمرض ولا تجعل الاوهام الكاذبة تصيبك، فأنت بخير، وبتناول الادوية ستصبح في صحة جيدة وفي أحسن حال.

الجوزاء
تنجح في العمل بسبب نشاطك. فواصل هذا النشاط من أجل المزيد من النجاح والتفوق، لا تكن متعجلا في التأني السلامة.

السرطان
لا تندفع وراء هذا الحب فهو ما زال غير واضح المعالم على الأقل، تأتي فترة كي تتحقق من مدى صدقه. خلاف بسيط في وجهة النظر بينك وبين صديقة لك في العمل.

الاسد
لا تكوني شديدة الطموح، فالطموح في حد ذاته مطلوب ولكن اذا زاد الشيء عن الحد انقلب للضد، أنت بحاجة الى اتقان عملك وإلا ستفقدينه، فاتقان العمل امانة يجب أن تحرصي على تأديتها.

العذراء
لا داعي لكل هذا الحزن والتشاؤم ففشل تجربتك ليس نهاية العالم بل اجعلي فشلك سبب نجاحك.

الميزان
سحرك يلعب دورا هاما في نجاحك خاصة في المناسبات الاجتماعية والمقربون اليك سوف يكونون مصدرا لسعادتك. لك حظ كبير في جميع أمور حياتك.

العقرب
العمل رتيب وليس هناك جديد وعليك أن تبتكر أفكارا جديدة لتواصل نجاحك كالعادة.

القوس
هناك من يحاول الايقاع بينك وبين رئيسك في العمل فلا تندفع في الدفاع عن نفسك قبل أن تتعرف على الاسباب الحقيقية وراء هذه الاتهامات.

الجدي
حياتك العاطفية مستقرة ولا يكدرها الا زيارة بعض الاقارب الذين يسيئون كرم الضيافة ويوقعون من حيث لا يعلمون بينك وبين زوجتك، احذر من أهلك.

الدلو
تمر بوعكة صحية بسبب الضغط النفسي عليك، لاداعي لاستشارة الطبيب فقط عليك الراحة في المنزل.

الحوت
تمر بتجارب متعددة وصدمات متتالية تؤثر في ثقتك بنفسك، وتشعر أحيانا بانك اقل من الاخرين، هناك أمل في الوصول الى من تحب.

وجبة سمك

القطة تريد الوصول الى وجبة السمك، فأي الطرق تسلك.

قالوا في المرأة

* اذكري ايتها المرأة ان جمالك حر طليق الا من قيدين كلاهما أجمل منه (العفاف والشرف) «أحمد شوقي».
* الحلاوة في العينين، والجمال في الأنف، والملاحة في الفم «ابن الاعرابي».
* حب الجمال يزول مع الجمال «بلزاك».
* النساء كالنجوم، لا تنير روعة جمالهن إلا في الليل «بايرون».
* جمال بدون شرف زهرة بدون عطر «مثل دانمركي».

من هو؟؟

عزيزي القارئ ..
في كل اسبوع نقدم لك شخصية سياسية لتتعرف عليها من خلال الصورة المعكوسة وبعض المعلومات التي نعطيك اياها.. وما عليك الا ان تتعرف على شخصية الاسبوع وترسل الحل الى جريدة «صوت المرأة» مع اسمك وعنوانك ورقم المسابقة علك تفوز بإحدى الجوائز.



مسابقة رقم (٤)

شخصية سياسية اسرائيلية، لعبت دورا بارزا على الساحة الاسرائيلية، وتولى منصب رئيس الوزراء في فترة سابقة.

من هو؟؟

ابو زنط يكشف المستور - تتمة

الاستمرارية في العمل على رفع الحصار الظالم عن الشعب العراقي، وتأييد موقف العراق المشرف تجاه عدونا الأول اسرائيل المزعومة.

والرفض المطلق لجميع المعاهدات مع العدو اليهودي وأما لسان حال الشعب العراقي فيقول:

اننا نحيي اذا الدول العربية حيث حيوا اسرائيل بالورود والياسمين فلا زلنا نذكرها بتحية ٣٩ صاروخا ماركة الحسين بن علي رضي الله عنه.

* هل تتوقع قيام العراق بابرام عقد صلح مع اسرائيل؟

- حسب اجتهادي ورؤيتي لاصالة الشعب العراقي وهذه اصالة ورثها عن جده ابراهيم الخليل أبي الأنبياء والمرسلين عليهم الصلاة والسلام كما تعلمت عن سادتنا أئمة الهدى والسادات ومنهم الامام علي والامامين سبط رسول الله الحسن والحسين والامام ولي الله الشيخ عبدالقادر الجيلاني والامام الاعظم ابي حنيفة النعمان والامام موسى والامام العباس رضي الله عنهم أجمعين.

فمن خلال هذا الاعتزاز المتوارث لدى الشعب العراقي حيث توارثه الابناء عن الاباء والاحفاد عن الأجداد فأرى انه من المستحيل ان يصطلحوا ويتعاهدوا مع الد اعدائنا اليهود قتلة الأنبياء والمرسلين. واذا حدث هذا لا قدر الله فاعتبره ردة كما قلت تحت قبة البرلمان ان قانون بيع العقار لليهود، ورفع المقاطعة عنهم ردة عن الاسلام.

* مؤتمر المرأة

ما رأي الشيخ أبو زنط حول مشاركة الأردن بهذا المؤتمر؟

- اولا اذا كان لدى الانسان نبع من الماء العذب الزلال ليرتوي منه هو واهله وشعبه ثم يذهبون ويسيل لعابهم على مستنقع آسن فيه ما فيه من الاوبئة فهذا مثل حال هذه المؤتمرات. تركت النبع الصافي وهو الاسلام الذي يعطي للمرأة كامل حقوقها وذهبوا الى ذلك المستنقع الآسن الذي ليس فيه سوى اجتهادات بشرية في احسن حالاتها تعطي شيئا من حقوق المرأة وليس كلها اضافة الى اجتهادات بشرية مزيج من الهوى والشهوة وعرض المفضلات، والاسلام الذي اقر تقديس الام والوالد. عندما يقول الام، أي المرأة في زمان ومكان. لانك اذا ذكرت المرأة، زوجة وكنة وجدة وخالة وعمة وجارة واما فالصدارة لمن؟ للام.

فالاسلام قارن الام والاب بعبادة الله عز وجل حيث قال تعالى «وقضى ربك الا تعبدوا الا اياه وبالوالدين احسانا».

لذلك عقد مؤتمرات للام وبعدها «ستوب» ظلم للأب، وظلمت الام، لان الام ناقص زوج يساوي جناحا مهيضا والغرب في انحطاطه الاخلاقي والعقائدي والاسري والاجتماعي ابتدع بعد أن ادخلوا ذلك الظلم وهو ملجأ العجزة.

* بهذا المؤتمر تم اباحة ان الرجل يتزوج من الرجل والمرأة تتزوج من المرأة، فما رأيك؟

- نفهم من ذلك ان المؤتمر لا يمت الى انسانية الانسان ولا يمت الى المرأة وانوثتها وقيمها والخلاصة يكون مؤتمر «انجلو امريكي» لان الذي اول من قرر الشذوذ الجنسي أي انه «يتزوج الرجل من الرجل» القانون البريطاني، وتبعه بذلك القانون الامريكي فاذا هو المؤتمر «الانجلو - امريكي» وحصة الصين بذلك. الشذوذ لعقد زواج غير شرعي ومن ثم افراز القاء من المواليد وتوزيعهم على العالم لكي يزداد العالم بعصابات جديدة من «الحرامية» وقطاع الطرق وعصابات المافيا اذ ان أبناء الحرام اللقطاء يخلصون في الجريمة لانهم مهجنون.

* تطالب يا شيخ بعنوان على الملاحق يقول، «واخيرا انتصر الشيخ أبو زنط» .. على من انتصرت على «صوت المرأة» يا ترى؟

- «واخيرا انتصر الشيخ النائب أبو زنط» على أعداء العروبة والاسلام واذا اردت ان اعددهم لهم كثير فالكمبيوتر ترتفع درجة حرارته، بما ان الحكومة رعت جريمة العدوان الاثم علي بتاريخ ٢٨/١٠/٩٤ على باب مسجد أبي عبيدة، واتهمت ٢٤ شابا بضربي واستدعائهم عشرة ايام حينذاك فالآن قلبت الموازين واعتبرت اولئك الشباب ضاربين لافراد الامن ومثيرين للشغب واعتبروا ان الشيخ عبدالمنعم أبو زنط زعيما لهؤلاء ومتهما رقم واحد لكن الله سيرد السحر على الساحر «ويمكرون ويمكر الله والله خير الماكرين».

لقد اتهموا بضرب افراد الامن العام وانت متهم باثارة الشغب ومخالفة قانون الوعظ والارشاد فما رأيك؟

ان كان لدى الملفقين للتقارير الطبية مثقال ذرة من رجولة فلياتوا على حقيقتهم امام القضاء وامام المتهمين. وكل شيء في سبيل الله يهون وكلما ازداد هذا الظلم وقتا، ازداد الظالمون لعنة من الله والملائكة والناس أجمعين ومن ثم أكلنا حسناتهم واكلوا سيئاتنا.

* بعد الحادثة هل اعادوا اليك العمامة والجبة؟

- اما العمامة فقد داسوها باقدامهم الاثمة وأما الثوب الأبيض الملطخ بالدماء فارسلوه الى سيدهم كلنتون أو رابين.

* أما الحذاء فسرقوه للذكرى

* فالملابس والسروال؟

- كذلك الميسه.

والتقارير الطبية عادة تكتب بشكل محايد. ١٥ غرزة في الرأس وتمزع بغرز في الساق اليمنى.

* بالمناسبة هل ضربت احدا من الذين ضربوك؟

- هذا سؤال سابق لأوانه [illegible] رجال الامن [illegible]

شبابا غلاظا بالهروات يسيلون دم السكران المعربد فمن حق الجانب الانساني ان ينقذوا هذا السكران ومن ثم يعاقب على سكره.

فما بالك بأحد علماء الاسلام ودعاته واحد نواب الشعب وعليه حصانة وكل هذا حدث امام ما لا يقل عن سبعين ضابط وشرطي يحملون الرشاشات والهروات والخوذات فاحد امرين ان كانوا بريئين فلماذا لم يمارسوا رسالتهم الأمنية بانقاذي من تلك العصابة المجرمة التي اعتدت علي، وبما انهم لم يحركوا ساكنا فاذا هذه العصابة هي جزء منهم فوقفوا يحرسونها.

ثانيا: افراد الامن هؤلاء مع ضباطهم رفضوا رفضا قاطعا نقلي بسيارة الاسعاف الواقفة واصروا على نقلي كالذبيحة في الكرسي الخلفي باحدى سيارات النجدة وكان الحرس الامني معي بالملابس المدنية يجلس بالكرسي الخلفي رأسي على صدره وامتلا قميصه دما وعندما تعمدوا التوهان في الطريق المؤدية الى المستشفى الاسلامي قال لهم: «يخرب بيتكم واحد يتوه في معرفة طريق المستشفى الاسلامي». الشيخ «تصفى» دمه وهو في حالة خطرة ورجل الامن هذا أعرفه اذا رأيته وتظاهر بالاغماء اثناء خطبة الجمعة والمئات تعرفه وقد عرفته فيما بعد ابن من.

فنحن في الاردن نساوي امام الشعب المصري حمولة سيارة فولكس ونساوي امام الشعب العراقي حمولة باص تويوتا فهل يقال لاحد شيوخ ذلك الباص واحد النواب انك لا تعرف الذين من حولك في الباص، فمن هم؟!

لذلك هذه العصابات تحاول استدراجنا لتنقل مأساة الشعب الجزائري والمصري الينا. هم يحملونها وسيحطمون بمزابل التاريخ قبل ان يستثيروا الخنصر الايسر من قدمنا اليسرى.

* هل تشعر بالخوف على الأردن؟

- طبعا.. مثل هؤلاء ومن يصدر لهم الاوامر خطر على الأردن لدرجة قطعية لا تقل عن خطورة رابين وشمعون بيريز.

لقد اتهموا الشباب بضربي تغطية على جريمة الحكومة وبيان الحكومة قال على شاشة التلفاز. خدوش نتيجة اعتداء المصلين على الشيخ النائب أبو زنط وهذه الخدوش عددها ٢٢ غرزة والتقرير الطبي يشهد بانها جرح قطعي اما الان فبعد عشرة شهور على الجريمة اثاروها من جديد لكي يشغلوا الرأي العام عن حكومة لم يبق لها لون ولا طعم ولا رائحة ومن ثم يريدون ان يقدموا وجبة جديدة لتطويق الصحوة الاسلامية والتي من أجلها تمت المعاهدة مع اسرائيل المزعومة. ومن ثم لخنق صوت الاحرار في اردن الحشد والرباط لكن هي لا تتعدى سيناريو إلهاء، لان الحكومات المتعاقبة تعامل هذا الشعب الابي الكريم معاملة الاب الظالم لطفله الرضيع، اذا بكى وصرخ لالام في بطنه أو امعائه فالهاء بالرضاعة، فهذا السيناريو ويعتبرونه الرضاعة التي تلهي الشعب عن الامه ومآسيه مع الحكومة وما قصة الاستقالات الجماعية للسادة القضاة عن ذلك ببعيدة، وفي اعلى مراكز القضاء والعدل العليا والتمييز.

* سعادة النائب الشيخ لان اسم سعادتك لم يدرج باعتذارات حضور الجلسة التي عقدت مساء يوم الاحد يوم مغادرتك وكذلك في جلسة يوم الاربعاء لهذا اعتبرنا ان سفركم كان سريا فما ردكم.

وإذا حصل هذا يكون هناك سهو من قبل المجلس علما باني اتصلت بمعالي رئيس المجلس وارسلت اليه صورة عن الدعوة لحضور المؤتمر.

انهى النائب الشيخ عبدالمنعم أبو زنط جملته هذه وهب والقنا يريد اللحاق بموعد صلاة الظهر ورافقنا حتى افترقنا عند باب المسجد دون ان نتمكن من اقناعه بكتابة زاوية اسبوعية في صحيفتنا.

هل تشتهي «اللحمة» - تتمة

ما يحصل، وكانت احدى الاجابات انهم ببساطة يلجأون الى مثل هذه الاساليب لان المستهلك الاردني اعتاد شراء اللحوم البلغارية وهو يفضلها عن غيرها من أي لحوم مستوردة اخرى كالاسترالية والهندية والالمانية، وان المواطن كذلك على قناعة تامة بان المراعي البلغارية تتقيد بالشروط الصحية الصارمة التي تفرضها الدولة، لان اللحوم من أهم صادرات بلغاريا، ولا يمكن لهذه الدولة ان تسيء لسمعتها، خاصة وانها عملت في الاونة الاخيرة على انشاء مراعي متطورة تكنولوجيا.

ويصر بعض التجار على العمل لان يفقد المواطن ثقته باللحوم البلغارية، فيلجأ البعض الى طرح عبوات تحتوي على لحوم ذات نوعية رديئة مغلقة بعبوات عليها كتابات وعلامات بلغارية، مما يؤكد الاصرار والتخطيط المسبق على جعل المواطن لا يثق به، وبالتالي اجبار المواطن على شراء نوعيات اخرى من اللحوم المستوردة.

من خلال متابعتنا لهذه القضية نستطيع الجزم بأن الجانب البلغاري يبدي حرصا معهودا ومميزا للحفاظ على علاقاته الطيبة مع الاردن، ويأمل أن تنتهي هذه الامور التي قد تسيء للعلاقات الثنائية، وقد تضر بسمعة بلغاريا، ولا ضير في ذلك، المهم أن تشبع الحيتان!

على كل حال، فاننا في «صوت المرأة» نقول ان وجود لحوم من الدرجة الثانية أو الثالثة في الاسواق لهو استهزاء وسخرية بالمواطن وصحته، وموت بطيء له، واستغلال لوضعه الاقتصادي، فالمواطن «الغلبان» يريد تذوق اللحم مهما كانت النتيجة.

نأمل من المسؤولين الضرب بيد من حديد على مثل هذه الفئات الخارجة عن الوطنية ومصلحة الوطن، ونتمنى على التجار ان يضعوا مخافة الله بين أعينهم.

٢٧٣ شركة مسجلة لدى وزارة الصناعة والتجارة برأس مال مقداره ٥٨ مليون دينار

عمان - صوت المرأة

قال السيد سعيد الحياصات مراقب عام الشركات في وزارة الصناعة والتجارة بان عدد الشركات التي بلغ تسجيلها حتى نهاية اب ٢٧٣ شركة برأسمال قدره (٥٨,٨٠٠,٠٠٤) مليون دينار وبلغ عدد الشركات التي تم تسجيلها بنفس المدة من عام ٩٤ (٢٦٠) شركة رأس مالها (٣٤) مليون دينار.

ومن خلال هذه الاوقات يتبين ان الزيادة بلغت ١٣ شركة والزيادة في رأس المال حوالي ٢٥ مليون دينار.

واضاف يقول: لقد تم تسجيل ٢٢٨٦ ٩٥/٨/٣١ وذلك اعتبارا من ٩٥/١/١ وحتى ٩٢/٨/٣١ ومجموع رؤوس اموالها ٨٧٠ مليون دينار وبنفس المدة من العام الماضي فقد بلغت ٣١٥٤ رأس مالها ٢٢٦ مليون دينار، وان نسبة الشركات الصناعية ٣٨٪ هذا العام والعام الماضي ٣٠٪ اما الشركات المساهمة العامة لهذا العام ٢٧ شركة والعام الماضي ١٥ شركة ونتوقع حتى نهاية هذا العام بان يكون لدينا ٣٠ شركة. وشهر اب لوحده فقد بلغت النسبة ٤٦٪ من رؤوس الاموال الصناعية.

وقد بلغ الاستثمار الاجنبي العام الماضي ٨ ملايين خلال المدة نفسها وهذا العام ١٠ ملايين.

الدماء الملوثة - تتمة

المريض نفسه، ووصفهم بانهم (مافيا) منظمة ولا سبيل للتغلب عليهم إلا بتوفير الدماء وهذا الأمر الذي فشلنا فيه بسبب قلة المتبرعين سواء من أهالي المرضى أو من أهل الخير، وهذا مناخ جيد لنمو هذه العصابات ولو استطاعوا لباعوا الروح التي هي من عند الله.

* الدكتور (ع.م) خدمات طبية / مدينة الحسين.

فقال: ان اسلوب دراكولا الذي يتعامل به تجار الدماء مرجعه اساسا لنقص الدماء في بنوك الدم على ما اعتقد، واقترح وضع لائحة قانون يجبر أهالي المرضى بالتبرع لذويهم ولو من خلال الضغط، وهو اسلوب متبع في ارقى المراكز الطبية في العالم، ولسنا أقل من أمريكا وأوروبا، ولندع العاطفة جانبا، ولابد من اجبار اهالي المرضى على التبرع باي شكل حتى لا نقع بين براثن هؤلاء التجار من فئة (دراكولا) الذين حدثتني عنهم.

قال أحدهم: زيارة المريض وتقديم الحلويات أو باقات الورود بات مقرفا، وتابع ماذا لو قدم الزائر وحدة من دمه هدية ليس شرطا ان تعطى للمريض الذي يفحصه؟! (رئيس قسم بنك الدم السيد نبيل الهامي).

رسالة الى وزير الصحة

مدير مستشفى المفرق الحكومي الدكتور يوسف الطاهات لم يستطع منعي من أخذ اقوال فني مختبر قسم الدم السيد زياد الطوالبة، ورئيس القسم نبيل الهامي، لسببين: أولهما اني أجريت حديثا مطولا حول مخاطر هذه العصابة، ولكن رئيس القسم بالانابة اعتبر ذلك مخالفا للقوانين، دخلت مكتب المدير وقد حاول مساعدتي خاصة بعد أن عرفته بنفسي وصحيفتي. وبسبب التشديد في القوانين اعتذر وخرجت شاكرا له.

قبل ذلك كنت قد أجريت لقاء مع فني المختبر وكشف لي عن بعض نتائج فحوصات الدم من سفلس وزهري وايدز.

وقال ان عدد المتبرعين في محافظة المفرق لا يزيد عن (٩٠) متبرعا شهريا، وهذا ربما كاف.

والان يا وزيرنا الفاضل!! ماذا في هذا؟ وقد المني وقد يهزك ما قاله.. سائق مركبة أصيب بالايدز قبل فترة وجيزة عن طريق نقل دم ملوث، قال: أنا بانتظار القدر انه يدق بابي، استمع الى صوته من أعماقي، لم أكن أود أن اتعذب هكذا.. ورغم ابتسامات الكثيرين وتهنئتي بالتماثل للشفاء الا أنني على موعد مع الموت... انه يدق بابي وانا في اللحظات الاخيرة.. ثم مات!!! فمن يكفل لنا كثرة المتبرعين بدمائهم من بين هذه العصابة مصاصي الدماء والمدمنين على المخدرات طلبا للمال؟!! غير مختبرات وزارة الصحة. فلماذا المنع ورفض الاجابة على اسئلة تفيد القارئ، الانسان لصحيفة أمنت بالعقيدة خدمة للوطن؟

وأخيرا

يا معالي الوزير أزف بكل اسف خبرا وكنت بالواقع لا اريد ان اتحدث عنه. سيزعجك حتما!! فليس من المنطق ان نتكلم عن الايجابيات ونترك السلبيات لقد هالني وأنا داخل مكتب فني مختبر الدم ما شاهدته لقد جاء المواطن فايق (الملقب أبو جورج) والمعروف جدا في محافظة المفرق.. وكان يحمل بين يديه صندوقاً لونه أزرق جلبه من منطقة الرمثا وبلهفة قال: هذا الدم جبتلكوا اياه باجماعة!! ومعي كمان الولد. اشار عليه الفني ان يذهب به الى الغرفة المجاورة، فذهب. لحظات عاد وقال الفني المختبر: الدكتور بقول اعطوه للولد!! في ذات اللحظة التفت الى مسؤول المختبر وقال: منذ قليل كنا نتحدث في هذا الموضوع.

سيدي معالي الوزير، من باب الثقة والقناعة لنفترض ان الفحص المخبري في قسم الدم قد تم، لكن ما علاقة والد الطفل (ابو جورج) ان يبقى حتى الساعة الثالثة والنصف بعد الظهر بعد أن لمحته قبل أن اغادر هذا الصرح الطبي العظيم وانا مكسور الخاطر. قلت ما علاقة والد الطفل بعد أن سألته لماذا ما زال يتمشى في باحة المستشفى في نهار شمسه محرقة؟ فدار بيننا هذا الحوار.

- : ايش أبو جورج؟

- انقلت وكأنه ماسورة ماء مكسورة وقال انظر بربك هل هذا معقول؟ رفع يديه نحو السماء وكان يلبس (جبه) يخفي داخلها تحت ابطه تماما (كيس دم).

- : فسألته: هل هذه العينة ساقطة مخبريا؟ أم زائدة عن الحاجة؟

- فقال لي: أنهم اشاروا عليه من أجل تسخينها بهذه الطريقة.

- : قلت له: معقول؟ يجب أن يتم ذلك بمعرفتهم وبداخل المختبر، هكذا انا أعرف.

- فقال لي: انا شفتك عندهم، اذا كنت منهم وتبرر اخطاءهم، حل عني.

- فقلت له: لا والله يا أبو جورج، انا صحافة.

- فقال: لعاد بربك وأنا اشهد اكتب. اكتب، اكتب. فكتبت.

لاعلاناتكم في
صوت المرأة
ت: ٨٣٨٨٢٢

من الذاكرة الاسلامية - تتمة

العراق في القضاء على اسرائيل.

ويقول صاحب «أحجار على رقعة الشطرنج» عن هذه المواجهة العالمية المنتظرة: «ان الحرب العالمية الثالثة التي سيفوق دمارها كل الحروب والتي ستنشب نتيجة الصراع مع قادة العالم الاسلامي، سوف تسفر عن مذبحة كبرى يقتنع العالم بعدها ان الحكم (في هذه المنطقة بالطبع) لن يتم إلا بواسطة حكومة محايدة محدودة، وقوة شرطة عالمية، وفي هذا الاثناء ستكون اسرائيل بلدا محايدا» (١٨) ولهذا اذن تستميت أميركا حاليا في تسويق اسرائيل دوليا، وفرض سلامها الذي تريد، وتلميع صورة اسرائيل في الامم المتحدة عن طريق شطب القرارات الدولية ضدها. انها باختصار تنفيذ عملية (تلميع واعداد) لتحقيق هدف قيام حكومة اسرائيل العالمية الذي يسعى اليه اليهود في كل مكان.

تلك هي خطتهم اذن، وهذا كان هدفهم عندما اقنعوا اسرائيل بعدم الرد على الصواريخ العراقية. إلا أن الذاكرة الاسلامية تقول ان اليهود واسرائيلهم (أي دولتهم) أهون على الله من كل ذلك، لذا تجاهلتها احداث اخر الزمان تماما، لكي لا يكون أمام اليهود أي فرصة للعب بعواطف النصارى، ولكي يكون امام النصارى الفرصة الكافية كي يفيقوا من الوهم الذي يصوره لهم اليهود والذي من خلاله سيطروا على الكنيسة السياسية تماما.

فاذا كانت أباطيل اليهود تزعم ان قيام اسرائيل الكبرى، واعادة بناء الهيكل «الثالث» في القدس الشريف (المحتلة) هما شرطان ضروريان لحدوث العودة الثانية (للمسيح) عليه السلام، واذا كانت اباطيل اليهود تزعم ذلك فان الذاكرة الاسلامية تحسم هذا الامر تماما فتؤكد أن «القدس هي مهجر المهدي» (١٩). وبما أن المهدي قبل عودة المسيح عليه السلام وان فلسطين سوف تكون قبيل ظهور المهدي عليه السلام تحت سيطرة صاحب دمشق المعروف باسم السفياني والذي «يسيطر على الكور الخمس» (٢٠) فلا مجال اذن لمزاعم اليهود واباطيلهم ولا عذر للذين يصدقونهم من النصارى أو العلمانيين أو غيرهم. بل الصحيح ايضا هو ان عددا كبيرا من اليهود والنصارى سوف يدخلون الدين الاسلامي على يدي المهدي رضي الله عنه، «عندما يستخرج لهم تابوت السكينة» (٢١) (انظر كتب الفتن باب سيرة المهدي للحافظ نعيم ابن حماد لوحة ٩٩، ١٠٠).

لهذا كله تتجاهل الذاكرة الاسلامية دور اليهود تماما في هذه المرحلة، لوضعهم في حجمهم الطبيعي، ولا تذكرهم الا كذيل للقوات الغربية.

اما مصادر الغرب وتفاسير أهل الكتاب ذاتها، فتشير بوضوح الى ان اسرائيل سوف تتعرض الى ضربة نووية مدمرة وان هذه الضربة سوف تجعل قبر المسيح (أي مدينة بيت لحم «مقفرا») (٢٢). وفي بالتالي سوف تختزل مساحة اسرائيل الحالية الى الثلث، وتحددها في منطقة الجليل وحتى هذه المنطقة ستكون تحت سيطرة حاكم دمشق الذي له اليد الطولى على اسرائيل (أي السفياني الذي سيقتل (الاصهب) رابين و (الابقع) عرفات» (سننشر ذلك بوضوح في حلقات قادمة).

وتعلم مصادر أهل الكتاب ان مصير اسرائيل يرتبط بوضوح مع مصير الاشوري، (حاكم العراق) الذي يحرق نصف اسرائيل في أول أيامه ويضرب قاضيها على خده بقضيب من حديد في اخر أيامه.

لكن الذاكرة الاسلامية تشير بوضوح (على سبيل المثال) الى بغداد التي ستضرب بالقنبلة الذرية في نفس الوقت وخلال المعارك ذاتها (مما سيأتي في موضع لاحق).

بل أن الذاكرة الاسلامية تتحدث بصراحة عن مصير العراق والخليج العربي، واجزاء واسعة من السعودية وايران فتقول ان احداث الشطر الاخير من الفتنة الغربية أي من (عاصفة الصحراء) والتي لم تقع حتى الان، سوف تؤدي الى (خراب معظم البلدان حتى تعود حصيدا كأن لم تغن بالامس» (٢٣) ولاحظوا هنا ان الذاكرة الاسلامية استخدمت تعبير (لم تغن) في اشارة واضحة الى نوعية البلدان التي سيطالها الخراب.

والأهم من ذلك أن الذاكرة الاسلامية تسجل حتى اكثر التطورات في منطقة الخليج حداثة الا وهي سياسة الاحتواء المزدوج فتقول الذاكرة: ان أهل المشرق على المستوى الاقليمي وهما (العراق وايران) في المواجهة القادمة، سوف يتحدان ويتفقان استراتيجية واحدة هي استراتيجية المواجهة ومقاومة الظلم واستعادة الحقوق والمبادرة وذلك بغض النظر عن اسباب الفرقة بينهما. ولاحظوا ايضا ان اميركا هي التي دفعتهم لهذا التنسيق بسبب سياسة الاحتواء المزدوج التي تطبقها.

اذن فالعراق لن يكون وحيدا في المواجهة ولكن هل سيقاتل العراقيون والايرانيون وهم (ظالمون او معتدون) هذه المرة أيضا كما تزعم قادة أميركا؟

تقول الذاكرة الاسلامية ان لا بل سيكونون على حق: «ترفع رايات سود من المشرق، فيسألون الحق فلا يعطونه، ثم يسألونه فلا يعطونه، فيقاتلون فينتصرون» (٢٤).

أذن فقتال العراق، والتي ستساندها ايران في احداث الشطر الاخير من الفتنة الغربية المسماة عاصفة الصحراء سوف يكون في هذه المرة على حق تعترف به الذاكرة الاسلامية بكل وضوح، بل وفوق ذلك نجد أن الذاكرة الاسلامية تعتبر هذا القتال (الذي هو على حق) هو البداية الحقيقية لولوج (العصر الاسلامي الثاني وبداية انبعاث الخلافة الاسلامية، والدولة الاسلامية الكبرى بقيادة خليفة اخر الزمان المهدي (انظر الحديث ذاته في مستدرك الحاكم كتاب الملاحم والفتن لوحة ٤/٤٦٤).

وترى الذاكرة هنا ان الرايات السود هي كلمة السر التي تحدد موعد هذا القتال الذي هو على «حق» وتعترف به هذه المرة الامر الذي يدل على ان التحالف الايراني العراقي سوف يقوم على أسس اسلامية وان الحصار الظالم سوف يشتد على الحليفين معا وفي لحظة سوف يرفض احدهما (أو كلاهما) هذا الظلم فترتفع الرايات السود (رايات الاسلام) ولماذا يلجأن الى رايات الاسلام؟ لانهما يعلمان أنهما في هذه المرة على حق بين واضح لا لبس فيه ولا مجال فيه لمخاتل.

ولكن كيف عرفنا ان الرايات السود سوف ترفع بسبب الحصار؟ نقول لان الذاكرة الاسلامية تؤكد في «رواية اخرى» انهما سيخرجان طلبا للخبز ليقول الحديث الشريف: «... حتى ياتي قوم من قبل المشرق معهم رايات سود، فيسألون الخبز فلا يعطونه، فيقاتلون، فينصرون» (٢٥). ويسألون الخبز هنا مكررة في الحديث مرتين.

اذن هو الخبز ما يطلبونه، وان يطلبوا الخبز يعني ان يطلبوا رفع الحصار، وبالطبع سوف يرفض المجتمع المتحضر!! ويصمر على مواصلة قتل الناس جوعا، فيخرجون مرة اخرى يطلبون الخبز (أي رفع الحصار) وكلمة يخرجون هنا يعني حدوث فعل حركة، ونعتقد ان الخروج الأول حدث عندما تحركت القوات العراقية الى الحدود، فحشدت اميركا قواتها للمواجهة واضطرتها للتراجع ورفضت أميركا رفع الحصار حتى الان، لكن الخروج الثاني وهو المتوقع حاليا، سوف يحدث فيه قتال، وسيتم القتال تحت رايات الاسلام الشهيرة، الرايات السوداء، وسوف ينتصرون. «فيقاتلون فينتصرون» ولكن ما هو نوع القتال الذي سيقاتله العراقيون والايرانيون، وهل هو قتال يائس، أم قتال ضعيف أم ماذا؟

تقول الذاكرة الاسلامية: انه قتال «لم يقاتله قوم» (٢٦) وهو لابد وان يكون كذلك اذا كان سيؤدي الى خراب البلدان، فاين موقع هذا القتال وعلى اية ساحة سيدور؟ وهل هو داخل العراق أم خارجها؟

تقول الذاكرة الاسلامية: ان مساحة أهل المشرق الاقليميين (أي ايران والعراق فقط) ستكون على «مساحة ايران والعراق حتى خراسان» (٢٧) أما مساحة الطرف الاخر وهم اهل المغرب المتواجدون في المنطقة مساحتهم التقليدية هي الخليج كله عدا سلطنة عمان واجزاء كبيرة وواسعة من الربية السعودية ونحن نقصد هنا المساحات التي ستطالها العمليات العسكرية ولكن بالاضافة الى هذه المساحة التقليدية لسوف تشارك اسرائيل بشكل فعلي بينما ياتي العدو السوري والتركي مباشرة بعد انبلاج المعارك عن النصر العراقي الايراني وسوف نتحدث عن هذا الدور بالتفصيل في الحلقات القادمة.

اما اسرائيل فهي تعلم ماذا يعني القتال الايراني العراقي بالنسبة لها وتعلم ان انتصار الرايات السود هو النهاية الحتمية «للفصل الرابع» (٢٨) من مؤامرتها الكبرى التي تنفذها للقضاء على الأديان وضرب الامم بعضهم ببعض وان كل جهودها في تسخير «البروتستانتية والماسونية المسيطرة على العالم الغربي بعامة واميركا بخاصة (٢٩) ستذهب هباء، وستتحقق نبوءة حزقيال والتي تنص على: «... ومرة اخرى ستذوق اورشليم غضب الله وقضاءه في نهاية الدهر الحاضر» (٣٠) وهذا يعني فيما يعني ايضا ان اسرائيل لن تعيد القدس في سلامها المزعوم الحالي الى السلطة الفلسطينية وان القدس ستظل تحت هيمنتها الى أن تحدث المواجهة، هذه المواجهة التي ستضع اسرائيل في حجمها الطبيعي وستخرج القدس لتضمها تحت سلطة حاكم دمشق (السفياني) الذي سنتحدث عنه في حلقات قادمة.

المهم ان اسرائيل تعرف تماما ان انتصار الرايات السود يعني قيام الدولة الاسلامية الجديدة والتي يقول عنها دانيال «يقيم اله السماوات مملكة لن تنقرض ابدا، وملكها لا يترك لشعب اخر، وتسحق وتفني كل الممالك وهي تثبت الى الابد» (٣١) (انظر دانيال ٢/٤٥).

ولقد انقرضت مملكة اليهود في السابق (يهودا والسامرة) وهذا مخالف لنص نبوءة الكتاب المقدس ذاته، ولكن مملكة الاسلام لم تنقرض ولن تنقرض (باذن الله) واسرائيل تعلم هذا وتعلم ان «ارتداد الكنيسة السياسية وبيعها فلسطين لليهود» (٣٢) (انظر كتاب العلاقة بين اليهودية والمسيحية للأب سلوم ركيس ص ٥٥). هذا الارتداد لن يستمر لان اليوم الذي سيتعامل فيه الرب بلطفه المخيف مع «المسيحية بالاسم» (٣٣) (انظر تفسير حزقيال / فكري - ص ٦٧). قد اقترب موعده. وهو انتصار الرايات السود، والرايات السود تعني ان تتحقق نبوءة حزقيال وتذوق اسرائيل غضب الرب.

«يتبع»